رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي





الثــورة

كيف تعود مصر
ص ٢
"الثورة" في جبهات القتال
ص ٨، ٩

١٢ صفحة | الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ٢٣ محرم – العدد ٤٢٠٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Friday 20 Nov - 1981 , No. 4204 | ٢٥ فلساً

الرفيق ميشيل عفلق يستقبل الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية ويؤكد:

معركة العراق ضد العدو الفارسي عمقت الوحدة الوطنية على اساس بطولي



في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

علماء الدين في القطر يثمنون دعوة السيد الرئيس لايقاف القتال مع ايران خلال شهر محرم

ثمن علماء الدين الافاضل في القطر دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لايقاف القتال مع ايران خلال شهر محرم الحرام حقنا لدماء المسلمين وايمانا وتحقيقا بمثل الاسلام وقيمه الخالدة •

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد (ص) ان الامة العربية التي سجلت اروع صفحات المجد في تاريخها ستبقى منطلقة على درب النهوض والنصر والتقدم لاستعادة المجد العربي الاسلامي ودحر البدع والضلالات التي يدعو لها خميني الدجال •

وفيما يلي نص البرقية ••

في هذه الايام المفعمة بروح البطولة والنهوض والانتصار الذي يصنعه جند الحق جند قادسية صدام الميامين تستقبل جماهير امتنا العربية والشعوب الاسلامية ذكرى خالدة معطرة بعبير الرسالة المحمدية •• ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) والتي تجسد روح الاصرار على الحق والنضال من اجل رفع راية

البقية ص١١

الرفيق الرافعي يؤكد اهتمام قيادة الحزب والثورة بقضية لبنان وجنوبه

وصل بغداد الثلاثاء الماضي وفد الحزب الديمقراطي الاشتراكي في لبنان الذي راسه الرئيس كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني في نطاق جولة يقوم بها مندوبون من الحزب لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس ويتالف الوفد من الامين العام للحزب الاستاذ منير حمدان وعضوي القيادة المركزية للحزب والنائب صبحي ياغي وامين سر المجلس الاداري السيد عبدالامير ضايق •

وقد زار الوفد صباح امس الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القيادة القطرية في لبنان •

وعرض الوفد قضية التحدي الصهيوني عبر الجنوب اللبناني

البقية ص١١



المعركة حسمت عمليا ونظريا المنطق الذي يحاول ان يضع الاسلام في مواجهة العروبة

الثورة العربية تضع الاسلام في صميمها كروح وقيم ورسالة وحضارة

السيد عبدالله ابراهيم: العدوان الفارسي على العراق امتداد تاريخي لمؤامرات الشعوبيين

قال القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان معركة العراق ضد العدو الفارسي العنصري عمقت الوحدة الوطنية في العراق على اساس قومي عميق وبطولي ورجولي •

واضاف القائد المؤسس خلال لقائه صباح امس مع السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب ان معركة العراق عمقت الدفاع وطنيا وقوميا ، وشخصية الامة باسلوب يشكل وحدة متكاملة في وعي الجماهير العربية •

واكد الرفيق الامين العام للحزب ان لهذه المعركة معان عميقة تتمثل في كونها قد حسمت عمليا ونظريا •• ذلك المنطق الذي يحاول ان يضع الاسلام في مواجهة العروبة واظهرت بشكل واضح ان الاسلام في طور انبعاثه وتجدده لايمكن ان يكون بهذه الصورة التي نشاهدها اليوم في ايران وان الثورة العربية التي تضع الاسلام في صميمها كروح وكقيم وكرسالة وحضارة انما تسير في طريق صحيح •

وقد عبر السيد عبدالله ابراهيم عن ثقته في ان كل السياسات والمحاولات الرامية الى تطويق الفكرة العربية وزرع التناقضات في الوطن العربي والتي تعتبر مظاهر لهجوم شامل تقوم به الجهات المعادية لامتنا ستلاقي الفشل حتما لانها ستصطدم بتيار جماهيري يزداد عمقا ونضوجا يوما بعد يوم •

البقية ص١١

سفيرنا يجتمع مع رئيس وزراء مالطا

روما – ١٩ – واع : حمل رئيس وزراء مالطا (دوم منتوف) سفير الجمهورية العراقية غير المقيم لدى فاليتا السيد طه احمد الداود تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي الصديق •

البقية ص١١

قواتنا المظفرة تهاجم العدو في الشوش وتجبره على الهرب

نسورنا يواصلون دك المواضع والتجمعات الفارسية

كبدت قوة من وحدات قواتنا المسلحة المظفرة العدو الفارسي العنصري خسائر كبيرة بلغت المنظورة منها (٣٥) قتيلا بعد معركة سريعة في منطقة الشوش هرب العدو على اثرها •

جاء ذلك في البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس وذكرت فيه ان طائرات قوتنا الجوية الباسلة اغارت امس على مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة •

واجمل البيان خسائر العدو المنظورة خلال معارك الاربع والعشرين ساعة الماضية بـ (٦٧) قتيلا •• وناقلتي اشخاص •• واربع عجلات •• وسبعة اكداس عتاد وثلاثة مراصد •• ومدفع •• وشفل واحد ••

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٥٢٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قواتنا المسلحة المظفرة تكبيد قوات النظام الفارسي المعتدي خسائر جسيمة بالاشخاص والمعدات في قواطع العمليات •• هذا وكانت نتائج فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ••

١– خسائر العدو المنظورة ••

ا – اغارت قوة من وحداتنا الامامية الباسلة على مواضع العدو في قاطع الشوش وبعد معركة عنيفة وسريعة هرب بعدها العدو بعد تكبيده خسائر كبيرة بلغت المنظورة منها (٣٥) قتيلا •• كما تكبد العدو سبعة قتلى •• وتدمير كدس عتاد واحد •• ومرصد واحد في المنطقة ذاتها •

ب – ضربت وحداتنا الامامية تجمعات ومواضع العدو في منطقة عبادان وكبدتها ١٩ قتيلا •• وتدمير عجلتين •• وخمسة اكداس عتاد •• ومرصدين •

ج – ثلاثة قتلى •• وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة •• وشفل واحد في منطقة الخفاجية •

د – ثلاثة قتلى •• وتدمير مدفع واحد في منطقة سومار •

هـ – تدمير ناقلة اشخاص واحدة •• وعجلة واحدة في منطقة الاحواز •

البقية ص١١

العراق يعرب عن تقديره لموقف المانيا الديمقراطية ازاء العدوان الصهيوني

برلين – ١٩ – واع : اعربت حكومة الجمهورية العراقية عن شكرها وتقديرها البالغين لموقف الصداقة والتضامن الذي اتخذته حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية في المحافل الدولية وخاصة في اطار وكالة الطاقة الدولية مع العراق ضد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من شهر حزيران الماضي •

جاء ذلك في مذكرة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى وزارة الخارجية في جمهورية المانيا الديمقراطية بواسطة السفارة العراقية في برلين •

البقية ص١١

تشييع جثمان الشهيد تحسين الاطرش وسط حضور جماهيري وحزبي كبير

طرابلس –١٩– واع : شيعت جماهير مدينة طرابلس شمال لبنان ظهر اليوم جثمان الرفيق الشهيد تحسين ذيب الاطرش عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذي اغتالته الايدي الاثمة امس الاول •

وانطلق موكب التشييع من الجامع المنصوري مخترقا شوارع مدينة طرابلس الرئيسة حتى مقبرة المدينة وسط حشد جماهيري كبير •

وقد سار في مقدمة الموكب الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان والرفيق رفيق ابي يونس، عضو القيادة القطرية والسفير العراقي في بيروت السيد عبدالرزاق محمد لفته وعدد كبير من كوادر الحزب وممثلو تنظيمات الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية والتنظيمات النقابية والمهنية والجماهيرية •

البقية ص١١

الصحافة العربية تشيد بالانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق البواسل على الجناح الشرقي للامة العربية

العواصم – ١٩ – واع : اشادت الصحافة العربية اليوم بالانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق البواسل على الجناح الشرقي للامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري المتغطرس •

كما اشادت بتصاعد وتاثر حركة التنمية في القطر رغم حالة الحرب التي يخوضها دفاعا عن ارضه وشعبه •

ففي الكويت قالت مجلة (الرسالة) •• ان التقليد العسكري العراقي الجديد الذي ساد العسكرية العربية لم تالفه في حروبنا مع اعدائنا طوال الثلاثين عاما الماضية ••

واضافت •• ان الامة العربية تنظر الى ما حققه جنود العراق في البوابة الشرقية للوطن العربي على انه احدى بشائر الحياة العربية الجديدة ••

واشادت المجلة في مقال لها الى ان القدرة على الاستمرار والحفاظ على المستوى الراقي في الاداء للقوة العراقية مسالتان متلازمتان في الحرب العربية – الفارسية •

ومضت الى القول •• ان الحسابات والتصورات التي وضعتها قوى المعسكر المعادي للامة العربية •• ولاسيما النظام الايراني باستحالة استمرار الاداء القتالي للجندي العراقي قد دحضتها الانتصارات الكبيرة التي تحققت على مدى اكثر من عام •• واثبتت ان القوات العراقية قد اعدت وفق منظور قومي شامل •• وليس وفق منظور وقواعد الفهم الاقليمي •

البقية ص١١

باختصار

تونس –١٩– واع : تبحث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماع تعقده في تونس الاثنين المقبل موضوع انشاء شبكة عربية لرصد ومتابعة التلوث البيئي في الوطن العربي •

موسكو – ١٩ – واع : اصدرت الحكومة البلغارية قرارا يقضي بعدم السماح للاجانب باخراج المواد الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية ، وتضمن القرار ايضا فرض غرامات على اخراج بعض المواد •

داكار –١٩– انصات– وا : اعلن الرئيس الغامبي داودا جاوارا انه سيوقع في داكار على معاهدة اتحاد كونفدرالي مع السنغال في غضون اسابيع قليلة مع احتفاظ كل بلد بسيادته •

وزير التجارة الخارجية الفرنسي يشيد بعلاقات بلاده مع العراق

باريس – ١٩ – واع : اكد السيد ميشيل جوبير وزير التجارة الخارجية الفرنسي انه لم يعد هناك اي غموض في علاقات الصداقة بين فرنسا والعراق •

ووصف السيد جوبير في حديث خاص لمراسل (واع) في باريس بمناسبة احتفال اقامته السفارة العراقية للسيد نوري اسماعيل الويس سفير العراق في فرنسا بمناسبة انتهاء مهامه الليلة الماضية زيارته الاخيرة للعراق

البقية ص١١

الثوار الاكراد يهاجمون حرس خميني في مهاباد وبوكان

اعدام "٢٠١" شخصا من المعارضة واعتقال "١١٥" آخرين

طهران – ١٩ – افب : هاجم الثوار الاكراد مقر حرس الدجال خميني في مها باد بالقنابل والصواريخ •

وذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) التي نشرت النبأ ان الهجوم بدأ في الساعة التاسعة من مساء امس الاول ولم يتوقف الا في الساعة السادسة من صباح امس •

ولم تذكر الصحيفة الخسائر التي لحقت بافراد الحرس العنصري •

وذكرت الصحيفة ان اشتباكين وقعا امس الاربعاء في مدينتي بوكان ومها باد بين قوى المعارضة وحرس الدجال خميني اسفرا عن سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف الحرس العنصري •

واوضحت الصحيفة ان القوات الحكومية قامت بعمليات ابادة كاملة في سبع قرى بالقرب من سنندج في كردستان ايران واورومية وتاكاب في اذربيجان الغربية •

من جهة اخرى اكدت صحيفة (كون ايدن) الصادرة في انقرة اليوم ان ايران تمر باشد ازمة اقتصادية منذ تسلم نظام لخميني السلطة عام ١٩٧٩ •

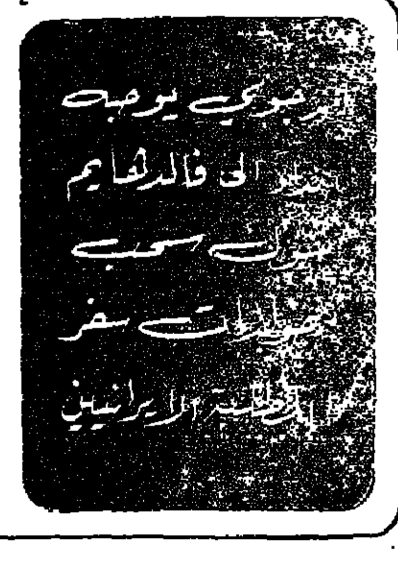
واشارت الجريدة التركية في مقال لها اليوم الى ان سبب هذه الازمة الخانقة يعود الى استمرار النظام الايراني في حربه ضد جاره العراق •• واعطت الصحيفة صورة تعكس مدى تدهور الاقتصاد الايراني والارتفاع المستمر في الاسعار •

وقالت لقد ارتفعت الاسعار بشكل خيالي داخل ايران حيث بلغ سعر كيلو البرتقال وعلى سبيل المثال حوالي ستة دولارات فيما وصل سعر كيلو الرز الى سبعة دولارات •

واضافت ان الازمة الاقتصادية قد ادت الى اتساع بالسوق السوداء بشكل واضح وصريح •

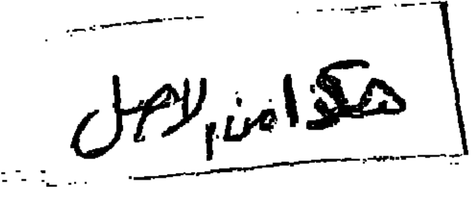
واوضحت بان النظام الايراني قد ربط بيع المواد الغذائية الاستهلاكية بنظام البطاقات والتقنين وتحديد استهلاك

البقية ص١١



باريس – ١٩ – واع :وجه السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لنظام خميني اليوم رسالة الى السيد كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة طلب فيها موافقة الامم المتحدة على منح الايرانيين الذين تسحب سلطات طهران جوازات سفرهم •• منحهم الجوازات الخاصة التي تمنحها المنظمة الدولية في مثل هذه الحالة •

وطالب رجوي جميع الدول التي يتواجد على اراضيها ايرانيون معارضون عدم طردهم فيما اذا سحبت جوازات سفرهم واكد ان طرد هؤلاء الى ايران في الظرف الراهن يعني حتما تنفيذ حكم الاعدام بهم حال وصولهم •



اضراب عام بالضفة الغربية في ذكرى رحلة الخائن السادات للأرض المحتلة

العدو الصهيوني يهدد بشن اعتداءات جديدة ضد الفدائيين الفلسطينيين

الارض المحتلة ـ ١٩ـ الوكالات ـ واع : دعا المواطنون العرب في الضفة الغربية المحتلة الى اعلان اضراب عام اليوم في ذكرى رحلة الخيانة التي قام بها السادات لمدينة القدس المحتلة ..

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة امس ان منشورات بتوقيع منظمة التحرير الفلسطينية وزعت بكبرى مدن الضفة الغربية للقيام بهذا الاضراب تعبيرا عن سخط واستنكار الجماهير العربية .

وتندد هذه المنشورات برحلة السادات الخيانية التي قام بها في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٧ والسياسة القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة وسياسة الضم والاحتلال بالقوة للاراضي العربية والتي شهدت تصعيدا خطيرا اثر فعل الزيارة .

تهديد

وفي اطار السياسة العدوانية التي ينتهجها الكيان الصهيوني هدد رئيس اركان العدو روفائيل ايتان بشن مزيد من الاعتداءات ضد الفدائيين الفلسطينيين .

وجدد ايتان وحشية كيانه حينما قال انه اذا اقتضت الضرورة توجيه ضربة ضد الفدائيين فان هذه الضربة ستوجه لهم في لبنان .

وبرر ايتان الاعتداءات الصهيونية بقوله ان الفدائيين الفلسطينيين يستغلون وقف اطلاق النار في جنوب لبنان للتزود بالاسلحة بما في ذلك الدبابات والمدافع بعيدة المدى ..

واعترف ايتان بالمساعدات التي يقدمها كيانه للعميل سعد حداد وتزويده بما يحتاج اليه من اسباب البقاء .

تقرير

وعلى صعيد اخر .. واستجابة لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة قدم امين عام المنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم امس تقريرا تناول السيادة الدائمة على الموارد الوطنية الطبيعية في الاراضي العربية المحتلة .

واشار التقرير الى ان مساحة الاراضي الزراعية في الضفة الغربية المحتلة قد تناقصت بشكل حاد نتيجة الاستمرار في اقامة المنشآت العسكرية والمستعمرات الصهيونية الجديدة عليها والعوائق المفروضة في طريق المزارعين اضافة الى عمليات الاستيلاء التي شملت نسبة كبيرة من الاراضي في قطاع غزة المحتل .

واضاف ان استغلال الكيان الصهيوني الكبير للمياه بات يهدد نهر الاردن بالخطر وبالتالي حياة سكان الضفة الغربية المحتلة .

وقال ايضا ان مجالات العمل للفنيين والاكاديميين في المناطق المحتلة قد تناقصت بشكل حاد وتبعا لذلك فان مستوى معيشة سكان تلك المناطق قد انخفض بصورة كبيرة .

وفد

من جانب اخر يصل وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الفاهوم الى بلغراد اليوم في زيارة ليوغسلافيا وذلك تلبية لدعوة من الجمعية الفيدرالية اليوغسلافية .

ولم تذكر وكالة الانباء اليوغسلافية التي اوردت النبأ اية تفاصيل أخرى حول المواضيع التي سيبحثها المسؤول الفلسطيني .

وصول

من جهة اخرى وصل الى فلسطين المحتلة امس نيلس اركسون وزير الزراعة في بيرو في زيارة للارض المحتلة تستغرق اسبوعا واحدا .

ويجتمع اركسون خلال زيارته بسمحا ايرلخ نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الصهيوني لبحث العلاقات الثنائية وخاصة في مجال الزراعة .

شيسون يعرض السياسة الخارجية لفرنسا ويؤكد ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

باريس ـ ١٩ ـ افب : عرض السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي امس الخطوط العريضة للسياسة الخارجية لبلاده امام الجمعية الوطنية بمناسبة بحث ميزانية وزارته لعام ١٩٨٢ .

واوضح الوزير الفرنسي ان سياسة حكومته تتلخص بالانفتاح على العالم الثالث والدفاع عن حقوق الانسان والحرية والانعاش الاوربي وضرورة تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب .

وعن ميزانية وزارته صرح شيسون بانها ميزانية انتقالية لا تعكس أولويات الحكومة .

وقال شيسون ان السلام لا يتحقق في منطقة الشرق الاوسط دون الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

واشار الى ان بلاده تؤيد قرارات منظمة الوحدة الافريقية بارسال قوة حفظ السلام الى تشاد .

واكد على ضرورة اعادة بدء المفاوضات حول الصواريخ الستراتيجية في اوربا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واستئناف مفاوضات الحد من الاسلحة الستراتيجية .

من جانب اخر قررت الحكومة الفرنسية أمس تشريع قوانين لكفالة سرعة تطبيق سياستها الاجتماعية :

ويتيح اصدار هذه القوانين للحكومة ان تتخذ خلال فترة محددة اجراءات تدخل عادة في نطاق القانون ومن ثم تعتبر من اختصاص البرلمان .

وذكر مجلس الوزراء الذي اجتمع امس انه سيطرح قبل نهاية العام الحالي مشروع قانون يطلب من البرلمان السماح بتشريع قوانين ويحدد في نفس الوقت المبادىء الكبرى للسياسة الاجتماعية .

وهذه القوانين التي ستبقي على اجراءات محددة ستصدرها الحكومة خلال الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٢ وتتعلق ببعض المجالات مثل خفض ساعات العمل الاسبوعية ومد الاجازات المدفوعة الاجر وخفض سن التقاعد .

ويذكر ان الجهاز التنفيذي وليس التشريعي هو الذي يتولى اصدار هذه القوانين وعلى هذا فان النظام في تشريع القوانين يعد سلاحا نادرا ما تلجأ اليه حكومات الجمهورية الخامسة فقد لجأت اليه حكومة الجنرال ديغول في تشرين الاول سنة ١٩٦٧ لتنفيذ خطة لاصلاح التأمينات الاجتماعية .

اليابان ترفض وضع صواريخ كروز الاميركية في اراضيها

طوكيو ـ ١٩ ـ افب : اكد زنكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان اليوم ان حكومته سترفض اي اقتراح اميركي لوضع صواريخ كروز او اية اسلحة نووية اخرى في الاراضي اليابانية .

جاء ذلك في كلمة لسوزوكي امام لجنة برلمانية ردا على سؤال لاحد البرلمانيين وقال ان هذا الموقف ينسجم مع مبدأ عدم اضفاء الطابع النووي على اليابان والذي يتلخص في عدم وضع اية اسلحة نووية في اراضيها بما في ذلك القواعد العسكرية الاميركية .

وكان اوجين روستو مدير الوكالة الاميركية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح قد ذكر في الاسبوع الماضي ان الولايات ربما تضع ـ في حالة الضرورة ـ صواريخ كروز واسلحة نووية اخرى في اليابان وفي دول اسيوية اخرى .



« اليابان ترفض وضع صواريخ كروز الاميركية في اراضيها » .

تصاعد اعمال العنف السياسي في السلفادور

سان سلفادور ـ١٩ـ اب ـ واع : اعلنت مصادر عسكرية في سان سلفادور اليوم ان القوات الحكومية تمكنت من قتل مائتين من رجال المعارضة المسلحة وانها فقدت بالمقابل ١٤ جنديا خلال احد عشر يوما من القتال بالقرب من مدينة سوشيتوتو الواقعة وسط السلفادور ..

وقالت هذه المصادر ان ٣٥ شخصا في الاقل لقوا مصرعهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في قتال جرى على طول عشرة كيلومترات خارج المدينة الواقعة على بعد ٤٨ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة سان سلفادور .

وقال سكان المنطقة ان ستة جنود قد قتلوا في الاشتباك الاخير .

وكانت القوات الحكومية قد بدأت حملة واسعة في المنطقة للقضاء على رجال المعارضة المسلحة المتمركزين في المدينة وضواحيها حيث قامت بنسف جسر خارج المدينة ووضعت الغاما على الطرق الاخرى كما قامت بقطع المواد الغذائية والامدادات الاخرى الى المدينة التي يقطنها اكثر من عشرة آلاف شخص .

اخبار قصيرة

واشنطن ـ ١٩ ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس عن تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الامير فهد ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الى الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي حيث ستتم الزيارة في وقت مبكر من العام المقبل .

فيينا ـ ١٩ ـ واع : يقوم المستشار النمساوي برونو كرايسكي في الثامن من الشهر المقبل بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة لاجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتناول الوضع في المنطقة العربية وعددا من القضايا الرئيسة الاخرى اضافة الى العلاقات الثنائية .

مدريد ـ ١٩ ـ افب : توفي ١٩٧ شخصا في اسبانيا اثر اصابتهم بتسمم نتيجة تناول زيوت مغشوشة ويرقد ٦٠٠ اخرون في المستشفيات لاصابتهم بنفس المرض .

ستوكهولم ـ ١٩ ـ افب : رفض البرلمان السويدي امس باغلبية ٣٠٦ اصوات ضد ١٨ صوتا اقتراحا تقدمت به احزاب المعارضة لالغاء الملكية حيث كان البرلمان قد عارض عام ١٩٧٩ اجراء مثل هذا التصويت عندما اضطر النواب الى تعديل اللوائح الخاصة بتوارث الحكم .

اعادة انتخاب عمدة مدريد رئيسا للاتحاد العالمي للمدن المتآخية

الدار البيضاء ـ ١٩ ـ افب : تم امس انتخاب انريك تيرنو جالبان عمدة مدريد لرئاسة الاتحاد العالمي للمدن المتآخية وذلك في اختتام اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد الذي عقد في مدينة الدار البيضاء المغربية .

ويعمل مع جالبان الذي خلف دييجو نوفيللي عمدة تورينو مع مجلس رئاسة يضم عمدة كل من الدار البيضاء ولاشين ضاحية لمونتريال وتورينو وموسكو وداكار ونيودلهي .

واعلن عمدة مدريد يرافقه بليوت يوشتتوف رئيس مجلس المجتمع الحضري في الدار البيضاء انه سيتم قريبا تآخي العاصمة الاسبانية مع العاصمة الاقتصادية للمغرب وهو ما كان سيتحقق بمناسبة المؤتمر العاشر للاتحاد الا انه تأخر من جانب سلطات مدينة مدريد .

٥٥٠ مليار دولار نفقات العالم العسكرية سنويا

واشنطن ـ ١٩ ـ افب : بلغت قيمة النفقات العسكرية في العالم ٥٥٠ مليار دولار سنويا منها مائة مليار دولار للاسلحة النووية .

واوضح تقرير لمنظمة السيطرة على التسلح الاميركية في دراسة نشرت في واشنطن اليوم ان هذه النفقات تعادل مجموع الدخل السنوي لنصف سكان دول العالم الثالث .

واكد التقرير ان الولايات المتحدة على رأس دول العالم في النفقات العسكرية يليها الاتحاد السوفيتي والصين بالدرجة الثالثة .

وقال انه في عام ١٩٧٨ انفقت الولايات المتحدة ١٠٩ مليارات دولار للقضايا العسكرية فيما انفق الاتحاد السوفيتي ١٠٣ مليارات والصين ٣٦ مليارا .

وكانت المانيا الاتحادية الرابعة حيث انفقت ٢١ مليارا وفرنسا الخامسة بـ ١٩ مليار دولار وبريطانيا السادسة حيث بلغت نفقاتها العسكرية ١٥ مليار دولار .

ضوء

رغم أفول نجم السادات .. مازال النجم الأميركي « ساطعا » !!

منذ اسبوع . مازال اكثر من ٤٠٠٠ جندي اميركي من قوات التدخل السريع يجرون مناورات عسكرية فوق ارض الكنانة . ومازالت الطائرات الاميركية من طراز (سي ١٤١) و (اف ١٦) تنتهك سماء مصر وتسرح وتمرح فوق ارضها .. اكثر من هذا كله . قام جنود أميركيون من قوات (النجم الساطع ٨٢) بشن هجوم على موقع مصري واحتلوه في ساعتين .. بالطبع تم هذا الاحتلال تحت سمع وبصر وزير دفاع النظام المصري الذي قيل انه هو الذي قام بافتتاح المناورات مع الجنرال كنغستون . قائد قوات التدخل السريع !

ولسنا نكشف سرا عسكريا اميركيا عندما نقول ان هذه المناورات تجري في اطار التدريبات العسكرية الاميركية للتدخل السريع في شؤون الوطن العربي وضمن اطار الستراتيجية الاميركية الهادفة الى تعزيز الوجود العسكري الاميركي في مصر وفي اقطار عربية اخرى . بما يضمن وجود قوة اميركية مهمتها الرئيسية التدخل السريع عسكريا وبسرعة اذا ماتعرضت المصالح الاميركية ، ومن ثم مخططاتها العدوانية للتهديد او الفشل .

وعندما تترافق مناورات (النجم الساطع) مع مناورات عسكرية ضخمة يقوم بها العدو الصهيوني ومع استعداداته العسكرية الواسعة لاجتياح الجنوب اللبناني مجددا ، ومع الحديث الاميركي المتصاعد عن اهمية تحقيق (التوازن الستراتيجي) في المنطقة .. تتضح امامنا اكثر فاكثر اهداف هذه المناورات ، والنوايا الاميركية العدوانية المبيتة ضد الامة العربية .

لقد كان السادات (نجما) اميركيا ساطعا بالتأكيد .. ولكنه عندما تهاوى وسقط بفعل الغضب العربي الساطع والعارم في مصر .. جاءت قوات (النجم الساطع) لتقول ان نجوم اميركا لاتخبو ولاتأفل بأفول نجم السادات .. وانها ستظل « لامعة » ، وان التوجهات الاميركية العسكرية والعدوانية في الوطن العربي ستظل كما هي لاتتغير حتى تتمكن الولايات المتحدة من فرض حلولها المطروحة ، وهيمنتها الشاملة على الامة العربية ، وانهما تستهدف انهاء كل مقاومة عربية لهذه الحلول والمخططات الاميركية .

وعندما تتزامن هذه المناورات مع موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر فليس من الصعب ملاحظة ان الولايات المتحدة وهي تستعرض عضلاتها في مصر . ومن ثم في مواقع عربية اخرى انما تحاول الضغط على الامة العربية ، وتمارس التهديد والارهاب لمنعها من اتخاذ الموقف القومي الصحيح والمستقل والنابع من الارادة الذاتية العربية والمستجيب للمصالح القومية العليا للامة ومطامحها المشروعة في الاستقلال والتقدم .

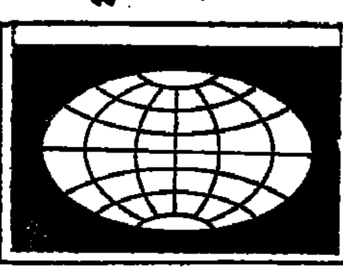
واذا كانت هذه المناورات تمثل مقدمة لغزو اميركي سافر ومباشر للوطن العربي ، فالواقع ان مخطط هذا الغزو ليس جديدا على الاطلاق .. فمنذ العام ١٩٧٤ . وشليسنجر وزير الدفاع الاميركي الاسبق يهدد باحتلال حقول النفط العربية . وكيسنجر يدعو الى مثل هذا الغزو بحجة ان (الغرب يختنق بايدي العرب) ! .. اما بريجنسكي ، مستشار كارتر للامن القومي ، فانه يعتبر التدخل الاميركي في المنطقة ليس فقط ردا على تحديات تواجهها اميركا وانما لمنع ظهور ماتعتبره تحديا لها !

قبل قرن ، وقف عرابي وقفته التاريخية الشهيرة يطالب بطرد قوات الاحتلال الاجنبي من مصر ، وحارب المحتلين بالفعل ، وفي الخمسينات من هذا القرن استطاع عبدالناصر ان يطرد الاحتلال الجاثم فوق ارض مصر .. وتمكن شعبنا العربي المناضل في مصر من دحر العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ ورد المعتدين على اعقابهم .. وفي العام ١٩٨١ جاء ورثة السادات وتلامذته يشرعون ابواب مصر امام مناورات النجم الاميركي (الساطع) ويفتتحونها بانفسهم .

اي زمن رديء .. هذا الزمن الساداتي بلا سادات ؟!

● صبري ●

قضايا



في الذكرى الرابعة لزيارة العار الساداتية
كيف تعود مصر الى موقعها الطبيعي وفي خندق المواجهة العربية ؟

لا شك ان تسلسل الاحداث منذ زيارة العار الساداتية الى فلسطين المحتلة وحتى الان يشير الى ان مخطط التسوية الاستسلامية بكل فصوله وحلقاته واشكاله هو خلاصة لجهد امبريالي صهيوني متناقض وطموحات الامة العربية ومعاد لاهدافها ولحقوقها ومتصادم مع أبسط متطلبات نضالها وحاجات نهوضها ومستلزمات كفاحها القومي التحرري سواء للدفاع عن قضاياها المصيرية العادلة او لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحيط بها من هذا الاتجاه او ذاك، فلقد اثبتت التطورات والوقائع والاحداث ان فكر التسوية الاستسلامية ومشاريعها وخطواتها هي من صنع الفكر الامبريالي ومن صنع العقيدة الصهيونية كما أثبتت ان نتائج السلوك الانهزامي والنهج التسووي تصب في أطار مخطط واحد هو المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يخدم الستراتيجية الامبريالية العالمية والستراتيجية العنصرية الصهيونية على صعيد الوطن العربي والعالم .

وبالنسبة للسادات او للانظمة التي شاركته في بداية طريق خطواته الانهزامية وسلوكه التساومي التراجعي ثم افترقت عنه لاسباب تكتيكية واختلافات هامشية لا تمس جوهر التوجه ولا اساس المنهج ولا صلب الفكرة التسووية كالنظام السوري على سبيل المثال ، لم تكن زيارة العار وما اعقبتها من زيارات ولقاءات وتحركات واتصالات ومشاريع واتفاقات ومؤامرات ، لم تكن هذه الزيارة فعلا غريبا او خارجا عن التصور وعن الطريق المرسوم ، بل على العكس لقد أعتبر السادات هذه الزيارة « خطوة نوعية متقدمة » في أطار خطواته التي آمن بها وسار نحوها يوم اعترف بالوجود الصهيوني ويوم تعامل مع الكيان العنصري العدواني في اتفاقات فصل القوات وفي المفاوضات المباشرة وغير المباشرة وفي التعامل مع مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تعترف بالكيان الصهيوني كقرار ٢٤٢ و٣٣٨ وفي التعاطي مع مبادرات الادارة الاميركية منذ مبادرة روجرز الى مبادرة كيسنجر الى تحركات اثرتون وفانس ولينوفيتش وغيرهم من مبعوثي ادارة كارتر وقبلها نيكسون وفورد . اما النظام السوري فقد أعتبر خطوة السادات بزيارة الارض المحتلة ويعدها خطواته بالتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد وعلى معاهدة الصلح الاستسلامية خروجا عن الاتفاق المشترك بينهما حيث يريد النظام السوري حلا شاملا وكليا ومن خلال مؤتمر دولي يعقد في جنيف او غيرها وتحضره كل الاطراف المعنية ومنها الكيان الصهيوني ، ولا يريد حلا منفردا او جزئيا يتم من خلال لقاءات واتصالات مشتركة وثنائية بين هذا النظام العربي او ذاك من جهة وبين النظام الصهيوني من جهة اخرى ، ولذلك وعلى هذا الاساس افترق النظام السوري عن النظام المصري مؤقتا وسار كل منهما في الخط الذي يضمن له البقاء والاستمرارية وخدمة المصالح والمخططات الاميركية والصهيونية ، فخط السادات اخذ منحى الخيانة السافرة المباشرة ووصل الى ما وصل اليه من خطوات وتراجعات وتنازلات ادخلت في دائرتين الاولى دائرة التطبيع مع الكيان الصهيوني والثانية دائرة تنفيذ مؤامرة الحكم المحلي . أما خط النظام السوري فقد أستمر في الاعيبه وتضليلاته وشعاراته وواصل تطويع الجماهير العربية السورية عن طريق القمع والارهاب كما عمل على تطويع وترويض الارادة الوطنية الفلسطينية والارادة الوطنية اللبنانية وصولا الى نفس الاهداف ثم أستمر في تخريب التضامن العربي والعمل العربي المشترك مساهما بذلك مساهمة جادة في اضعاف الموقف العربي وفي نشر روح اليأس والهزيمة في المجتمع العربي .

والان ماذا حدث لمصر وماذا يحدث لسورية وهل هناك امكانيات عودة مصر الى الساحة العربية وداخل خندق المواجهة القومية وهل هناك امكانيات لان تتخلص سورية من حكم الارهاب والتزييف لكي تأخذ دورها وتحتل موقعها في أطار النضال القومي وفي أطار خط المواجهة الاساسي والمباشر مع الكيان الصهيوني .. ؟!

كما يبدو من الصورة الحالية ان كلا النظامين لايزال غارقا في ذات النهج الخياني ولايزال مؤمنا بنفس السلوك الانهزامي وما وصلت اليه اوضاع مصر في أربع سنوات قد تصل اليه اوضاع سورية في سنوات اكثر لان النظام هناك يقول وبأعترافه أنه لا يستطيع ان يسير في الطرق العريضة المكشوفة وانه يفضل السير في الطرق الوعرة والمتعرجة وصولا الى الصلح والاعتراف والتعامل العلني والشامل مع العدو الصهيوني . ولكن ما هي امكانات عودة مصر الى الصف العربي ما دام الطرف المصري قد وقع اتفاقات رسمية وقطع اشواطا بعيدة وعلنية على طريق الخيانة الوطنية والقومية ؟ هل ان مقتل السادات على أيدي ابناء الشعب المصري كعقاب له على جرائمه وسلوكه الخياني هو بداية مرحلة العودة الى الجسم العربي ام انها نقطة افتراق اخرى على هذا الطريق ؟!

ان سلوك النظام المصري بعد مقتل السادات هو سلوك خياني وطنيا وقوميا وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع الكيان الصهيوني وبالعلاقة التحالفية مع الولايات المتحدة وفيما يتعلق بسياسة التطبيع وبمؤامرة الحكم المحلي الفلسطيني . ولكن هذا السلوك لا يعني ان الشعب العربي المصري لم يبدأ طريق النضال والمجابهة الجاسمة منطلقا من الايمان بضرورة اسقاط النظام والتخلص من نتائج خياناته ومنها نتائج كامب ديفيد ومعاهدة الصلح .. كما ان هذا السلوك لا يعني ان جماهير الامة العربية وقواها الطليعية واقطارها وحكوماتها المناهضة لكامب ديفيد سوف تسكت على هذا السلوك وسوف ترضى بجديده وبقديمه على حد سواء . ان الشعب العربي المصري والامة العربية سيواصلان النضال لاسقاط نهج التسوية ورموزها وكل ادواتها وفصولها ، لان هذا النهج وليد لمخططات الامبريالية والصهيونية من جانب ولانه وهذا هو الاهم نقيض حاسم لكل سلوك قومي تحرري شريف .

● فيصل زكي ●

الجيش الجمهوري الأيرلندي السري يصعد من عملياته المسلحة

لندن ـ١٩ـ رويتر ـ واع : صعد الجيش الجمهوري الايرلندي السري امس من هجماته في ايرلندا الشمالية عقب اعلان الحكومة البريطانية ارسالها ٦٠٠ جندي اضافي الى تلك المناطق لمقاومة النشاطات المعادية للحكومة هناك .

وعلى الصعيد نفسه لقي رجل مصرعه واصيب ثلاثة اخرون في هجمات شنها مسلحون من الجيش الجمهوري في الوقت الذي تقف العاصمة بلفاست على حافة ازمة امنية وسياسية حادة .

وقالت مصادر رسمية انه من بين عدة اجراءات اتخذتها الحكومة البريطانية لمواجهة الموقف المتأزم هناك الغاء اجازات جميع رجال الشرطة الى اجل غير محدد استعدادا لاي اجراء قد يتم اتخاذه مستقبلا .

واضافت هذه المصادر ان القوات الاضافية وهي كتيبة كانت في حالة تأهب في الاراضي البريطانية سوف يتم نشرها على طول الحدود بين الاقليم وجمهورية ايرلندا .

واشارت هذه المصادر الى ان هناك بالفعل ما يتراوح بين ١١ الفا و ١١ الفا وخمسمائة جندي بريطاني في ايرلندا الشمالية للاسهام في حفظ الامن في الاقليم الذي اسفر الصراع فيه عن مصرع الفي شخص خلال الاعوام الاثني عشر الاخيرة .

ماذا بعد مناورات «النجم الساطع»؟

● مالك منصور ●

لايمكن الحديث عن المناورات العسكرية الاميركية المسماة بـ « النجم الساطع » بمعزل عن مجمل الاهداف والتوجهات الجديدة التي تحاول ادارة ريغان تحقيقها في المنطقة العربية وعموم منطقة الشرق الاوسط ، وخاصة بعد ان هيئات وانضجت الظروف والاوضاع المناسبة التي تمكنها من الانتقال من مرحلة اطلاق التهديدات وشن الحرب النفسية التي كانت لها ادوارها ومهماتها الاساسية الى المباشرة بخلق الوجود العسكري المبرمج والمخطط والذي اعتمد على سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية المعروفة ·

الاجتياح العسكري الاميركي

لقد توضحت ملامح المخطط الاميركي الجديد منذ ان بدأت ادارة كارتر تصعيدها للحرب النفسية التي كانت الادارة التي سبقتها قد دشنتها منذ عام ١٩٧٣ ، واطلاقها السيل من التهديدات العلنية والمبطنة باحتلال منابع النفط وخاصة في الخليج العربي والحديث عن تشكيل قوات التدخل السريع حتى وصل الامر الى مناقشة تفاصيل عمل هذه القوات ، وقد جرى كل ذلك في اطار الحملة الاعلامية المكثفة التي استهدفت ترويض الجماهير العربية وادخال الهلع والخوف في نفوس بعض الانظمة والحكام في المنطقة لاضعاف روح المقاومة وخلق اجواء الاستسلام للامر الواقع ·

وبعد زيارة السادات للارض المحتلة وابرام معاهدة الصلح الخيانية المذلة مع الصهاينة تحت المظلة الاميركية ، بدأت ادارة كارتر باستكمال الجوانب والحلقات المهمة الاخرى من مخططها المرسوم بعد سلسلة من الاختيارات التي اعتمدتها لاحداث مفاجآت من شانها ان تحدث متغيرات واوضاعا جديدة لم تكن تدخل في الحسابات التقليدية ، والذي كان يهدف الى تشتيت القدرة العربية الذاتية وضرب اي فعل ثوري مقتدر على المجابهة المؤثرة ، ولم يكن غريبا ان تتلاحق الاحداث الايرانية بالطريقة المعروفة التي افتضح امرها وتكشف ما كان مستورا منها بعد تولي خميني لمقاليد السلطة في ايران بعد اسقاط الشاه وشن الحرب العدوانية ضد العراق الذي كان وما يزال يشكل البؤرة الثورية والعقبة الرئيسية والقوة الاكثر تاثيرا في مواجهة الحلقات المهمة من المخططات الامبريالية في الساحة العربية ·

وهكذا جاءت محاولة التطويق الاميركي للقدرة العربية بصيغتين اساسيتين :

الاولى : تمثلت بمؤامرة كامب ديفيد وما رافقتها وافرزتها من اجراءات وتدابير لاحكام النفوذ الاميركي الصهيوني في المنطقة العربية كقاعدة انطلاق لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الصلح المذل مع اعداء الامة ومغتصبي ارضها ·

الثانية : استخدام الاحداث الايرانية والمتغيرات التي حصلت بعد تنصيب خميني بدلا عن الشاه وشن الحرب العدوانية الفارسية على العراق ، حيث اسرعت الولايات المتحدة وحلفاؤها لانضاج العديد من الحلقات المتقدمة من المخطط المرسوم خلال فترة الحرب تفاديا مما قد ينجم عن التحرك المؤثر والفاعل للعراق وامكاناته وقدراته الاستثنائية في انضاج الفعل الثوري العربي لمواجهة الهجمة الاميركية ـ الصهيونية التي تستهدف اذلال الامة العربية وسلبها ارادتها الحرة وانتزاع استقلالها ووقف حركة تطورها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والحضاري والعلمي ·

ومن هنا يمكن تأكيد حقيقة اساسية هي ان المناورات العسكرية الاميركية ليست حالة معزولة عن مجموع المخططات والمشاريع التي تنفذها ادارة ريغان بالتعاون مع الصهيونية العالمية لجعل الوطن العربي احدى المناطق الرخوة في العالم ليسهل ابتلاعها وفرض النفوذ عليها من خلال ربطها بسلسلة الاحلاف العسكرية ·

مخاطر المرحلة المقبلة

ان مناورة «النجم الساطع» التي تجري على ارضنا العربية هذه الايام تشير بوضوح الى ان الامبريالية الاميركية قد قطعت شوطا كبيرا باتجاه تحقيق اهدافها ونواياها الشريرة ، وان المرحلة المقبلة تحمل معها مخاطر كبيرة اكثر ايذاء للنضال القومي التحرري الذي تخوضه الامة العربية من اجل تعميق استقلالها ودفع حركة تقدمها الى امام ، حيث سترافق الوجود العسكري الاميركي الذي ينتشر باتجاهات واشكال وصيغ متعددة ومتنوعة ، زيادة الضغوط النفسية والتهديدات المباشرة لامن الاقطار العربية جميعها وحيثما كان هناك اي احتمال لنضوج وتبلور الفعل الثوري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية ·

فكيف يمكن تصور مسار الاحداث والاتجاهات المقبلة في المنطقة العربية في ضوء التدخل العسكري الاميركي المباشر ؟

قبل كل شيء ينبغي الاشارة الى ان القوات الاميركية التي ستتخذ مواقعها في شبه جزيرة سيناء تحت ستار العمل ضمن القوات المتعددة الجنسيات واستخدامها للقواعد العسكرية التي سينسحب منها العدو الصهيوني ، ستكون بداية مرحلة تثبيت وتركيز الوجود العسكري الاميركي ، وهي بالتاكيد بداية خطيرة تحمل في طياتها عواقب وخيمة ، حيث ان الوجود الاميركي في سيناء لابد ان يعقبه وجود مماثل في مناطق اخرى في الارض العربية وحيثما امكنها ذلك ·

ويظهر ان الولايات المتحدة تعمل من اجل تشكيل حزام من القواعد العسكرية الثابتة او المتحركة يمتد من سيناء مرورا بالبحر الاحمر وبحر العرب وخليج عمان ثم الخليج العربي · ومن خلال احكام طوق هذا الحزام تؤدي الامبريالية الاميركية دور الشرطي في المنطقة بشكل مباشر او عبر حلفائها وعملائها وتتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان وشعوب المنطقة وتمارس سياسة العصا الغليظة والتلويح بالعدوان كلما شاءت ذلك او كلما تعرضت مصالحها لاية مخاطر جدية من الشعوب ، كاحدى الوسائل الحاسمة لفرض وادامة سيطرتها ونفوذها السياسي والاقتصادي والثقافي على المنطقة ·

وبالطبع فان فرض الوجود العسكري الاميركي في المنطقة العربية لا يمكن ان يتخذ ابعاده الستراتيجية الا عندما تفرض الولايات المتحدة نفوذها السياسي والفكري والاقتصادي وتمنع قيام الحالة المتقدمة التي يكون فيها الشعب العربي قادرا على الاحتفاظ بسيادته على ارضه وحماية استقلاله الناجز واستعادة ارضه المغتصبة ، ومثل هذه المهمة لا يمكن انجازها بسهولة ، وهذا ما تعلمه جيدا الادارة الاميركية ذاتها حتى في الظروف الصعبة والمعقدة التي يعيشها الوطن العربي ··

فالانتشار العسكري الاميركي باتجاه الوطن العربي يتصاعد ويتسع ويتخذ صيغ الوجود الدائم والمتحرك بخطوات مدروسة ومتدرجة وبالقدر الذي تحرزه المخططات والمشاريع والحلول الاميركية الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الاتجاهات التي تخدم ستراتيجية البنتاغون العسكرية ·

مخطط اميركي صهيوني فارسي

ويعتمد التحالف الاميركي الصهيوني في تسهيل امرار مشاريعه ومخططاته التصفوية اضافة الى بعض الانظمة التي لا تمتلك ارادتها المستقلة وتراهن في وجودها ومستقبلها على الدعم الاجنبي وعلى نظام خميني الذي يضطلع بمهمة اساسية وحيوية وهي مشاغلة العراق وتجميد الجزء الاكبر من قواه ، وهو الدور المرسوم له اصلا اضافة الى الادوار الاخرى التي لم يستطع المباشرة بها بعد ان فقد عناصر قوته وتهاوت هيبته على ايدي ابناء العراق جيشا وشعبا وقيادة ·

ولكي يستطيع حكام طهران مواصلة مهمتهم ودورهم في خدمة التحالف الامبريالي الصهيوني لاطول فترة ممكنة ، فان الولايات المتحدة فتحت منذ بدء العدوان الفارسي ضد العراق ابواب ترساناتها العسكرية بطرق ووسائل خفية ومتعددة خشية من افتضاح اللعبة وانكشاف علاقات النظام الايراني بالقوى الامبريالية والصهيونية ، وخلال اكثر من اربعة عشر شهرا من الحرب قام العدو الصهيوني بتزويد نظام خميني بانواع الذخائر والاسلحة والمعدات العسكرية ، اضافة الى المجموعات الكبيرة من سماسرة السلاح الدوليين تقدم خدماتها الاستثنائية بدفع وتشجيع من الادارة الاميركية ، وهذا ما اكدته المعلومات الدقيقة وعشرات الوثائق التي افتضح امرها امام الجميع ·

وقبل قيام الحرب العراقية الايرانية ساهمت الطغمة الخمينية بنشاط ملفت للنظر في تقديم الكثير من المبررات للولايات المتحدة الاميركية لتصعيد تدخلاتها في الخليج العربي ، وخاصة بعد افتعال ما سمي بازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران التي ادت الى مضاعفات الحقد في النتيجة اكبر الاذى بشعوب وبلدان المنطقة وقربت الاساطيل الاميركية للمنطقة واصبح التهديد باستخدام القوة حالة عادية لاتثير ردود الفعل القوية لكثرة ما تم ترديدها دون ان يعرض نظام خميني المصالح الاميركية لاي خطر جدي ·

وهكذا لعب حكام ايران في الواقع دور الشريك الكامل مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، لذلك فانهم يتحملون جزءا كبيرا مما حصل ويحصل في الساحة العربية اليوم ، وان اصرارهم على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق رغم الدمار والخراب والهزائم الشنيعة التي حلت بالنظام وتجاهلهم الاهوج للجهود السلمية الخيرة والمساعي الحميدة التي تبذلها المنظمات والهيئات الدولية ونداءات السلام التي تطلقها قيادة العراق المنتصرة ، يؤكد بما لايقبل الشك تماديهم في خدمة مخططات ومشاريع التحالف الاميركي الصهيوني·

استثمار التوتر الدولي

ومن اجل الاسراع بتنفيذ الحلقات المهمة من عملية الاجتياح العسكري الاميركي للمنطقة العربية ، تلجأ ادارة ريغان لاستثمار ظروف التوتر الدولي والتصعيد الخطير للحرب الباردة وسباق التسلح النووي والصاروخي لتبرير نشاطاتها العسكرية ،وتحقيق اهدافها العدوانية ضد الامة العربية ونضالها القومي التحرري ·

وتكرس الولايات المتحدة حملة اعلامية منظمة ومكثفة تستهدف جر الوطن العربي تدريجيا الى حلبة الصراعات الدولية المباشرة وجعله ساحة ساخنة تحف بها المخاطر من جميع الجهات ، ولكي تكون مبررا لها لاقامة المزيد من القواعد العسكرية والحصول على التسهيلات تحت ستار حماية امن الانظمة التي تقع في شبكة الاوهام التي يعدها البنتاغون لتحقيق اهدافه ونواياه العدوانية ·

ان توقيت مناورات « النجم الساطع » في ظل الاوضاع العربية المتردية ، والتي تتسم بتهاون بعض الانظمة ازاء ابسط مسؤولياتها في مجال حماية الوطن والدفاع عن سيادته واستقلاله وفي ظل التحالف الاميركي الصهيوني الفارسي ، يحمل في طياته مخاطر جسيمة ليس فقط على حاضر الامة ، بل ايضا على مستقبلها ، لان اي تقييد لقدرات الامة وتعطيل انطلاقتها في مجابهة التحديات الامبريالية والصهيونية وكلاهما اتخذ لنفسه من مبررات واجتهادات لابد وان يندرج في اطار الخيانة السافرة لقضية الشعب والوطن ·

ولكن اذا كان اعداء الامة العربية من الامبرياليين والصهاينة والفرس يراهنون في حساباتهم وتصوراتهم على ما هو عليه الوضع العربي الراهن وما تسوده من اوضاع استثنائية وطارئة ، فان للامة قدرات غير عادية للنهوض والتجدد ، وهذا ما برهنت عليه الاحداث الكبرى اكثر من مرة ، واكبر دليل على هذا الواقع حالة النهوض الجماهيري والجبروت الذي ظهر فيها العراق شعبا وجيشا وقيادة وقدرته الفائقة في حماية البوابة الشرقية للوطن العربي من اي اختراق وانتصاره التاريخي ضد عتى الاعداء واكثرهم شراسة وظلامية وتخلفا في عصرنا الراهن ، وقهر التحالف الاميركي الصهيوني الفارسي وتمريغ انوفهم في وحل الهزيمة ·

من تراث الحزب

الجيش العراقي قدرات قتالية متطورة

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة . وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب . كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا ـ الان ـ اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها ، وفي جميع الصنوف ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
للحزب
كانون الثاني ١٩٧٤

لماذا خميني .. ولماذا الحرب ؟

الدكتور نجم عبود نجم

·· لماذا سقط الشاه اولا ولماذا كان البديل هو خميني ثانيا ؟ ·· سؤالان يمكن ان يلخصا تفكير وسلوك الامبريالية الاميركية ومخابراتها المركزية حيال عملائها ·· والشاه لم يكن الاول ·· ولن يكون الخميني هو الاخير ·· ان القول بأن الخيانة درجات منظورة من زاوية الشعوب ويمكن صياغة نفس القول من زاوية الامبريالية في ان قدرة الخيانة على تحقيق الاغراض المرسومة ايضا ذات درجات ، وهذا يعني بعبارة اخرى « ان سقوط شاه قديم والاتيان بشاه جديد لا يمكن تفسيره الا بأن الشاه الجديد اكثر قدرة على تحقيق تلك الاغراض المرسومة » اذن ما هي هذه الاغراض المرسومة التي سقط الشاه في امتحانها ونجح خميني في الترشيح والتزكية ؟

لننظر حالة ايران الشاه منذ ١٩٥٣ وحتى نهاية ١٩٧٨ ماذا له وماذا عليه ؟ ·

● ايران تكاد تكون حلقة جغرافية عريضة تحتمل اكثر من جسر بين الاتحاد السوفيتي والوطن العربي ، وهذه الحلقة مارست دور السفوح الحادة سواء بالنسبة للاتحاد السوفيتي (اجهزة ادلة متطورة ومراكز رصد ·· الخ على حدوده) وبالنسبة للوطن العربي (الجيب العميل المتحرك من الستينات وحتى عام ١٩٧٥ ، التدخل في شؤون العراق الداخلية بمناسبة او بغير مناسبة ، مؤامرة ١٩٧٠ ، احتلال الجزر العربية ١٩٧١ ، المطالبة بالبحرين ، دور الشرطي في الخليج ، والاحتياطي المضمون للكيان الصهيوني ، مواقفه من الاوبك واسعار النفط ·· الخ) ·

● ايران الشاه كانت ضحية اوهام الامبراطورية الكورشية (كان الشاه قد اقام احتفالا استعراضيا كبيرا بمناسبة مرور ٢٥ قرنا على تأسيس هذه الامبراطورية) مما جعلها اكثر اندفاعا في تنمية قوتها العسكرية فكانت الولايات المتحدة تستخدم هذه الهوس الفارسي وتستثمره الى اقصاه في خدمة اغراضها اولا ترسانة عسكرية على حدود الوطن العربي ، وثانيا لتغذية المشاعر المتطرفة الفارسية لدى الشاه مما جعله اكثر اعتمادا على الولايات المتحدة عسكريا (اسلحة واستخبارات عسكرية) ، ثالثا : ان الولايات المتحدة كانت تأخذ باليمين ما تعطيه بالشمال فثمن النفط كان سلاحا اميركيا وهذا السلاح يستخدم في جانبه الاعظم لخدمة اغراض الولايات المتحدة نفسها ·

● ان ايران الشاه وايضا بفضل احقادها الفارسية استطاعت ان تكسر الحصار الاسلامي على الكيان الصهيوني لتقيم علاقات دبلوماسية مع هذا الكيان ·

كل هذه المزايا التي قدمها الشاه للولايات المتحدة كانت تتجاوب مع الاغراض الاميركية وبالتالي كان الشاه صديقا حميما للولايات المتحدة ولكن هذا لم يستمر الا الى بداية التنبه الاميركي في ضرورة تجميل صورة الولايات المتحدة في الخارج من جهة واتباع وسائل اكثر فاعلية في تعطيل مسيرة الشعوب وفي مقدمتها مسيرة الامة العربية ·

ان تجميل الصورة الاميركية جاء باعلان كارتر في دفاعه عن حقوق الانسان وتباكيه في احاديثه في الفترة الاخيرة من رئاسته « بسبب الحالة الرثة التي وصلتها دكتاتوريات الدول النامية والانظمة المركزية التوتاليتارية » في هضمها لحقوق الانسان ومصادرتها ، كما كان يعني ضرورة القيام بحملة عالمية لمناهضة هذه الاتجاهات وتكون قائدة هذه الحملة الولايات المتحدة مستودع الحريات في العالم!!» وكانت ايران الشاه احد الاطراف الرئيسية المستهدفة من هذا التوجه لان الشاه كان قد استهلك تماما ولم يعد قادرا على تلبية متطلبات الوسائل الجديدة في الهجوم على الدول النامية من داخلها · فما هذه الوسائل الجديدة التي لم يكن الشاه مؤهلا للقيام بها ؟ ان هذه الوسائل كانت وليدة ستراتيجية برجينسكي الذي كان يرى ضرورة استخدام التناقضات واثارة كل المشاكل المؤجلة في مجتمعات الدول النامية والبحث عن وسائل جديدة لكي تستطيع الولايات المتحدة ادامة التطاحنات في اطراف كثيرة في العالم وقطف الثمار الناضجة بدون عناء ، ومن سوء حظ الشاه انه كان يعرف هذا الا انه لم يكن يعي انه مقصود ايضا بهذا التوجه الجديد خاصة وانه قد قدم ما لم تستطع تقديمه الاطراف الاخرى المرتبطة بالولايات المتحدة ، ان تطبيق التوجه الاميركي الجديد في الوطن العربي والاطراف المجاورة ومنها ايران كان يعني اثارة التيارات الدينية واستغلالها بما يؤدي الى التطاحن والتمزق والتفتت ، وهذه الاغراض لم يكن شاه ايران قادرا على تلبيتها خاصة وانه خلال فترة حكمه الطويلة وقف ضد رجال الدين وحاربهم وضيق عليهم الخناق مما حول المساجد في ايران الى ادوات مباشرة في العمل ضده ·· ان عدم امكانية قيام الشاه بدوره في التوجه الجديد خاصة وانه لم يكن ذا سمعة او رصيد ديني جعل منه عقبة في فتح صندوق باندورا ـ صندوق الشرور» الذي كانت الولايات المتحدة تسعى له في اتجاهها الجديد واطلاقه في وطننا العربي ·

ومن اجل اكمال المخطط الجديد كان لابد من وضع ثقل الولايات المتحدة وامكانياتها في داخل ايران الى جانب التيار المرشح وكان هذا يعني البحث عن شاه جديد يحمل قدرات جديدة لاتتوفر في الشاه القديم من جهة ، ويستطيع ان ينفذ التوجه الاميركي الجديد في زرع الالغام باسم الاسلام ، وكان خميني هو المرشح لهذا ·

اذن ان اتفاق التوجه الاميركي ومتطلباته في تبني القلاقل الطائفية ادى الى صعود خميني بالشاكلة المعروفة والتي اثارت استغراب العالم كله ، الشاه القوي يخرج من امبراطوريته ليبحث عن اجوبة لدى امريكا وعما يجب عمله ·· وخميني يدخل وراءه لينهار صرح الامبراطورية وكأنه ـ رغم كل ترسانته ـ صرح من ورق !! وقد عبرت عن هذا الاستغراب دراسة قيمة نشرها مركز الدراسات الستراتيجية والدولية في لندن للكاتب مارتين كرامر بعنوان « الاسلام السياسي » مؤكدا وهو يتحدث عن « الثورة في ايران » « ان تحديد دور الاسلام في مجرى الاحداث كان صعب الفهم والتقييم » · بعد كل هذا ماهي مؤهلات خميني لكي يكون البديل عن الشاه رغم كل اخلاص الاخير للولايات المتحدة ، وفي هذا السياق يمكن ان نشير الى ما يلي :

● ان الولايات المتحدة كانت تبحث عن « شاه معمم » وهذا ما يستطيع خميني تقديمه بافضل شكل فارتباطاته القديمة بالماسونية كانت تجعله اقرب الى الثقة الاميركية ·

● الطابع المتخلف لتفكير وسلوك خميني وهذا ما يجعل خميني متكيفا للدور المطلوب ضمن التوجه الاميركي الجديد في اثارة القلاقل الطائفية والتناقضات الجانبية واعطائها مكان الصدارة ·

● الحقد الفارسي الذي يحمله خميني على كل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي له مساس بالعرب ، فرغم دعوته المتلفعة بالاسلام وهو منه براء ، فانه انكر على الرسول الكريم (ص) وعلى الانبياء جميعا قدرتهم على تحقيق العدالة بالارض !!

والحقد الفارسي لدى خميني يفوق في عنجهيته وغطرسته ما حمله الشاه القديم وهذا ما اوضحته الحرب ورفضه لكل الوساطات ودعوات السلام العراقية المتكررة · ان مجيء خميني كان يعني ان التوجه الاميركي الجديد قد وضع موضع التنفيذ وان المنطقة مقدمة على اعصار من المشاكل والاحداث الصاخبة غير محسوبة النتائج ولكن من وجهة نظر الاميركان « كل الرياح مواتية في هذا الوضع » فايران خميني في الشباك والاضطرابات في المنطقة ستجعل اطرافا كثيرة بحاجة ماسة لاميركا اضافة الى انتعاش كل التيارات المتخلفة والمشاحنات الجانبية والاقتتال بين ابناء الشعب الواحد ·

ولاريب ان ثمة خطأ دقيقا قد حصل في السيناريو الاميركي الجديد وهذا الخطأ يمكن اجماله في ان الفوضى في ايران عند سقوط الشاه وبداية استلام خميني للسلطة كانت ضرورية من اجل انفراد خميني بالسلطة وكبح جماح الجبهة الوطنية والتيارات الوطنية والمتحررة والقوميات غير الفارسية ولكن استعجال خميني في عدوانه على العراق قد خلق ظروفا مغايرة لكل التوقعات فبينما كان خميني نفسه يعتقد ان فتح الجبهة مع العراق سيهيء الشارع الايراني وان اي انتصار على جيش وشعب العراق ـ وهذا ما كان يعتقده سهلا جدا خاصة وانه كان يراهن على جبهتنا الداخلية ـ سيؤدي الى ترصين وصايته الكاملة بلا منازع في ايران ولكن كل الحسابات قد سقطت امام التصدي العراقي فالانتصار في خطوط التماس في جبهة عريضة تبلغ اكثر من الف كيلومتر ولخمسة عشر شهرا من القتال والاستعداد كان يترافق وبشكل واضح مع استقرار الجبهة الداخلية وتزايد التماسك فيها بل ان التماسك في زمن الحرب كان حالة فريدة وهذا ما اكدته قدرة العقل العراقي بان يضيع الفرص على العدو في كل شيء · ان انتصار العراق قد خلق مزيدا من الفوضى في ايران مما ادخل الفوضى في كل الحسابات المعدة لنظام خميني ·· بل ان الانتصار العراقي قد وضع ايران على حافة الهاوية غير المحسوبة النتائج لاول مرة ·

ان الحرب التي اشعل فتيلها خميني وزمرته والتي مازال يتمسك باذيالها لانه متورط الى اذنيه في الفوضى التي قاد ايران كلها اليها . ان هذه الحرب قد كشفت حقائق ازالت معها كل التباس خاصة وانها اظهرت تحالفا وثيقا بينه وبين الد اعداء الامة العربية ، الكيان الصهيوني ، وان حربه كانت مظلة للغارة الصهيونية على منشآتنا النووية وانه ساهم بشكل مباشر في تمرير المؤامرات على امتنا · ومرة اخرى تتضح الصورة وتسقط اوراق التوت الواحدة تلو الاخرى ولم يبق الا الاعلان عن نتائج الامتحان الاميركي الجديد في هذه الحرب ·· ان يبقى الشاه المعمم ام البحث عن شاه جديد اما ماذا ··؟ هذا ما ستكشفه الايام عاجلا ام اجلا ·

تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة.. كيف؟

نوري فهم

اثار انعقاد مؤتمر الشمال والجنوب في كانكون جدلا واسعا في الاوساط السياسية والاقتصادية الدولية وفي بلدان العالم الثالث ، أنصب على مدى قدرة هذا المؤتمر في المساهمة الجادة من اجل تقليص الهوة ، التي تتسع يوميا ، بين الدول المتقدمة صناعيا « الغنية » والدول النامية ومدى جدية الاولى في التضحية بجزء من مصالحها لصالح الغالبية الساحقة من سكان العالم •

وفي هذا البحث ، ورغم انتهاء اعمال المؤتمر منذ فترة ، ولان القضية التي طرحها المؤتمر ، ذات طبيعة دائمة ومستمرة في تأثيرها على شعوب البلدان النامية ، سنحاول ان نلقي بايجاز نظرة على المؤتمر ونتائجه ومناقشة السبيل الى تحقيق الهدف الكبير المتمثل في تحقيق المساواة والعدالة بين شعوب الارض •

انعقاد المؤتمر ونتائجة

لقد حرصت الدول التي كانت وراء انعقاد المؤتمر على ابراز أهميته في حل مشكلات العالم الثالث وبأنه حدث تاريخي من شأنه ان ينجز خطوات مهمة على طريق تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة ، حيث سبقت انعقاده تهيئة اعلامية بهدف توجيه انظار الرأي العام صوبه انتظارا للنتائج التي سيسفر عنها ، والايحاء بان حل مشكلات الانسان في هذا العصر لابد ان يمر عبر قنوات النظام الاقتصادي العالمي السائد والذي يستند الى اسس وقواعد ومبادىء النظام الرأسمالي ،ومن دون ان تؤدي الحلول المطروحة الى تغيير جوهري في هذا النظام •

أبتداء عانى المؤتمر من ثغرة هامة في تركيبته تمثلت بغياب دول ومنظمات ذات شأن كبير في الحياة الاقتصادية الدولية ولها وجهات نظر مهمة في القضايا التي ناقشها المؤتمر (الاتحاد السوفيتي ومجموعة دول اوربا الشرقية ، غالبية دول العالم الثالث ، عدد من دول اوربا الغربية •• منظمات دولية واقليمية متخصصة •• الخ) ومع ذلك ورغم ان المؤتمر تميز بثقل سياسي متميز الا ان نتائجه جاءت مخيبة للامال تماما ليس بالنسبة للدول التي غابت عن قاعة اجتماعاته ، والتي كان بعضها يتوقع ذلك ، فحسب بل وبالنسبة لاغلبية الدول التي شاركت فيه ، الامر الذي حدا بالبعض ان يقول ان مجرد انعقاد المؤتمر كان خطوة ايجابية !! فقد توصل المؤتمر الى نتيجتين :

الاولى : اهمية البدء بمفاوضات شاملة حول المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها بلدان العالم الثالث في ظروف تتيح امكانية احراز تقدم ذي مغزى •

الثانية : تسجيل رغبة الاغلبية في خلق أداة من اجل مساعدة الدول النامية في التغلب على الازمة الدائمة التي تمثلها تقلبات سعر الطاقة •• وضرورة زيادة قروض البنك الدولي للتقليل من تاثير تكلفة الطاقة على اقتصاديات الدول •

واية نظرة علمية تحليلية لهذه النتائج لا بد ان تنتهي الى استنتاج مؤداه بأن مؤتمر كانكون رغم الثقل السياسي الذي تميز به ، لم يبت بأية مشكلة اقتصادية لصالح الدول النامية ، بل ان كل ما أقدم عليه لا يتعدى احالة المشكلات الى مؤتمرات اخرى •• !!

السبيل الى تقليص الهوة بين البلدان المتقدمة والنامية • • •

اذا كانت هذه هي محصلة المؤتمر فما هو السبيل الى تقليص الهوة بين البلدان المتقدمة والنامية ؟ لا شك ان السعي الى تحديد السبيل لتقليص الهوة في الامكانات المتاحة والنمو بين مختلف بلدان العالم امر ايجابي بحد ذاته لكن القدرة على الوصول الى حلول جذرية تتطلب الابتعاد عن السراب الذي تقدمه دائما على شكل وعود اغلب الدول الرأسمالية المتقدمة صناعيا ، فهذه القضية تتعلق بطبيعة النظام الاقتصادي العالمي الذي يعكس اساسا اسس النظام السائد في البلدان التي تتحكم في مسارات العلاقات الاقتصادية والسوق الاقتصادية والسوق الاقتصادية الدولية وفي طليعتها الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية واليابان والمؤسسات والشركات متعددة الجنسيات التي تعمل بظلها •• وهذا النظام مبني كماهو معروف ، على تحقيق اقصى مايمكن من العوائد نتيجة التعامل الاقتصادي مع الغير وخاصة البلدان النامية ، والابقاء على هذه البلدان في حالة من التخلف الاقتصادي يجعلها باستمرار عاجزة عن التصرف المستقل بثرواتها وتطوير قدراتها العلمية على طريق التحرر الحقيقي من هيمنة الدول المتقدمة •

واذا أستعرضنا صيغ تعامل الدول الرأسمالية المتقدمة تاريخيا مع مستعمراتها ومع البلدان التي حصلت على الاستقلال في بدايات هذا القرن وحتى الان نجد انها تميزت بممارسة نظام الاقتصاد الرأسمالي وتطوير صيغ الاستعمار بما يتلاءم والاوضاع السياسية المستجدة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واميركا الجنوبية ،ويمكن تحديد هذه الصيغ بأيجاز بما يلي :ـ

ـ استنزاف ثروات الدول النامية الغنية بثرواتها سواء كانت معادن او موارد طبيعية اخرى والحصول على أمتيازات للاستثمار لا تعطي هذه الدول من عوائدها الا النزر اليسير الذي يؤمن للفئات الحاكمة والمستقلة استمرارها ، عندما حاولت بعض الدول استعادة هذه الثروات لجأت الدول المتقدمة الى كل الوسائل التي تؤدي الى اجهاض هذه المحاولة بما في ذلك استخدام القوة او الانقلابات العسكرية ، او ممارسة الضغوط الاقتصادية لالحاق الضرر بالدول التي تتبع سياسة اقتصادية متحررة وتمارس كامل سيادتها على ثرواتها وفي الموقف من الدول النامية النفطية تتجسد بشاعة تعامل الدول المتقدمة فقد لجأت هذه الدول الى مختلف الاساليب لمنع دول النفط النامية من التصرف المستقل بهذه الثروة وابرز هذه الاساليب :

● الحيلولة دون تأميم ثروات النفط في هذه البلدان وتصفية وجود الشركات الاحتكارية ، وابتكار صيغ جديدة للامتيازات تؤمن استمرار حصول الشركات على نسبة كبيرة من العوائد تتجاوز ماتحصل عليه دول النفط في بعض الاحيان •

● مجابهة التطور الذي حصل في السبعينات والمتمثل بتاميم عدد من الدول نفوطها وفي مقدمتها العراق ، والزيادة التي حصلت في اسعار النفط ، برفع أسعار السلع والخدمات التي تقدمها لعموم الدول النامية بنسبة تتجاوز نسبة ارتفاع أسعار النفط ، الامر الذي أدى الى خفض القدرة الشرائية للدول النامية ودول النفط خاصة •

● محاولة الابقاء على الطبيعة الخاصة لاقتصاد الدول النفطية واعتماده الاساس على النفط ، والحيلولة دون تطوير امكاناتها العلمية والفنية في مجالات الصناعة والزراعة بحيث تظل هذه الدول ، وهي تمتلك اعظم ثورة في العالم ، مرتبطة بالسوق الرأسمالية ، وبعد نضوب النفط او حدوث تغييرات في مكانته الاقتصادية ، تعود الى حالة الفقر التي كانت تعيشها قبل اكتشاف النفط وبالتالي يستمر ارتباطها بالسوق الرأسمالية ايضا •

● استثمار اموال دول النفط المودعة في مصارفها ومؤسساتها الحالية وفقا لمصالحها والتحكم بها بطريقة تضع اكثر من علامة أستفهام حول امتلاك هذه الدول لحرية التصرف بتلك الودائع •

ـ أحتكار التكنولوجيا الضرورية للدول النامية لتطوير مواردها الطبيعية على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي سواء في مجال توفير الغذاء والسلع والخدمات الضرورية الاخرى من أجل ابقاء حالة التخلف السائدة او احداث تطورات كمية محدودة غير مؤثرة على مكانة هذه الدول وطبيعة اقتصادها وارتباطاتها بالدول المتقدمة صناعيا •

ـ الاصرار على تقسيم العالم الى مناطق للنفوذ حسب مصالحها الاقتصادية والستراتيجية ، وتعني مناطق النفوذ اساسا ، اما ان تكون اسواقا لمنتجاتها او مصادر لتوريد المواد الاولية ، او مراكز لحماية الاسواق ومصادر توريد المواد الاولية •

هذه هي صيغ واهداف تعامل البلدان المتقدمة (الغنية) مع البلدان النامية (الغنية والفقيرة) على حد سواء والتي لاتخرج عن القوانين الاساسية للنظام الرأسمالي ، فكيف اذن والحالة هذه تتقلص الهوة بين دول الشمال والجنوب ؟ الجواب على هذا السؤال ايجابيا يتم في حالة واحدة لاغير تتحدد في امكانية دول الجنوب التحرر من هيمنة السوق الاقتصادية الرأسمالية والتصرف المستقل بثرواتها الطبيعية ، وحصولها على التكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها في مجالي الصناعة والزراعة وهذا لا يتحقق بدون ان تقدم الدول المتقدمة تنازلات مهمة في ميدان الصالح ، وتحقيق التوازن النوعي في قيم السلع المستوردة والمصدرة فهل يمكن الوصول الى مثل هذه النتائج من خلال المفاوضات او المؤتمرات ؟ وماهي الظروف الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية ؟

حتى نكون أكثر دقة لا بد من عودة الى الوراء الى الكيفية التي بلغ على اساسها النظام الرأسمالي في دول اوربا الغربية والولايات المتحدة قدرا من الاستقرار النسبي في مواجهة مشكلاته الداخلية ومشكلات المستعمرات في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية •

بالنسبة للقضية الاولى فتاريخ النظم الرأسمالية ومنذ بدايات الثورة الصناعية يؤكد لنا ان هذه النظم لم تقدم تنازلا واحدا بمحض ارادتها ، وان التنازلات التي قدمتها في ميدان الاجور والخدمات والتأمينات الاجتماعية للعمال كانت ثمنا لا بد منه لبقاء النظام ، وهي لم تقدم الا في ظروف اشتداد مطالبة العمال ورفضهم لظروف العمل السائدة ومستويات المعيشة وتطور نضالاتهم اليومية الى الحد الذي كاد يعصف بالنظام الاقتصادي برمته في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، ومع ذلك فانها لجأت في اطار حل مشكلاتها الداخلية الى تصديرها الى الخارج وبتعبير اكثر وضوحا ان النظم الرأسمالية وجدت في المستعمرات والسوق الرأسمالية العالمية مخرجا لمشكلة النظام في الداخل •

اما القضية الثانية فتاريخ الاستعمار الذي هو عمليا تأريخ الدول المتقدمة صناعيا يؤكد لنا ان أية دولة أستعمارية لم ترحل عن مستعمراتها مختارة ، بل ان معظمها طردت بفعل نضال شعوب المستعمرات ورفضها استمرار الهيمنة الاستعمارية ، وان المفاوضات الرسمية التي جرت وأقرت تصفية الوجود الاستعماري ومنح الاستقلال للمستعمرات كانت نتيجة وليست سببا وهذه حقيقة لا نعتقد ان اثنين يختلفان عليها •

وفي ضوء هذه الحقائق هل يمكن ان نتوقع ان مؤتمرا أيا كانت طبيعته يستطيع ان يحل مشكلة الفقر في الجنوب من دون ان يشعر اركان النظام الاقتصادي العالمي ان مصالحهم باتت في مهب الريح اذا لم يجدوا مخرجا لمشكلات النظام وخاصة في علاقتهم بالدول النامية ؟

مؤتمر كانكون بنتائجه اجاب بشكل قاطع بان الدول المتقدمة صناعيا لم ولن تقدم التنازلات بمحض ارادتها ، وان كل ما يمكن ان تقدمه مجرد وعود لتحذير الدول النامية وضغوط على الدول النفطية في محاولة لتبديد ثرواتها واستنزافها بحجة ان مشكلة الفقر هي « مشكلة طاقة » !!

وان المؤتمرات الدولية الاقتصادية او السياسية حتى تكون قادرة فعلا على احداث تغييرات جادة في النظام الاقتصادي العالمي تتطلب ظروفا اخرى تماما ، تتمكن فيها الدول النامية من مجابهة اساليب الدول المتقدمة وخططها ، وهذا يتم فقط عندما تستعيد غالبية الدول النامية أستقلالها الاقتصادي الناجز والتصرف بثرواتها ومواردها ، وتطوير امكاناتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتخلص من الاستغلال الناجم عن العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، وعليه فأن الدول النامية مطالبة بان تخلق هي الحالة التي يمكن ان تراجع فيها الدول المتقدمة مواقفها وتعيد النظر في سياساتها وخططها ، فالدول المتقدمة تدرك جيدا مشكلة الدول النامية ليس لانها ساهمت في خلقها فحسب بل ولان الوجه الاخر للمشكلة يحقق أكبر الفوائد للدول المتقدمة ويضمن مصالحها ويساهم في حل معضلاتها في الداخل ولابد ان نستذكر في هذا المجال حديثا للرئيس القائد صدام حسين حول تعامل الغرب مع العرب « هل الغرب فعلا ، وعلى العموم ، بما في ذلك اوربا واميركا، وكذلك اليابان، في مركز التقرير والسياسة لديهم ،لم يكونوا يفهمون قضية العرب من قبل،وانهم قد فهموها الان؟ انا اجيبك على هذا السؤال بالنفي ،حيث انهم كانوا من قبل يفهمون مافهموه الان لكن وسائل جديدة قد توفرت الان لدى العرب للضغط على عصب تلك الدول ، وبالشكل الذي يجعلهم يعلنون عن فهم ما كانوا يرفضون ، او يتغاضون عن فهمه واعلانه • فعندما تكون لدى العرب ، اذن قدرة أكبر على الضغط ، الا يصبح ممكنا ان يفهموا بشكل اكثر دقة ما كانوا يرفضون فهمه في السابق ؟ نعم انهم سيفهمون ، وسيأخذ التعبير عن الفهم في السياسات تأثيرا اكبر وسياقات جديدة لصالح العرب » •

وما ينطبق على التعامل مع العرب يمكن ان ينطبق تماما على التعامل مع عموم الدول النامية ، فاذا ما أمتلكت هذه الدول وسائل وامكانات مؤثرة تستطيع أستخدامها من اجل ضمان مصالحها ومجابهة استغلال الدول المتقدمة فأن الاخيرة ستفهم بشكل اكثر دقة المشاكل التي كانت تتغاضى عن فهمها في مرحلة سابقة ، وحين ذاك سيكون مؤتمر الشمال والجنوب بأية صيغة كانت قادرا على صياغة النتائج التي تفرزها عوامل التغيير الجديدة في العالم وعلاقاته الاقتصادية • • •



صالح سليمان

هذه انغولا الافريقية ، وتلك الاحداث فيها وحولها وهي احداث لها شبه شديد ، باحداث تقع على الارض العربية في اسيا •• واذا ما استبدلنا بالاسماء اسماء اخرى ، فان انغولا ، هي لبنان ، والكيان العنصري في جنوب أفريقيا هو الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين ويمثل مايمارس الثاني من اعتداءات على لبنان بحجة وجود قواعد لثوار فلسطين فيه ، يمارس الاول مثل هذه الاعتداءات على انغولا بحجة وجود قواعد لثوار ناميبيا •• وناميبيا تجاور انغولا ، كما يجاور لبنان فلسطين •

الاحداث متشابهة ، وان اختلفت في الاسباب تاريخيا ..وفي التفاصيل ايضا ، والمواقف السياسية تبدو متشابهة هي الاخرى فبمثل ما يرفض الكيان الصهيوني كل قرارات الامم المتحدة ، يرفض الكيان العنصري في بريتوريا ، مثل هذه القرارات أيضا •• وبمثل ماترفض حكومة تل أبيب اي تفتيش اواطلاع دولي على منشآتها النووية ، حيث تؤكد كل المصادر امتلاكها للقنبلة النووية ، فان حكومة جنوب افريقيا ترفض هي الاخرى الالتزام بمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وترفض السماح لاية جهة دولية بالتفتيش على منشآتها النووية •• وبقدر ماتحتضن اميركا هذه ، تحتضن تلك !

وكل الامور متشابه ، الا ان امرا واحدا نذكره للحقيقة والتاريخ ـ يختلف في المقارنة ، هو ان دول منظمة الوحدة الافريقية تقف من جنوب افريقيا موقفا واحدا تقريبا ، وان اختلفت انظمة وسياسات ، فيما تقف الاقطار العربية ، مواقف مختلفة ومتغايرة من قضيتها الواحدة التي يتجاوز فيها الاختلاف حدود الاجتهاد الى حافات الصراع والنزاع •• وربما الاقتتال! ويعد •• فماذا بين جنوب افريقيا •• وانغولا • ؟

وراء مطاردة ثوار شعب ناميبيا ، الذين تربطهم وحدة كفاحية تحت راية منظمة « سوابو » ، عززت حكومة جنوب افريقيا وجودها العسكري في ناميبيا بسبعين الف جندي من المرتزقة (البيض) ومن ثم قامت بغزو انغولا بحجة ضرب قواعد الثوار فيها ••

وهبت دول افريقيا المجاورة والاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية • بوجه هذا العدوان الصارخ حتى ان بعضها ارسل قوات لمساندة قوات انغولا في مقاومة الغزو •• ثم تقدمت دول افريقيا الى الامم المتحدة ، بقرار يعتبر منظمة سوابو ، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الناميبي ، لاخراجها الى مرحلة الشرعية ـ على صعيد المجتمع الدولي ـ في التحدث باسم ناميبيا • الا ان حكومة جنوب أفريقيا على عادتها لم تذعن لقرارات الامم المتحدة ، والتي كان من بينها قرار بالدعوة الى اجراء انتخابات في ناميبيا •• وبدلا من ذلك قررت شن هجوم على أنغولا المجاورة لناميبيا • ويقول الجنرال شارلز ليود الحاكم العسكري لناميبيا ، في ذلك : (ان هذا الهجوم المدرع الذي شنته قواته ضد قواعد سوابو في أنغولا هدفه تدمير الصواريخ الحديثة والمجهزة بالرادار المنصوبة في تلك البلاد •ذلك لان هذه الصواريخ ـ حسب ادعاءات الجنرال ـ ستمنع طيران جنوب افريقيا ، من الاستمرار في هجماته ضد ثوار سوابوا •

وتشير المصادر الدبلوماسية الغربية الى موقف الولايات المتحدة الذي حفز دوافع الغزو لدى حكومة جنوب افريقيا لانغولا •

وفي الامم المتحدة ادانت اغلب دول العالم ـ حتى الغربية منها ـ باستثناء الولايات المتحدة ، عملية الغزو الهمجية، وبالتأكيد فقد كان موقف دول عدم الانحياز ابرز هذه المواقف ، حيث تقدمت مجموعة الحركة في الامم المتحدة بقرار يدين جنوب افريقيا ويطالبها بسحب قواتها من الاراضي الانغولية ، كما يطالبها بدفع تعويضات لانغولا ، وارسال وفد من الامم المتحدة لتقصي الاوضاع التي نجمت عن هذا الغزو • الا ان هذا القرار ، أصطدم بالفيتو الاميركي : مثل اي فيتو اميركي اخر ، يبطل اي قرار اخر لادانة الكيان الصهيوني ـ •

كان ذلك في الاول من ايلول الماضي ، حيث امتنعت بريطانيا عن التصويت ، ووقفت فرنسا الى جانب القرار وايدته ، وكان لهذا الموقف الفرنسي ، ثم البريطاني، الاول من نوعه الذي تختلف فيه وجهات نظر واشنطن وباريس ولندن ، داخل مجلس الامن مما دفع وكالة تاس ، السوفيتية الى التعليق على ذلك بقولها : (حتى ممثل الحكومة البريطانية المحافظة الذي يتبع السياسة الاميركية في العادة ، قد امتنع عن التصويت هذه المرة)!

ويكشف الكثير من الوثائق السرية والعلنية التحالف الاستراتيجي بين العنصريين في جنوب افريقيا والنظام الامبريالي الاميركي • كما هو ايضا مع العنصريين الصهاينة •

فتقترح مذكرة سرية « مسربة » مرفوعة من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون افريقيا شستر كروكر بتاريخ ١١ـ٥ـ١٩٨١ الى وزير الخارجية الجنرال الكسندر هيغ ، الذي كان سيجتمع الى وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا : تقترح مقابل (تعاون جنوب افريقيا في التوصل الى تسوية لمشكلة ناميبيا ، وضع حد لوضع حكومتها غير المرغوب فيها دوليا والعمل على ايجاد وضع شرعي لها كعامل اقليمي مهم يمكن التعامل معه بشكل نشط) •• وتكشف وثائق اخرى ، طلبا من حكومة جنوب افريقيا باستئناف شحنات الوقود النووي المشبع التي توقفت قبل اربع سنوات بقرار من الكونغرس الاميركي مع تذكر عدم التزام جنوب افريقيا ـ كما هي حكومة تل ابيب ـ بمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية)!

وعندما جرت المحادثات في ١٤ـ٥ـ١٩٨١ بين هيغ وبوتا ، تم الاتفاق على زيادة عدد المستشارين العسكريين الاميركيين في بريتوريا ، ونتذكر هنا ، تصريح الرئيس الاميركي ريغان في اول مؤتمر صحفي عقده بعد فوزه بانتخابات الرئاسة الذي قال فيه : (ان الولايات المتحدة هي صديقة لجنوب افريقيا ، ولن تتخلى عن دولة طالما وقفت الى جانبها) • وتتناول صحيفة لوموند الفرنسية هذا التحالف بين اميركا وجنوب افريقيا فتذكر ان النظام العنصري في بريتوريا الذي زادت ميزانيته العسكرية ٤٠ بالمائة ، واثق من قدرته العسكرية مقابل جيران ضعفاء ولاشك في ان الولايات المتحدة تتحمل جزء من المسؤولية في هذا الوضع لانها تعتبر ان مصلحة ، افريقيا الجنوبية الاستراتيجية هي فوق كل الاعتبارات الاخرى• واذا كان هذا في افريقيا ، فهو ايضا في أسيا : حيث تعتبر اميركا مصلحة الكيان الصهيوني الاستراتيجية فوق كل الاعتبارات الاخرى• فهي تضع المعتدي هناك ، والمعتدي هنا ، تحت حمايتها الدائمة •• ولذلك فان المعتدين العنصريين سواء في افريقيا او في اسيا يواصلون اعتداءاتهم ، تحت المظلة الاميركية على العديد من دول العالم الثالث ، دون ان تستطيع الامم المتحدة ان تحد من هذه الاعتداءات او توقفها بسبب المساندة والدعم المادي والمعنوي اللذين تغدقهما الولايات المتحدة ـ بصورة استخدام الفيتو او المساعدة العسكرية ـ على حلفائها العنصريين • مما يستدعي تشديد النضال الموحد بين شعوب اسيا وافريقيا ضد العنصريين اينما كانوا وضد حلفائهم الامبرياليين في واشنطن او في غيرها •

مظلة من نار

على الطرق التي تغفو
يمر الشوق
يبعثر اكبدا صدات من الوجد

على الابواب
ـ وهي تموت ـ
يصحو الطرق
يضاعفه صدى يمتد في البعد

على شباكنا
ـ في الليل ـ
تجترىء المواويل
ترفرف في يد الذكـــرى ..
المناديل
وفي الشجر الذي اخشنت
به الاشواك
وفي الارض التي حنت
هنا ..
وهناك .

● ● ●

تهب اجنة الخضرة
وترتعش
اذا قرات نبوءة بعثها النوري
فتخرج من سجون الحب .
.. في المطر
وتنغرس
فتنثر في عباءات الظلال ..،
سنابل القمر
على عرس العصافير

يعود الطير من بوابه الشمس
بلا امس
يعود الطير من بوابه الفجر
بلا صبر

يدق الباب ..
يدق الباب زائرك الذي .. ،
يبكي من الفرح
فيبكيك ..
ويبكينا

● ● ●

أأنت هناك
حين يجيؤك الزوار ؟؟
سيدتي
أأنت هنا ؟ !
اجيبينا

● ● ●

اصغي السمع .. اوتفدين
مصيرك مادهى فلسطين
فلا سيناء حصلت ..
والاحطين
الا يلغيك
ان بنيك
جابوا الارض ..
عطشانين
وان الليل فاض ..
بدم من تهوين
فهل تدرين ؟
هل تدرين !!

● ● ●

أأنت هناك
سيدتي
اأنت هنا
اجيبينا

● ● ●

على الاسفلت .. ،
في ضوء النيون
ـ كما يرى الحلم ـ
يمد جناحه المبتل
عبر الناس ،
عبر الليل ،
بين الخبز والشوك
وفي اسوان
ينبض قلبه العطشان
وعند « منارة الميناء .. يغتسل
وفي التحرير .. كان يمر
يجرب صوته
بالقرب من تمثال نهضة مصر
وفي حلوان كان يحـــاول
الطيران
وفي اسيوط يشتعل
وحتى في ضمير الصخر
ينتشر
تطارده النواطير التي اجرت
فيستعر
ويخلع قلبه الاخضر
من الكفن الذي قدر
يعانقه
على قمر من الدم
ويسكره
من التقبيل والضم
ويطلقه
بلا وسم
يطيره
سلاحا
في ظلام المقت .. ينفجر
فرحلته
الى الزمن الجديد
دم بلا اسرار
ورحلته
الى الزمن الجديد
مظلة من نار

● ● ●

فشدي نحوك .. الزمنا
وقري بالمنى .. بدنا
فما نمنا هنا يامصر ..
انت هنا
ـ بارض حرة يحيا بها البشر
وبالانسان .. تنتصر ـ
سينفذ صوتنا
مهما استطالت حولك الاسوار
يدق الباب
حتى تفتح الاقدار
فيدخل قلبك الثوار
رويد هواك نحن هنا ..
وانت هناك
تغتسلين من مرض الاســـى
والقهر
وتنتظرين احر الصبر
فمدى كفك المخضوب
عبر القدس ياخضراء
لينبت في مناديل السويس ،
عرائس الحناء
ومدى قلبك الرامي
الى سيناء
يبث الدفء من « يافا » الـــى
تونس
من ليبيا الى الخرطوم
يعيد الحب من « بغداد »
« للفيوم »
يجيب القائد القيوم
فيبعث عرقنا العربي
ـ بعد النوم والتهويم
الى كسرى
وحرب الروم

للشاعر المصري : فرج مكسيم

قراءة في بعض
قصص الأرض المحتلة

باسم عبدالحميد حمودي

تمهيد

تبدو مسالة الكتابة عن القصة الفلسطينية القصيرة (وكل لون ادبي) مسالة تثير الاهتمـــام وتستحق الوقوف عندها طويـلا ولكن موانع الكتابة عن هذا اللون الادبي العربي واضحة المعالـم تتلخص في مانعين رئيسيـــن اولهما صعوبة الحصول علـى هذا النتاج لان سلطات الاحتلال الصهيوني تقف حائلا دون ذلـك وتمنع دخول او خروج اية وريقة وثانيهما عدم استطاعة المتابع ـ وفق ما يحصل عليه بسبل مختلفة ـ من التتبع الدقيق لمســـار الكتاب الذين يكتب عنهم بسبـــب من عدم تواصل متابعته لهـم ولكننا نعتقد مع ذلك ان محاولة التعريف بالنتاج الفلسطيني الذي يسافر سرا عبر حدود الاحتلال قضية جديرة بالمحاولة لانها تهدف بشكل مبدئي الى ايضاح صـورة (او بعض ملامح الصورة) هذا الادب الذي يقاوم ويعطي ضمن اسوأ الظروف واكثرها قســاوة وعتمة .

من المجاميع القصصية التـــي بين ايدينا مجاميع قصص الكتاب سلمان ناطور (الشجرة التـــي تمتد جذورها الى صدري) واكرم هنية (السفينة الاخيرة .. الميناء الاخير) ومجموعة قصص لـم تنشر بعد للقاصة الشابـــــة الراحلة باسمة مرتضى حـلاوة واقاصيص نشرتها (البيـــادر) و (الكاتب) في اعداد مختلفة للقصاصين زكي العيلة وفضـــل الريماوي ويعقوب جميل اسماعيل وسميح البرغوثي وامل سامـــي الغصبان وعمر ابو عقاب وعفيف صلاح .

واحسب ان الحديث عن باسمة حلاوة واكرم هنية قد دخـــل سابقا في اكثر من موضع ، في العدد الخاص بادب الارض المحتلة من مجلة الاقلام ، وفي مطبوعات وصحف يومية اخرى بحيـــث وضح تماما انهما ينتميان شكلا الى جيل التجريب والمواجهـــة ، التجريب بخروجه عن البنـــاء التقليدي للقصة القصيرة العاميـة والمواجهة بالتصدي للاحتـــلال عبر شخوص حلاوة وهنية . وعلى ذلك بات الحديث عن تجـــارب الاخرين افضل واكثر اضافة .

في القصة القصيرة

ينبغي قبل ان نعرض الـــى تفاصيل النماذج القصصية التـي بين ايدينا ان نضع امام القـارىء الملاحظات التالية ضمن سيـــاق الحديث عن القصة الفلسطينيـــة القصيرة :

١ ـ كثرة المدارس الفنيـــة الشائعة لهذا اللون كما في الشعر والنقد .

٢ ـ ظهور هذا الادب بعد نكبة عام ١٩٤٨ في ارض فلسطين وفي منافي الرجل الفلسطيني وفـــي الضفة والقطاع بعد عام ١٩٦٧ بنوع وكم متميزين .

٣ ـ مواجهة ادباء فلسطين تحديات سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الصهيونيـة ،كما يؤكد الدكتور اميل توما فـي بحثه الذي قدم به لمجموعـــة سلمان ناطور .

٤ ـ اختلاف مضامين ادب القصة القصيرة في الارض المحتلة عـــن مضامين هذا اللون في ارضـــ المنفى ، ففي الاولى اصرار علـى المقاومة والتحدي بشكل واضح اومرموز له وفي الثانية يـــزداد نبع الحنين عطاء وتاخذ الكلمات والجمل القصصية تركيبات اكثـر وضوحا (لاحظ قصص توفيـــق فياض مثالا لذلك) .

تفصيلات

من قصص الشباب الفلسطيني قصة (يوم عمل) لمحمد زحايكـه (جامعة بيرزيت) وانت تعيش مع بطلها (ابو رجب) ساعات يـــوم عادية لولا بعض التغيير المفتعل فقد خرج ابو رجب للعمل كعامـل بناء واصطف مع الاخرين حاملا ياكله طبية لولده ولزوجتـــه وسار باستسلام الى سيارة المقاول ، الذي يرطن بلكنة غير مفهومة ، فقد اختاره وحده دون غيــــره ونقله الى مكان بعيد وتركـــه هناك ليعود اليه بعد ذلك ولكنـــه لم يعد بل تلقي وابلا من الحجـارة من اولاد صهاينة جعلته يبتعد الى المجهول دون ان يحصل علـــى شيء .

وليست (يوم عمل) افضــل القصص لما هو واضح فقـــد اتكأت على نواقص في الحـــدث غير مبررة تصفها لغة وصفيـــة تتشكل من الخارج ولكنك تلمس في الطرف الاخر نموذجا يرد علـــى مذهب القصة الخمسينية التي اضعة ، تجده في قصة لزكي العيلة تحـت عنوان (لم يكن الغمد) فالقصة تثار من الشعر والنثر تملك بطـلا واخيرا يتاصـــل وينشـــــد « تمر المحارم مشية هادئة » قبله وادعة هاجعة مائجة . حد سيف مبلول باختام لم الشمل او تصاريح الاقامات ويقول ان .. الندى فـي صوته الممتد كالزيتون وبحر غزة وتمضي تاملاته هكذا تعطـــي ولاتعطي ، تصرح بالشعار الملـون بقصيدة النثر ولا تبني حدثـــا قصصيا لتنتهي بالجملة التاليـــة « في البدء كانت الكلمة . كـــان السيف كانت الاصفاد . كـــان التشيد ولم يكن الغمد . لم يكن الغمد » وحيث يكون ذلك الصوت قد توضح اسار التجريـــب الذي يشفع له ظرفه ولاتشفع لـه مهام القصة القصيرة فان زكـــي العيلة يظل في مجموعته القصصية (العطش) اسير التجريب المحض رغم مواضيع القصص التـــي ينزلق في بعضها الى استخـــدام السرد (اسهل حـــالات الاداء القصصي) ليستطيع الابتعـــاد قليلا عن تجريبيته تقف بعد ذلـك عند مجموعة قصص (الخـــروج عن الصمت) لغريب عسقلانـــي وتضم احدى عشرة قصة منهـــا زائر الفجـــر ، الجـــوع ، السكير ، الوجه والقناع ، الحلـم وقانون الاولوية ، حوليات الـدم ، وكل هذه القصص تتخذ فـــي بنيانها الاسطوري والواقعي السردي والتجريبي صورة متماسكة يكمل بعضها بعضا لحركة الواقـــع الفلسطيني كما يفهمها القاص ، فهناك الزواج بالاكراه ، وهنـــاك المقاومة وهنالك الحرب ، وهنالـك تشوش الرؤية بين حق يجـــب ان يؤخذ واقرار بواقع مرفوض ، فشخصية بشير في « زائر الفجر » شخصية تحارب عن قناعـــة ويستشهد صاحبها مؤمنا وشخصية شلومو شخصية مشوشة لاتحارب العرب بقناعة ويجد لها البعضـــ (مثل منير) لونا من التبرير ، واذا كان هذا النموذج موجودا فانه لايشكل شيئا مؤخـــرا علـــى مجمل سياسة العدوان الصهيوني ولو كانت قناعات نماذج مثـــل شلومو قد تبلورت لقاومت سياسة الاستيطان ولرفضت الوجـــود الصهيوني بكامله كما فعل اخرون خرجوا عنه بعد ان اركوا عـذات (جثثه) ويذورها الامبريالية .

ان عدم وضوح الرؤية السياسية (رغم حسن النية) في قصـــة (زائر الفجر) يضعنا امـــام مقصلة صعبة ندرك حيويتها ونحن نقرا للكاتب نفسه قصته مثـــل (الوجه والقناع) التي ترفضـــ علانية وبالرمز الواقع المعاشـــ ونقرا ايضا قصة (حوليات الدم) التي تصور مسيرة التجدد والبقاء والتوالد للشعب الفلسطيني رغـم كل العوائق ، وهي قصص تذكرنا باجواء مفيد نحلة ومحمد علي طه في بعض قصصه .

من جهة اخرى فنحن نقف عند محاولتين للكتابة القصصية للطفل الفلسطيني داخل الارض المحتلة كتبهما القاص فضل الريمـــاوي الاولى بعنوان (الزاروب) وهي حكاية عن معتقل في سجـــون الاحتلال يقاوم عذاب الاسر ويرفض الانصياع مكتوبة بلغة مباشـــرة ولكنها جديرة بقراءة الكبار ايضا فهي للجميع ومن هنا فهي تختلف عن طريقة صياغة القصة الثانية (العندليب الاسود والحيـــة الرقطاء) فقد صاغها الكاتـــب اخذا من ايسوب الثور الاسود ومن امثلتنا مثل « الاتحـــاد قـــوة » باسلوب قريب للغة الطفـــل ولتداعياته المطلوبة بعد قـــراءة القصة .

اننا امام تجربتين للقاصـــ الريماوي ولم تقع بايدينا لالـــه ولاغيره تجارب اخرى في هـــذا اللون المهم من الادب ، وبذلـــك تبدو ملاحظاتنا الاخرى هامشيـة تماما اذا اردنا الحديث عـــن اللون وحروف الطباعة لاننـــا ندرك اي جو يعيش خلاله قصاص من هذا النوع .

عن تجارب الصبا واليفاعـــة نقرا ثلاث قصص اولاهما (عنـد شارة المرور) ليعقوب جميـــل اسماعيل وثانيهما (طبـــق القشطة) لسميح البرغوثي والثالثة لامل سامي ، وقد كان نجاح الاول كبيرا في نقل حالة خاصة حدثت لصبي يعمل مع صاحب مدجـــن للدجاج الى جو الحالة العامـــة حيث هربت دجاجة من السيـــارة التي كان الصبي مسؤولا عـــن البضاعة فيها فصفعه وانتقل للبحث عن الدجاجة التي استغلت فتـــرة توقف السيارات عند اشتعـــال الضوء الاحمر .. ثم وقعـــت بيد احد مساعدي السواق الـــذي حملها لسيده الذي كان يحمل ركابا عديدين لم يتفوه احد منهم بحرف عندما ناقش صاحب المدجـــن سائقهم الذي انكر رؤيتـــه للدجاجة .. وهنا انير الضـــوء الاخضر فتحركت السيارات وهمس راكب في اذن صديقه انه مقتنـــع بضرورة قول الحقيقة التـــي شاهدها لكنه اثر السكوت مثـــل الجميع ليصل بسلام ، وهنـــا لاتهمنا التفاصيل الاخرى فقـــد اعطى الكاتب صورة واضحـــة لما يريد قوله وهو ابعد من قضية صبي وصاحب مدجن وسائق .

اننا اذ نجد نجاح التجربـــة عند يعقوب اسماعيل فاننا لانجـد اثرا لذلك في قصة ســـميح البرغوثي (طبق القشطة) فهـي قصة تصور صبيا استطاع دخول مطعم يبيع اطباق قشطة وحلويات اخرى حلم بذلك طويلا ، لقـــد عمل حتى استطاع الحصول علـى مبلغ يؤمن له ذلك ، ولكنـــه اثناء الجلوس يرتبك ويأكـــل المواد المسجلة في القائمة واحـــدة بعد اخرى حتى ينتهي المبلغ الذي لديه دون ان يحصل على الطبق المطلوب ، فيخرج متحسرا ليـرى عند الباب احدهم ياكل طبقـــه الذي اشتراه .

انها قصة لم تستطع ان تكون كاريكتيرية الاداء ولم تحســـن الفكاهة السوداء ايضا ولـــم تعطنا من نكهة الارض المكتوبة عليها شيئا .

القصة الثالثة بعنـــوان (القحط) لامل سامي وفيها نرى القصاب والصبية يدورون فـــي مدينة شوارعها تبكي ، والغربـاء فيها كثيرون متخمون يرمـــون بقايا طعامهم لكلابهم ، امـــا اطفال المدينة فعراة حفاة جائعون يدورون في الازقة ، وعندمـــا يلتقي الراوي حاملا ارغفة خبـــزلهم يدور بينهم وبينه حـــوار ممتع عن ايام القحط والغربـــاء ينتهي بان يقرر الرجل محاربـة الغريب ويكلفهم حمل الســـلام لامه .

في هذه القصة القصيرة نجد لونا مالوفا من الوان الكتابـــة القصصية داخل الارض المحتلة ،لون الرمز الذي ياخذ من الواقـع ويضيف اليه او ياخذ من ركـــام التاريخ ليربطه بحركة الواقـــع المعاش ، هو لون احتـــرازي ومطلوب ايضا لكن الذي يناقش هنا هو مقدار جودة الاداء ،وذلك مانجده في هذه القصة وفـــي قصص جمال بنورة ومفيد نحله وسلمان ناطور وعفيف صـــلاح سالم الذي نجد في قصته « لـــن يسرقوا البحر ، لونا عذبا مـــن الاداء الدرامي المرتبط بالتاريـــخ وبالطبيعة وبالحاضر المقـــاوم ايضا كما تلمس نبع التاريـــخ المثمر ايضا في قصة (ابوعساف) لعمر ابو عقاب .

علينا ان نتساءل امام هـــذه النصوص القصصية ، فنحـــن عموما امام تجارب منقطعة عـــن تجارب القصص العربية الاخرى ، ونحن امام قصاصين يكتبـــون وباب السجن الصهيوني مفتوحـة وسيف الابعاد مشرع امامهـــم ،ونحن ايضا امام واقع (ثقافـــي) غريب .

ان قيم القصة القصيـــــرة الفلسطينية متعددة رغم كل هـــذا الحصار فالانسان الفلسطينـــي البسيطة يرفض الاحتلال ويقاومـه بطرق شتى منها المقاومة المباشرة ومنها رفض الانصياع لاوامـــر المحتلين ومنها الحفاظ علـــى تراثه وقيمه الشعبية ودراســـة ذلك تستدعي وقفة اطول ولكـــن ماعرضناه من قصص هنا يفـــي بابراز بعض ملامح هذه القيـــم واساليبها في المقاومة .

من تاريخ السينما
ولادة الواقعية الجديدة في السينما الايطالية

فيتوريو دي سيكا وكيزاري زافاتيني

واجه « الثنائي ـ دي سيكا وزافاتيني الوضع في عام ١٩٤٥ باسلوب واقعـــي جديد ، كان يشبه في الظاهر اسلـــوب روسلليني ـ من حيث استخدام ممثليـــن مبتدئين ، وفي الرؤية التسجيلية للواقـع ، وكذلك في موضوعية تجسيد مصير الفـــرد .

تختلف افلام دي سيكا في الحقيقة عـــن افلام روسلليني بجوانب عدة ، فمن حيـــث المضمون : تناول روسلليني في افلامـــه (روما) (بايزا) واحداث الحرب ونضـــال المقاومة ، وزج بشخصياته في الصراعـــات التاريخية الكبرى ، اظهر دي سيكا في فلميـــه Sciuscia لعام ١٩٤٦ و(لصوص الدراجات) لعام ١٩٤٨ميلا لاوضاع ومصائر الحياة اليومية بعد الحرب .

شارك زافاتيني بكل افلام دي سيكـــا ككاتب حوار . كتب ذات مرة يقول : « رايـــي الثابت هو تجريد فلم من الرومانسيـــة ، اريد ان اعلم الناس الحياة اليومية ، كـــي يلاحظوا الاحداث المعتادة بنفس المعانـــاة التي يقراون بها كتابا ـ .

احتل مفهوم « الحياة اليومية » محـــور افكار زافاتيني بصورة خاصة ! « لقـــد عمدت الواقعية الجديدة ، في الفيلم ، علـى تقييم الحقائق الصغيرة دون ادنى تدخـــل للخيال ،حتى يتحسس الانسان ما تتضمنه من معان انسانية وتاريخية معينة .

لقد حدد زافاتيني، الذي اظهر نفسه كمنظـــر قيادي للواقعية الجديدة ، المضاميـــن الاساسية لافلام دي سيكا ازاء الواقع . وهكذا عبرت شخصية المخرج عن نفسها فـي الانحياز الواضح للانسان وفي مشاركـــة الفلم الوجدانية لمصير ابطاله ـ هذه الصفـــة تميز اسلوب دي سيكا عن واقعيـــة روسلليني الهادئة .

من افلام دي سيكا Sciuscia عام ١٩٤٦ ، وهو يدور حول شابين يمسحـــان الاحذية . يفضح الفلم وحشية مجتمع مابعد الحرب الاثاني المرعب ، الذي يفكر فيه كـل واحد بتقدمه ومصيره الخاص ، وذلك مـــن خلال سرد قصة شابين ، ولا تخلو القصـــة من عناصر شعرية وصوفية ، لا تندمج كليـــة مع الخلفية الواقعية .

يتخذ شابان ، باسكالي وغيوسيبي من مسح الاحذية مهنة لهما . يراودهما حلـــم ان يملكا حصانا ابيض ، واخيرا يشتريانه بعد ان يزاولا تجارة السوق السوداء . ذات يوم يعتقل الشابان ، ويودعان في السجـــن منفصلين عن بعضها . ويظن كل منهمـــا بالاخر انه خانه . اخيرا ينشب بينهما خلاف حول الحصان ، ويقوم باسكالي بقتـــل صديقه غيوسيبي .

يعتبر موضوع الحصان الابيض في الفلم رمزا واضحا ، فيمثل احلام وامال الشابين. وبدلا من طرقات الحوافز تنساب في الفلـــم موسيقى هادئة .وقد اشير الى مستـــوى الفلم ـ كذلك بالتصوير ـ بوسائل شاعرية فلاحظ هذا من الوصف الواقعي لسجـــن الشابين ، حيث تحتل البيروقراطية العنيدة، التي تتصف بعدم الاحساس والساديـــة ، بفوزها .

يتطور الاحتجاج في الفلم ، بمعاملـــة الاطفال ، حتى يصبح ادانة صارخة ضـــد المجتمع . ويتلمس المرء بوضوح تماثـــل مؤلف الفلم مع ابطاله . فيه يتجســـد العالم كلية بعيون الاطفال وفي دقة مشاعرهم وقوة تصورهم . من جانب اخر يوفق الفلم في منح القصة شكلا موضوعيا .

اما فلم (لصوص الدراجات) لعـــام ١٩٤٨ فيعد ، حسب الاراء المتناقلة ، رائعـــة من روائع الواقعية الجديدة على الاطـــلاق يتعرف المرء في هذا الفلم علي جمالية الفلم الايطالي لما بعد الحرب بصورة نموذجيـــة . والمضمون المبتذل ، الذي يبدو مستوحى من الحياة اليومية مصادفة ، الذي يرمز الـــى حالـــة الانسان الفرد فـــي المجتمع الذي ينبذه بلا رحمة عندما تعـــود قـــواه الخاصة لاتسعفه في الحفاظ على نفســـه . هذه هي حالة (ريكي) العاطل عـــن العمل ، والذي يحصل اخيرا على وظيفـــة (لصق اعلانات) ، ولكن عليه ان يستعمل دراجته الهوائية . بعد ساعة فقط من بدئه العمل تسرق دراجته . وبعد ان يبحث عنها طويلا ، يساعده بعض اصدقائه وابنـــه الصغير (برونو) ، يعثر على اللص . ولكنه يضطر لاطلاق سراحه لانه تنقصه الادلـــة ، اضافة الى تلقيه جملة من التهديدات .

الفلم لايعطي حلا لهذا الصراع . ويعري دي سيكا بنظرته الثاقبة قسوة وغربـــة المجتمع . وقد واجه (ريكي) اليائســـ لامبالاة الشرطة ووسطاء العمل ، وكذلـــك سوء ثقة تاجر الدراجات الهوائية ، الـــذي يعتقد انه سيعثر على دراجته لديه ، ويعلن محتجا : الجميع هنا يتمتعون بالصـــدق والصراحة ! .

يؤكد الفلم على التناقضات الطبقية فـي المجتمع ، نلاحظ ذلك في مشاهد التصدق في المطعم ، عندما يجلس صبي مترف الى جانب ابن ريكي .

يتناول فلم دي سيكا هذا ضيـــاع الشخصية الانسانية : المشاهد المتنافـــرة ـ شاحنة عابرة مع ضجيج فريق كرة القدم ـ تؤكد دائما عزلة الابطال ، ولكنه في حقيقـة الامر لا يكشف عن تركيبة العالم المحيـــط (يبقى هذا العالم عند دي سيكا لغـــزا وغير مرئي) ، بل يترك المشاهد يعيش ذلك في وجدانه ، ويوجه غضبه باتجاه التعاطف مع الاحداث .

يمثل زافاتيني مواقف موضوعيـــة تسجيلية متطرفة ، وحسب رايه تتحقـــق الواقعية الجديدة بشكل مثالي ، عندمـــا يتم التخلي من الافتراضات الخيالية ، وعند افساح المجال للحياة على شاشة السينما . وبموجب رايه ايضا ، على الفن ان يبتعد عن الاوهام وان يهتدي بالواقع ، حتى يتمكن من انجاز مهامه الراهنة .

ترجمة علي محمد

هكذا من الاصل

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تقيم احتفالاً دينياً لمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة



برعايه السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في قاعة الرباط مساء امس احتفالا دينيا كبيرا لمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ·

وبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم بعدها القى السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في بدايتها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة علماء ورجال الدين الافاضل ·

وقال ان اليوم الذي تحرك فيه موكب الرسول الامين مهاجرا من مكة المكرمة الى المدينة المنورة سيظل شاخصا بين الايام المجيدة ·· وشامخا في تاريخ الامة العربية الاسلامية ·· بل وفي تاريخ البشرية وستظل ذكراه حية في ضمير الامة تشد اجيالها بمنابع النور والهداية ·· وبقيمها الاصيلة ·· ومعانيها الخلقية ومبادئها الانسانية الرفيعة ·· وتدفع الاجيال نحو التواصل الروحي مع مسيرة الامة التاريخية ونحو الاستنهاض الدائم للحق والخير ·· والرفض المستمر للاستسلام والمذلة للشر ·· وتضيء طريقها للصعود نحو مدارج الرقي ·· وشاطىء الامان ·

واضاف ان امتنا تملك رصيدا ضخما من المواقف الفاصلة والمناسبات التاريخية والايام المشهودة مشيرا الى ان امتنا العربية تصدرت قيادة البشرية اجيالا عديدة نحو النور في ظل مبادىء الايمان ورسالة القرآن وهدى محمد (ص) وحسبنا ان نقف خاشعين متأملين امام ذكرى تلك الدار الصغيرة دار الارقم بن ابي الارقم اذ يتسلل اليها الفتية المؤمنة لوضع خارطة جديدة للبشرية في الجزيرة العربية ·· وحسبنا ايضا ان نتأمل فيما دار بين الرسول وصاحبه اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا ·· وقد سار على هذا الطريق الشاق موكب الحسين عليه السلام فقدم للاجيال في عاشر هذا الشهر الحرام اروع صور الفداء والاستشهاد في سبيل الحق ومقارعة الباطل ··

ويشهد الان عراق الثورة وعراق البعث وعراق صدام حسين استنهاضا كاملا لتلك القيم النضالية ·· والمثل العالية واستحضارا جامعا لتلك البطولات التي جسدتها مسيرة الحضارة العربية الاسلامية ويكفي دليلا على ذلك تلك النماذج الرائعة للتضحية والفداء والتي تبرز كل يوم في ساحات الشرف والنضال في ساحات قادسية صدام حيث يخوض ابطال جيشنا العراقي الباسل وفصائل الشعب المناضلة حربا مقدسة ضد العدو الفارسي المعتدي ·

وقال السيد الوزير ·· ومما يدعو الى الاعتزاز ان التاريخ العربي الاسلامي كرس للعراق وقادته من الخلفاء والعلماء والادباء صحائف من ذهب سجل فيها اسهاماتهم المتميزة في الحضارة العربية الاسلامية ·

وبما ان مسيرة الدعوة الاسلامية كانت معرضة دوما لمحاولات التخريب والدس من اليهود الحاقدين والمجوس الماكرين والتي برزت بصماتها في الغزو التتري والحركات الباطنية والشعوبية فقد نال العراق كثيرا من الاذى في هذا الطريق ·

واليوم اذ ينهض العراق من جديد مستلهما من روح الامة ومسيرتها التاريخية طريق العزة والانتصار بقيادة قائد نهضتنا ·· السيد الرئيس صدام حسين ·· فان الاعداء التقليديين ينشطون من جديد لتعويق مسيرتنا المظفرة ·

وخاطب السيد نوري فيصل شاهر علماء الدين الافاضل في القطر بقوله لقد شخصتم بدقة في بياناتكم الاخير الموقف الدقيق الذي نشأ بسبب غطرسة العدو الفارسي العنصري وتعنته ورفضه لكل مواقف العقل والحكمة الامر الذي يدفعنا جميعا الى مزيد من التوعية بخطورة نهج خميني الذي يتستر زورا وبهتانا باسم الاسلام والاسلام منه براء والى مزيد من الاصرار على الدفاع عن حقوقنا التاريخية ومقدساتنا الاسلامية ·

وقال لقد بذلت قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين كل جهد ممكن واتخذت كل وسيلة متوفرة لوقف النزف الدموي ولحقن الدماء البريئة الا ان النظام الفارسي العنصري الذي يتحكم في عقول حكامه الحقد العنصري · وعقد الكراهية لكل ماهو انساني لايزال متماديا في غيه وعدوانه ويتجاهل كل نداء شريف وصوت للسلام ·

ففي رحاب المسجد الحرام الذي تهفو اليه افئدة المؤمنين اعلن السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق للتعاون مع المساعي المثلية الاسلامية وتردد مرة اخرى صدى ذلك الصوت المؤمن في شهر القرآن الا ان الخميني رفض بغرور واستكبار قدسية المكان والزمان وحكمة القرار العراقي النابع من القدرة المؤمنة والعقل الراجح والفكر الهادىء ·

وفي اليوم الذي دخلنا فيه شهر محرم الحرام الذي قال في حقه القرآن الكريم (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به) ·

وفي هذا اليوم الذي يصادف مطلع العام الثاني للقرن الهجري الجديد ويعيش شعبنا ذكرى استشهاد سيد الشهداء سبط الرسول المصطفى سيدنا الحسين ·· اعلن السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لوقف القتال في الشهر الحرام لعله يكون فرصة يستغلها الجانب الايراني المتعنت لمراجعة الضمير·

الا ان الخميني رفض ايضا هذه الدعوة المباركة دون ان يعير اي لفته او اهتمام الى الاف الضحايا التي تسقط تحت سنابك جحافل جند قادسية صدام متحديا بذلك مشاعر المسلمين ومحققا مصالح الصهاينة المجرمين في امرار مخططاتهم الاجرامية الخبيثة الرامية الى نسف المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وازالة المعالم العربية الاسلامية في فلسطين ·

وتساءل السيد الوزير من اين اتت صلة الخميني بالاسلام ·

ومن اين اتت صلة الخميني بالقضية الفلسطينية ·

نعم ·· لم يعد اي عذر في مزيد من السكوت على دجل خميني وشعوذته وعلى مايجري في ارض ايران ذاتها من طحن المئات بل والالاف من الابرياء دون سبب وما يجري من الدمار نتيجة هذه الحرب باسم الاسلام والاسلام منه براء ·

فان السكوت في هذا المجال يعني الاقرار والتسليم بشرعية الاستهتار بالقيم الاسلامية والانسانية ويمثل ذلك سابقة خطيرة تؤثر على مسيرة الدعوة الاسلامية في هذا الجيل والاجيال القادمة ·

وفي ختام كلمته حيا السيد نوري فيصل شاهر الانتصارات الباهرة التي يحققها جند قادسية صدام في معاركهم المظفرة ضد طغمة خميني العنصرية الفارسية التي بيتت الشر والمكر للعروبة والاسلام ولعراقنا الغالي العزيز وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد برحمته شهداءنا الابرار الذين سطروا بدمائهم الزكية وثائق الوفاء لدينهم ولوطنهم ولثورتهم ولحزبهم ولقائدهم العظيم صدام حسين ·

ثم القى علماء الدين الافاضل السادة الشيخ ايوب الخطيب من سامراء والشيخ حسن الصغير من كربلاء والشيخ اسماعيل نعمة الله من منطقة الحكم الذاتي والشيخ علي محسن الكفائي من النجف والشيخ صبحي الهيتي من الانبار كلمات تطرقوا خلالها الى المعاني والدلالات والقيم الدينية والانسانية والاخلاقية التي انطوت عليها هجرة الرسول الاعظم وتأثيرها الايجابي لترسيخ مبادىء الاسلام الحنيف وانتشارها بين شعوب المعمورة ·

وفضحوا خلال كلماتهم ادعاءات حكام طهران وزيفهم وكذبهم على الله ورسوله ومتاجرتهم بدينه الحنيف وابتعادهم السافر عن اصوله من خلال نزعتهم العنصرية الحاقدة على الاسلام والمسلمين ·

وحيوا مبادرات العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجاوبه التام مع جميع المساعي والجهود التي بذلت لانهاء النزاع العراقي الايراني على اساس الاقرار بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

كما حيوا الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لعلماء ورجال الدين من اجل تأدية رسالتهم والدعم الذي يقدمه سيادته للمؤسسات الدينية من اجل نشر مبادىء ورسالة الدين الاسلامي الحنيف وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ·

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

اعتبار المدة التي يقضيها مقاتلو الجيش الشعبي والمدنيون المتطوعون للمعركة خارج الحدود الاقليمية خدمة مضاعفة لاغراض التقاعد

ممارسة وكيل الوزارة الاقدم الصلاحيات الممنوحة للوزير خلال مدة غيابه

قرر مجلس قيادة الثورة اعتبار المدة التي يقضيها مقاتلو الجيش الشعبي والمدنيون الاخرون المتطوعون في المعركة القومية ضد العدو الفارسي العنصري خارج الحدود الاقليمية للقطر خدمة مضاعفة لاغراض التقاعد ·

وفيما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٥٥٠

تاريخ القرار ١٨ـ١١ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٨ـ١١ـ١٩٨١ مايلي ··

١ـ تعتبر المدة التي يقضيها مقاتلو الجيش الشعبي والمدنيون الاخرون المتطوعون في المعركة القومية ضد العدو الفارسي خارج الحدود الاقليمية للقطر خدمة مضاعفة لاغراض التقاعد ·

٢ـ يتولى القائد العام للجيش الشعبي والوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ويعمل به اعتبارا من ٤ـ٩ـ١٩٨٠ ·

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

كما قرر مجلس قيادة الثورة ممارسة وكيل الوزارة الاقدم الصلاحيات الممنوحة للوزير وفقا للقوانين والانظمة خلال مدة غياب الوزير خارج القطر او تعذر قيامه بمهامه في داخل القطر بسبب المرض او نحوه ··

وفيما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٥٥٥

تاريخ القرار ١٨ـ١١ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٨ـ١١ـ١٩٨١ مايلي ··

١ـ يمارس وكيل الوزارة الاقدم الصلاحيات الممنوحة للوزير وفقا للقوانين والانظمة خلال مدة غياب الوزير خارج القطر او تعذر قيامه بمهامه في داخل القطر بسبب مرض او نحوه ويستثنى من ذلك الصلاحيات الممنوحة للوزير شخصيا ·

٢ـ يشارك وكيل الوزارة الاقدم المخول صلاحيات الوزير في اجتماعات مجلس الوزراء دون ان يكون له حق التصويت فيها ·

٣ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ·

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في برقية الى السيد الرئيس القائد

المشاركون في الحلقة الدراسية لمديرية الشرطة العامة يؤكدون بذل الجهود الاستثنائية للحفاظ على روح النصر

عاهد المشاركون في الحلقة الدراسية التي نظمتها مديرية الشرطة العامة تحت شعار « حدث اليوم رجل الغد فلنتعاون جميعا من اجل سلامته » والخاصة برعاية الاحداث ·· قيادة الحزب والثورة على البقاء امناء على اهداف ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام حلقتهم الدراسية على بذل الجهود الاستثنائية المتواصلة لادامة روح النصر الذي حققته معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس المعتدين العنصريين وفيما يلي نص البرقية ·

المشاركون في الحلقة الدراسية التي نظمتها مديرية الشرطة العامة مديرية البحوث والدراسات للفترة من ١٧ـ١٩ تشرين الثاني الجاري تحت شعار « حدث اليوم رجل الغد فلنتعاون جميعا من اجل سلامته » والخاصة برعاية الاحداث استلهاما من توصيات سيادتكم في ضرورة رعاية النشء والاهتمام به وتوجيهه الوجهة القويمة التي تتفق ومبادىء وتراث حزبنا وامتنا يرفعون الى سيادتكم اسمى ايات التقدير والثناء واصدق مشاعر المحبة والعرفان مجددين العهد جميعا على البقاء امناء على اهداف امتنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية ومكتسبات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وان نبذل جهودا استثنائية متواصلة لتعزيز وديمومة روح النصر والعزة التي حققها ابطال قادسية صدام الميامين على البوابة الشرقية للامة العربية وهم يصدون العدوان الفارسي العنصري ·

ان هذه الحلقة الدراسية التي شارك فيها ممثلو عدد من الوزارات والجامعات ومراكز البحث العلمي والاتحادات والمنظمات الجماهيرية جاءت ضمن السياق العام لحركة الثورة والمجتمع لخلق الجيل الصاعد المشبع بروح الثورة والمسترشد باهدافها وقيمها · ومن منطلق حرص مديرية الشرطة العامة على بحث واقرار كل السبل الكفيلة للوقاية من اي خلل في السلوك الاجتماعي لناشئة اليوم رجال المستقبل وتأكيد دورهم الفاعل في حركة التغيير الثوري وبناء المستقبل المشرق لهذه الامة الناهضة تحت قيادتكم الحكيمة · دمتم قائدا مظفرا لمسيرة امتنا نحو العز والمجد والكرامة والله يوفقكم ويرعاكم ويسدد خطاكم من نصر الى نصر ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في المؤتمر العربي الثالث لعلوم وتكنولوجيا الاغذية يحيون الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل

حيا المشاركون في المؤتمر العربي الثالث لعلوم وتكنولوجيا الاغذية المواقف القومية الرائدة للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والهادفة الى دعم كل جهد علمي عربي ·

كما حيا المشاركون في برقية رفعوها للسيد الرئيس صدام حسين في ختام مؤتمرهم امس الانتصارات التي يحققها جيش الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ·· وفيما يلي نص البرقية ··

باسم المشاركين في اعمال المؤتمر العربي الثالث لعلوم وتكنولوجيا الاغذية نتقدم اليكم باسمى ايات التقدير والتحية لمواقفكم القومية الرائدة والهادفة الى دعم كل جهد علمي عربي يهدف الى تحقيق تقدم ورفاه وعز امتنا العربية ·

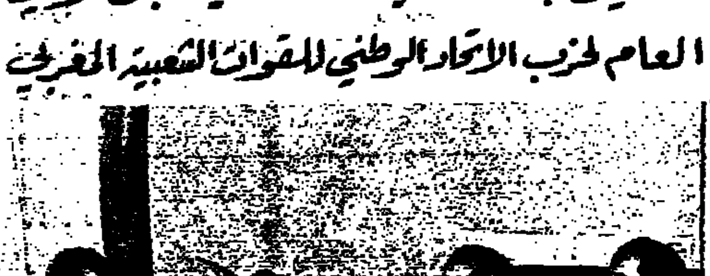
ان الانجازات الهائلة في الميدان الصناعي ان هو الا الانعكاس الداخلي للانتصارات التي يحققها جيش امتنا العربية جيش العراق بقيادتكم وانتم تخوضون معركة قادسية صدام المجيدة ·

نعاهدكم والامة العربية ان يبقى علماء وخبراء الامة جنودا اوفياء لتحقيق امننا الغذائي القومي السند المتين في تحقيق امننا الاقتصادي والسياسي ·

وفقكم الله وسدد للنصر خطاكم ولتتعزز مسيرة العراق الظافرة بقيادتكم وان الرايات العراقية العربية المنتصرة على البطاح الشرقية للوطن العربي ستكون اولى الرايات على البطاح الفلسطينية عند تحرير فلسطين كل فلسطين ·

والله ناصركم ومؤيدكم والسلام عليكم ·

الرفيق بدر الدين مدثر يستقبل الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي





استقبل الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس الاول السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي ·

وثمن الرفيق بدر الدين مدثر ومياهه واحترام سيادته الموقف القومي المبدئي لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية باعتباره موقفا متميزا حافظ عليه الحزب الشقيق منذ بداية حربنا العادلة ضد العدو الفارسي في وقت اختلطت فيه الامور لقوى سياسية كثيرة اخرى ·

وقال الرفيق عضو القيادة القومية للحزب ان قيادة الحزب والثورة في القطر على ثقة تامة بان روح الصمود والثقة بالنصر التي تتعزز يوما بعد اخر في عراق الثورة قادرة على فرض سلام عادل يكفل للعراق حقوقه الوطنية والقومية في ارضه ·

وعبر السيد عبدالله ابراهيم عن مساندة الجماهير العربية في القطر المغربي الشقيق للعراق في معركته الشريفة ضد العدو الفارسي العنصري مؤكدا وقوف قواعد وقيادة حزبه الى جانب الحزب والثورة في القطر العراقي في دفاعهما عن الحقوق القومية والوطنية المشروعة للعراق في البوابة الشرقية للوطن العربي ·

وجرى خلال المقابلة التباحث حول علاقات الحزبين الشقيقين والقضايا العربية والعالمية ذات الاهتمام المشترك · واع

بدء المباحثات العراقية الاردنية لتطوير التعاون الصحي والطبي

بدأت في ديوان وزارة الصحة امس المباحثات الرسمية بين العراق والاردن في المجالات الصحية والطبية ·

ورأس الجانب العراقي الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة والجانب الاردني الدكتور زهير ملحس وزير الصحة ·

واكد الدكتور رياض ابراهيم حسين ان هذه المباحثات وماستتمخض عنها ستعمق مجالات التعاون وافاقه بين القطرين الشقيقين ·· وقال ان هناك مجالات جديدة للتعاون من شأنها تقليل الجهد والكلفة والاستفادة من الخبرات العلمية والطبية المتاحة بما يخدم الشعب العربي في القطرين ·

واشاد الدكتور زهير ملحس بتصاعد مسيرة التنمية التي يشهدها العراق رغم استمرار الحرب التي يخوضها ضد الفرس العنصريين ·

وتمت خلال المباحثات مناقشة مجالات اجراء احصائيات وقائية مشتركة بين القطرين والاستفادة من الاجهزة الاحصائية المتوفرة بالقطر وكذلك امكانية وضع خطط سنوية مشتركة في مجالات التلقيحات ومكافحة الامراض المعدية ووضع صيغ للقاحات والمصول وتكاملها بين القطرين ·

عقد لتجهيز المؤسسة العامة للسكك الحديد بـ ٢٣٦ عربة مسافرين

وقع السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس عقدا مع احدى الشركات الفرنسية لتجهيز المؤسسة العامة للسكك الحديد بـ ٢٣٦ عربة مسافرين بكلفة ٤١ مليونا و٤٣٢ الف دينار ·

ويتضمن العقد تجهيز سبعين عربة سياحية درجة اولى ذات تسع مقصورات منام في كل منها تضم كل مقصورة اربعة اسرة وستة مقاعد و٢٥ عربة منام اخرى درجة اولى في كل منها ١٢ مقصورة تضم كل مقصورة سريرين ومائة و٧٦ مقعدا دوارا ·· وعشر عربات مطعم سعة كل عربة ٤٢ كرسيا يمكن استخدامها عربات سياحية درجة اولى ·· و ٢٥ عربة ضابطة لتوليد القوة الكهربائية لتشكيلة القطار اضافة الى ست عربات اخرى بمواصفات اعلى ·

وبموجب العقد تقوم الشركة المذكورة بتجهيز المؤسسة الاجزاء الاحتياطية وخدمات التشغيل والصيانة لهذه العربات لمدة خمس سنوات ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له الى ان هذا العقد يأتي لتطوير خدمات النقل بالسكك الحديد وفق احدث مواصفات التقنية العالية ·

وعبر عن امله في ان تقوم الشركة بتنفيذه وفق السقف الزمني المحدد الذي يبدأ بعد عشرين شهرا من تاريخ التوقيع وينتهي خلال ٢٧ شهرا ·

وحضر حفل توقيع العقد السادة عبدالستار فرمان وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات وطارق توفيق رئيس المؤسسة العامة للسكك الحديد وعدد من ممثلي الشركة الفرنسية ·

وزير الصناعة يفتتح المبنى الجديد للمؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس المبنى الجديد للمؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال حفل الافتتاح واطلاعه على اقسام المبنى ضرورة الاشتراك الفعلي للمهندسين العاملين في المؤسسة بعمليات اعداد التصاميم للمشاريع والتنفيذ الفعلي بهدف خلق الملاك المتخصص في هذا المجال ·

ودعا الى وضع البرامج التدريبية للعاملين وفتح الدورات التخصصية لهم بالتعاون مع الجهات المختصة بقضايا التدريب والاستفادة القصوى من العنصر النسائي في الاعمال الدقيقة التي يتمكن من ادائها بالشكل المطلوب · ··

ويتألف المبنى الذي نفذته احدى الشركات اليابانية واشرفت عليه المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي من ثلاثة طوابق تضم ١٢٠ غرفة ·

وحضر حفل الافتتاح السيد قاسم احمد العريبي وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات وعدد من رؤساء المؤسسات والمديرون العامون ·

الرفيق جعفر قاسم حمودي يدعو لتصعيد النشاطات الشبابية لخدمة المعركة

التقى الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ·

وتحدث الرفيق جعفر قاسم حمودي عن دور الشباب في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل معركته المقدسة ضد الفرس العنصريين الجهلة ·

واكد اهمية تصعيد النشاطات والممارسات الشبابية وبناء الشخصية الجديدة للانسان العربي الجديد الذي يتحمل مسؤولية البناء والتقدم ·

واستعرض الرفيق جعفر قاسم حمودي المهام والمسؤوليات الملقاة على الكادر الشبابي لدعم المعركة والمسيرة النضالية الظافرة لحزب البعث العربي الاشتراكي في بناء المجتمع الجديد ·

وحضر اللقاء السيد كريم محمود حسين وزير الشباب والسيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ·

تحيات الرئيس القائد ينقلها الرفيق برهان الدين عبدالرحمن الى جماهير محافظة التأميم

نقل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير محافظة التأميم ·

وقال الرفيق برهان الدين عبدالرحمن خلال حضوره الاجتماع الموسع الذي عقده مجلس شعب محافظة التأميم امس وحضره السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم والرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب لقد حظيت هذه المحافظة ومواطنوها بحب القيادة واحترامها ·

وثمن الرفيق برهان الدين عبدالرحمن دور جماهير المحافظة في دعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز روح النصر من خلال المساهمة الفاعلة والجادة في جبهات القتال وعملية البناء والاعمار والتطوير مشيرا الى الوضع الايراني المتدهور ومؤكدا ان النظام الفارسي يلقى الهزيمة كل يوم على يد صناديد القرن العشرين جند القائد الفذ صدام حسين ·· كما ان عزلته تزداد على الصعيد الدولي وان حقيقته تتكشف كل يوم وتتكشف حقيقة خميني وادعاءاته الزائفة والباطلة من الاسلام في حين ان جيشنا يعزز انتصاراته المتلاحقة ويترسخ وضعنا الاقتصادي وتظهر وحدتنا الوطنية في اروع صورها وقوتنا تزداد اكثر فاكثر ·

بعد ذلك اشاد السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التأميم بالدعم والرعاية الكبيرة التي حظيت بها المحافظة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين والمشاريع العملاقة التي اوعز سيادته بتنفيذها خلال زياراته المتكررة لها ·

وقال ان السيد الرئيس القائد قد اوعز خلال زيارته الاخيرة بتمليك كل مواطن قطعة ارض سكنية لتشييد دار حديثة له ·

وقال الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب ان ملحمة قادسية صدام المجيدة جزء من التراث القومي الذي يطمح الحزب الى بنائه وستعتز به الاجيال المقبلة ·

وتناول الاجتماع مناقشة مختلف القضايا التي تهم مواطني المحافظة والصيغ الكفيلة بتنفيذها ·

الرفيق حسن علي يستقبل وفد الحركة العمالية التقدمية في استراليا

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس السيد بيل هارتلي احد قادة الحركة العمالية التقدمية في استراليا عضو البرلمان السابق فيها الذي يزور القطر حاليا ·

واشاد الرفيق حسن علي خلال المقابلة بمواقف عمال استراليا المؤيدة للقضايا العربية ووقوفهم وتضامنهم مع قطرنا في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية واستعادة حقوقه المشروعة في الارض والمياه ·

وقال ان تفهم الاصدقاء في استراليا لمواقفنا التقدمية والانسانية يدلل على العلاقة الصميمية بين عمال البلدين الصديقين وحرصهما على تطويرها خدمة لمصلحة الطبقة العاملة وتقدمها ونضالها ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ·

واستعرض الرفيق امين سر مكتب العمال المركزي ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا ومواقف ومبادرات العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية بما يضمن حقوقنا الوطنية والقومية العادلة ·

وثمن السيد هارتلي مواقف العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية ·· منددا بمواقف النظام الايراني ورفضه لكل الجهود الدولية في هذا الاتجاه · وقال ان ايران اصبحت تعاني من عزلة دولية ·

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات العمالية والنضالية بين عمال البلدين بما يخدم مصلحتهما المشتركة ·

وحضر المقابلة السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ·

الثورة

قائمة بأسماء ومناطق مراكز توزيع استمارات قسائم تجهيز النفط الابيض والغاز السائل في عموم القطر

حددت وزارة النفط مراكز توزيع استمارات قسائم تجهيز (كوبونات) النفط الابيض واسطوانات الغاز السائل في عموم القطر ·

وفيما يلي قائمة باسماء ومناطق هذه المراكز ·

النفط الابيض واسطوانات الغاز السائل

اولا/ محافظة بغداد :

أ/جانب الكرخ ··

مركز شباب الشهيد محمد جعفر حسن (العدل سابقا) حي العدل. ومركز شباب الشهيد عبدالله العبيي (ابو غريب سابقا) منطقة ابي غريب ·

ومركز شباب الشهيد سليم العوادي (منطقة البياع) ومركز شباب الحرية (منطقة الحرية) ومركز شباب ١٤ رمضان شارع ١٤ رمضان الاسكان ومركز شباب الكاظمية ــ منطقة الكاظمية ومركز شباب الشعلة ــ منطقة الشعلة. ومركز شباب الكرخ ــ منطقة العطيفية ومركز شباب الفاروق ــ منطقة حي الشرطة ومركز شباب العامرية ــ منطقة حي العامرية ومركز شباب العامل ــ منطقة حي العامل ومركز شباب الدورة ــ منطقة حي الدورة ومركز شباب الحمورية ــ منطقة الحمورية ومركز شباب اليرموك ــ اليرموك والمركز الترفيهي في اليرموك ــ اليرموك ·

ب/جانب الرصافة ··

مركز شباب الشهيد سعد عبد المحسن الاعظمي (الاعظمية سابقا) ساحة عنتر ·

ومركز شباب الشهيد معن عبد الرزاق صالح (الطليعة سابقا) الصليخ الجديدة ومركز شباب فلسطين شارع القناة قرب المركز الثقافي (قرب العيادة الشعبية) ومركز شباب بغداد الجديدة (منطقة بغداد الجديدة) ومركز شباب خالد بن الوليد (حي الضباط) ومركز شباب الزعفرانية الزعفرانية ومركز شباب القدس العربية (مدينة الثورة) ومركز شباب الرسالة (مدينة الثورة) ومركز شباب الفارس العربي (مدينة الثورة) ومركز شباب الكرادة الشرقية (الكرادة الشرقية) ومحطة تعبئة الثعالبة (نهاية حي عدن مدينة الشعب) ومركز غاز الصليخ (مجاور المجمع العلمي وملعب الشعب الدولي والمركز الترفيهي في منطقة زيونة ·

ثانيا/محافظة ديالى :

مركز شباب التحرير ومركز شباب المقرق ومركز شباب الفتوة

الاقضية ··

مركز شباب الخالص ومركز شباب المقدادية ومركز شباب مندلي واللجنة المحلية للفتوة في خانقين ومركز الفتوة في كفري ·

ثالثا/محافظة واسط :

مركز المحافظة ··

مركز شباب الشهيد مشرف طاهر عبود (حي الربيع) واللجنة المحلية الاولى للشباب (منطقة الهورة) واللجنة المحلية للشباب (منطقة العزة) واللجنة المحلية للشباب (منطقة الكرامة) واللجنة المحلية الاولى للشباب (منطقة الزهراء) ·

الاقضية ··

مركز شباب الصويرة (قضاء الصويرة) ومركز شباب الحي (قضاء الحي) ومركز شباب النعمانية (قضاء النعمانية) ومركز شباب بدرة (قضاء بدرة)·

رابعا/محافظة الانبار:

مركز المحافظة ··

مركز شباب الرمادي والمضخات الزراعية في الرمادي ·

الاقضية ··

مركز شباب الرطبة ومركز شباب عنه ومركز شباب حديثة ومركز شباب الفلوجة ومركز شباب القائم ومركز شباب هيت ·

خامسا/محافظة صلاح الدين

مركز المحافظة ··

مركز شباب تكريت ومحطة تعبئة تكريت الجديدة ·

الاقضية ··

مركز شباب سامراء ومركز شباب بيجي ومركز شباب طوز خرماتو ومركز شباب الدور ومركز شباب بلد ·

سادسا/محافظة بابل:

مركز شباب الفيحاء (حي بابل) ومركز شباب الحلة (منطقة الاسكان) ومركز شباب القيروان (مدينة الثورة) ومنظمة طلائع الحي الجمهوري (منطقة باب المشهد) ومنظمة طلائع الثيلة (منطقة الثيلة) ومنظمة طلائع نادر (حي نادر) ·

سابعا/محافظة كربلاء:

اللجنة المحلية للشباب (حي المعلمين) مقابل مركز شرطة حي المعلمين واللجنة المحلية للشباب (حي الانصار) شارع المستشفى الجمهوري خلف جامع الانصار ·

واللجنة المحلية للشباب (حي العباسية) مقابل الكراج الموحد ومركز شباب الوحدة (حي الحسين) مجاور الفندق السياحي ومركز شباب كربلاء (مقابل العيادة المركزية) ·

ثامنا/محافظة النجف :

مركز شباب النجف (حي الصحة) ومركز شباب الصمود (شارع المدينة) ونادي الموظفين (شارع الخورنق) ومنظمة طلائع الانصار (حي الانصار) ومنظمة طلائع الحسين (حي الحسين) ·

تاسعا/محافظة المثنى:

مجلس الشعب المركزي واتحاد الشباب واللجنة المحلية للشباب في منطقة القشلة ·

عاشرا/محافظة القادسية :

أ/ الصوب الصغير ··

لجنة طلائع الحرية (طريق الصناعة) و منظمة الشباب (حي العروبة) ولجنة الحي الجمهوري (الحي الجمهوري) ولجنة رفعت (حي رفعت) ·

ب/ الصوب الكبير ··

الاتحاد الوطني لطلبة العراق (جانب الشامية) ولجنة الوحدة (حي الجزائر) ·

حادي عشر/محافظة نينوى :

مركز المنشاة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية والغاز ومدينة الالعاب ·

ثاني عشر/محافظة دهوك :

مجلس الشعب ·

ثالث عشر/محافظة اربيل :

مستودع اربيل والاقسام البلدية ·

رابع عشر/محافظة التاميم :

الاقسام البلدية ·

خامس عشر/محافظة السليمانية :

الاقسام البلدية ·

سادس عشر/محافظة البصرة :

أ/ مركز المدينة ··

مستودع باب الزبير ومحطة تعبئة الجمهورية ومركز توزيع النفط والغاز في (٥) ميل ومحطة تعبئة المعقل ·

ومحطة تعبئة عزالدين ومستودع الخريطلية ومحطة تعبئة شارع بشار ·

ب/ الاقضية ··

محطة تعبئة شط العرب (قضاء شط العرب) ومحطة تعبئة ابي الخصيب (قضاء ابي الخصيب) وساحة غاز الزبير (قضاء الزبير) ومركز توزيع القرنة (قضاء القرنة) ومحطة تعبئة المدينة (قضاء المدينة) ·

سابع عشر/محافظة ذيقار :

أ/ مركز المدينة ··

ساحة غاز الناصرية القديمة (مقابل المصرف الزراعي) وبناية القسم البلدي (مدينة البكر)وبناية القسم البلدي (في مدخل جسر الناصرية) صوب الشامية ·

ب/ الاقضية ··

مستودع ومحطة الرفاعي (قضاء الرفاعي) مستودع ومحطة الشطرة (قضاء الشطرة) ومحطة سوق الشيوخ (قضاء سوق الشيوخ) ومحطة تعبئة الخالصة في الجبايش (قضاء الجبايش) ·

ثامن عشر/محافظة ميسان :

أ/ مركز المدينة ··

ساحة غاز العمارة ومستودع نفط العمارة القديم ومحطة تعبئة الكرامة ·

ب/ الاقضية ··

مستودع علي الغربي (قضاء علي الغربي) ومركز توزيع الميمونة (قضاء الميمونة) ومركز توزيع الكحلاء (قضاء الكحلاء) ومستودع قلعة صالح (قضاء قلعة صالح) ومستودع المجر الكبير) قضاء المجر الكبير ·

اتحاد المحامين العرب يشيد بقرار هيئة الامم المتحدة الخاص بادانة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

اشاد اتحاد المحامين العرب بقرار هيئة الامم المتحدة الخاص بادانة العدوان الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية ·

واكد السيد حامد الراوي الامين العام المساعد للاتحاد في تصريح « لواع » ان موقف الامبريالية الاميركية من قرار الهيئة الدولية لم يكن مفاجاة لاي متتبع للسياسة الاميركية لانها تعتمد الكيان الصهيوني اداة لها في ضرب حركات التحرر في الوطن العربي خاصة والعالم الثالث عموما وتسانده في عدوانه وتمده بكل الوسائل التي تمكنه من تنفيذ العدوان ·

واوضح الامين العام المساعد للاتحاد ان ذريعة الامبريالية الاميركية بان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بخصوص العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية لاتستند الى حجة منطقية او اساس قانوني ·

وقال ان اطلاق هذه الذريعة ماهو الا تاكيد من الامبريالية الاميركية على موقفها العدائي ضد الامة العربية ومساندتها غير المحدودة للعدو الصهيوني ·

واضاف ان هيئة الامم المتحدة تعتبر المكان الذي تستطيع فيه الدول مناقشة الامور الدولية واتخاذ قرارات معبرة عن ارادتها الحرة دون ان تخضع لسيطرة الامبريالية الاميركية التي تمارس حقها في استخدام (الفيتو) في مجلس الامن ·

وجدد استنكار وادانة اتحاد المحامين العرب للعدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية ووصفه بانه عدوان وحشي ضد التقدم العلمي والبشري ·

واكد ان اجماع الهيئات والمنظمات الدولية على شجب واستنكار العدوان جاء في [illegible] يشكله هذا العدوان من مخالفة لمبادىء الامم المتحدة والاتفاقات الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ·

استقبال قاطع للجيش الشعبي في محافظة بابل

استقبلت جماهير محافظة بابل امس مقاتلي قاطع شباب البعث للجيش الشعبي العائدين من احدى جبهات القتال بعد نيلهم شرف المساهمة الفعلية في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وشارك في استقبال القاطع امام مبنى قيادة فرع بابل للحزب الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وكبار المسؤولين وجمهور من المواطنين ·

وعبر المقاتلون في هتافاتهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين عزمهم واصرارهم على مواصلة النضال القومي حتى تحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة ·

وعاهدوا على ان يكونوا الطليعة الثورية والدرع الحصين لحماية الثورة والدفاع عن مكتسباتها والمشاركة الفعلية في كل المعارك المصيرية التي يخوضها شعبنا من اجل الحفاظ على كرامته وسيادته على اراضيه ·

بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها مع فلاحي الكونغو برازافيل

التقى السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية امس بالوفد الفلاحي من الكونغو برازافيل برئاسة السيد كانكو الفونسي سكرتير الدائرة الاختصاصية في الاتحاد الزراعي للمياه والغابات ·

وقدم السيد كريم الجاسم للوفد شرحا عن الهيكل التنظيمي للاتحاد وطبيعة المهام والاعمال التي يضطلع بها والتطور الذي يشهده القطر وخاصة في المجالات الزراعية ··

واعرب الوفد الضيف عن اعجابه عما شاهده من تطور كبير وحركة عمرانية شاملة وخاصة التجربة التي يخوضها القطر في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية ·

وتم خلال اللقاء الذي حضره عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بحث العلاقات الثنائية بين الاتحادين وسبل تطويرها وامكانية تبادل الزيارات والخبرات بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ·

لقاء بين نساء العراق وسري لانكا

اشادت [illegible] ايوب نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بمواقف [illegible] وحكومة سري لانكا [illegible] التي يخوضها قطرنا [illegible] ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقالت نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق خلال لقائها بالوفد النسوي السري لانكي في مقر الاتحاد صباح امس [illegible] تفخر واعتزاز [illegible] الحكومة والشعب السري لانكي الصديق المؤيدة للشعب العراقي في معركته العادلة ضد العدو الفارسي ·

وعبر الوفد النسوي السري لانكي الذي يضم السيدتين [illegible] ماهكمركل وشيلا [illegible] عن سرورهما لزيارة القطر واطلاعهما على الانجازات التي حققها الشعب العراقي وخاصة ما تحقق للمراة [illegible]

عقد لزيادة القنوات العاملة عبر الكيبل المحوري لاعالي الفرات

وقعت المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف امس عقدا مع احدى الشركات اليابانية لزيادة عدد القنوات العاملة على الكيبل المحوري لاعالي الفرات بكلفة [illegible] مليون دينار ·

ووقع العقد عن المؤسسة رئيسها السيد [illegible] وعن الشركة مديرها التجاري في بغداد ·

وينص العقد على انجاز المشروع خلال عام واحد [illegible] الاختناقات الحاصلة في الخدمة الهاتفية والبرقية على محور بغداد ــ القائم ·

رياضة وشباب

فوز انكلترا والاتحاد السوفيتي وايرلندا الشمالية

هولندا تخرج من بطولة كأس العالم

ترشحت انكلترا والاتحاد السوفيتي وايرلندا الشمالية لبطولة كأس العالم المقبلة بكرة القدم لكن هولندا التي احرزت المركز الثاني في البطولتين الماضيتين لن تلعب في اسبانيا الصيف المقبل ·

في ملعب ومبلي وامام « ٩٢ » الف مشجع انكليزي سجلت انكلترا هدفا واحدا في الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الاول في مباراتها امام هنغاريا كان كفيلا لوصول منتخبها الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٠ والمرة الاولى التي ينجح فيها الانكليز في التصفيات منذ عام ١٩٦٢ ·

وفي مدينة تبليس انهى الاتحاد السوفيتي هو الاخر عزلة دامت ١٢ سنة عن بطولة كأس العالم بعد ان احرز فوزا غامرا على ويلز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ·

وايرلندا الشمالية التي كانت تحتاج الى نقطة واحدة فقط من مباراتها الاخيرة احرزت نقطتين ووصلت هي الاخرى الى الادوار النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٨ ·

لكن هولندا خرجت من التصفيات نهائيا بعد ان خسرت امام فرنسا في باريس بهدفين مقابل لاشيء في مباراة مثيرة تفوق فيها الفرنسيون تفوقا كبيرا بقيادة ميشيل بلاتيني الذي سجل الهدف الاول ·

وتحتاج فرنسا الان الى الفوز في مباراتها الاخيرة على قبرص في باريس في الخامس من الشهر المقبل لتصل الى اسبانيا وهو امر يبدو في متناول اليد خاصة وان القبارصة لم يحصلوا على نقطة واحدة من مبارياتهم السبع حتى الان ·

وبنتيجة فوز الاتحاد السوفيتي على ويلز تعززت امال جيكوسلوفاكيا بالوصول الى الادوار النهائية ·· فهي ستلعب مباراتها الاخيرة ضد الاتحاد السوفيتي في مدينة براتيسلافا وهي تحتاج الى التعادل كي تصل الى اسبانيا ··

الاتحاد السوفيتي اصبح رصيده (١٢) نقطة من ٧ مباريات ثم ويلز التي اختتمت برنامجها برصيد (١٠) نقاط وجيكوسلوفاكيا برصيد «٩» نقاط ولها مباراة واحدة ·

وفي مباراة اخرى لم يكن لها اي تاثير على التصفيات فازت المانيا الاتحادية على البانيا بثمانية اهداف مقابل لاشيء ·

وهكذا فان الدول التي ترشحت الى اسبانيا حتى الان هي :

المجموعة الاوربية : اسبانيا وبولندا وهنغاريا وانكلترا واسكتلندا والاتحاد السوفيتي وبلجيكا والمانيا الاتحادية وايرلندا الشمالية وايطاليا · وينتظر ان تنضم اليها كل من يوغسلافيا والنمسا وفرنسا وجيكوسلوفاكيا ·

اميركا الجنوبية : الارجنتين والبرازيل وبيرو وشيلي ·

افريقيا : الجزائر ويبدو ان الكاميرون ستكون الممثل الثاني للقارة الافريقية ·

اميركا الوسطى والشمالية : الهندوراس والمنافسة على المركز الثاني تدور بين ثلاثة فرق هي المكسيك وكندا والسلفادور ·

اسيا والاقيانوس : لم تحسم بعد ولكن تبدو الكويت والصين اوفر حظا من نيوزيلندا والسعودية ·

في اسبانيا ستلعب منتخبات ٢٤ دولة في الادوار النهائية منها ١٤ من اوربا واربعة من اميركا الجنوبية وفريقان عن كل من اسيا وافريقيا واميركا الوسطى والشمالية ·

من جهة اخرى وجهت اسبانيا الليلة الماضية تحذيرا شديدا لمن يهمه الامر بفوزها على بولندا ــ ٣ــ٢ ــ في مباراة دولية ودية جرت في مدينة فوبج ببولندا ·

الطيران والشباب والصناعة والامانة اليوم

ضمن اطار مباريات الدور التاسع لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم تقام اليوم مباراتان بملعب الشعب ·

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي فريقا الطيران والشباب بتحكيم سالم ناجي وذاري هاني وكريم سعدي وصباح حمدي يلعب بعدهما في الساعة الخامسة مساء فريقا الصناعة والامانة بتحكيم عبدالحسين عمران وبدر نعمة وقاسم خضير ·

ويحتل فريق نادي الطيران الذي يتساوى مع الطلبة بالنقاط ولكل منهما ١٢ نقطة ويقل عنه بعدد الاهداف وللطلبة ١٧ هدفا وللطيران ١٣ هدفا المركز الثاني بعد الطلبة بعد انتهاء مباريات الدور الثامن·

اما فريق نادي الصناعة فيحتل المركز الرابع وله ١١ نقطة فيما ياتي فريق الامانة بالمركز الثامن وله ٧ نقاط ·

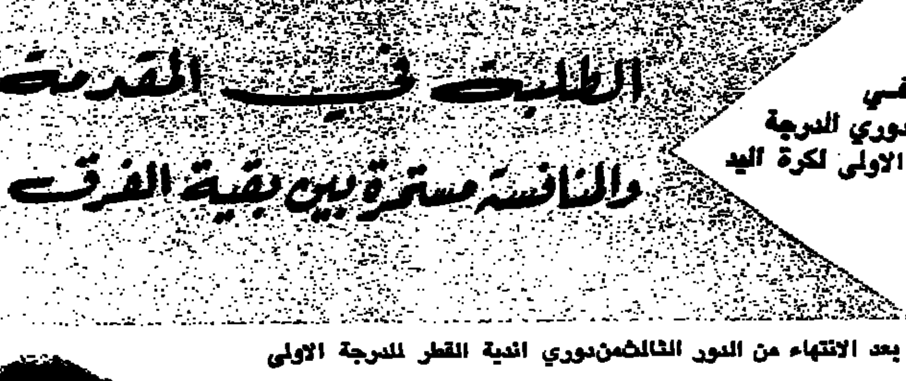
مباراتان بكرة السلة ضمن دوري القطر ·· اليوم

تجري اليوم على ملعب نادي الاعظمية الرياضي مباراتان بكرة السلة ضمن بطولة دوري القطر لفرق الدرجة الاولى ·

ففي الساعة الثالثة والنصف عصرا يلتقي فريقا نادي البحري والامانة فيما يلتقي في الساعة الخامسة والربع فريقا نادي الجيش والحلة ·

وضمن مباريات دوري بغداد لفرق الدرجة الاولى يلتقي في الساعة الخامسة من عصر الاربعاء المقبل على ملعب نادي الاعظمية ايضا فريقا نادي الجيش والشرطة ·

في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

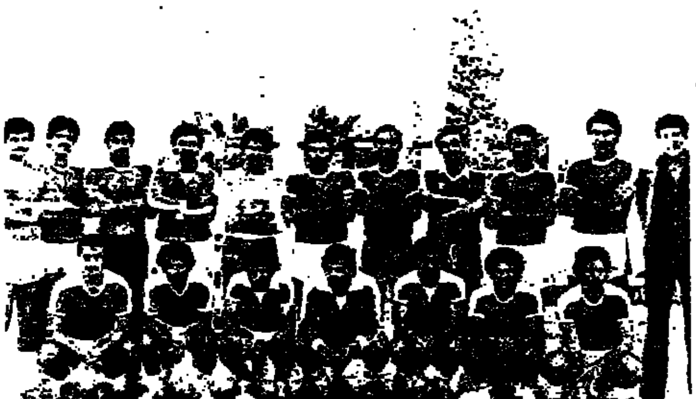


بعد الانتهاء من الدور الثالث من دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد · لايزال نادي الطلبة يتصدر الدوري بمجموع « ٦» نقاط وله «٩٣» هدفا وعليه «٥٠» هدفا يليه نادي الجيش الرياضي بنفس الرصيد من النقاط ولكن يتفوق عليه بفارق الاهداف ثم يليه في المركز الثالث نادي البحري برصيد «٤» نقاط وله « ٧٥» هدفا وعليه «٧٢» هدفا ·

ونادي الطلبة الرياضي ظهر بمستوى ثابت خلال الادوار الثلاثة الماضية لم يتمكن لحد الان ان يقدم مباراة جيدة تتناسب وامكانيات لاعبيه الفنية ·

اضافة الى انهم يلعبون لمدة « ٤ » سنوات كفريق ثابت وان اعمارهم متساوية ·

اما نادي الجيش الرياضي فقد تحسن موقفه في اللائحة ويتنافس مع نادي الطلبة على المركز الاول ويملك «٧» لاعبين في المنتخب الوطني ·



اما ناديا الجماهير والزبير فان رصيدهما «٤» نقاط ولكنهما يختلفان في فارق الاهداف · وقد فاز نادي الزبير على نادي السليمانية بفارق «٤» اهداف وفاز نادي الجماهير على نادي الشرطة بفارق «٣» اهداف ·



اما اندية الفتوة والتضامن والسليمانية والفلوجة فان رصيد كل منهم نقطتان ·

وسيكون الدور الرابع حاسما في تغير النتائج وخاصة بعد توقف الدوري لمدة شهر واحد ·

اما نادي الشرطة فلا يزال يراوح في مؤخرة الدوري وفيما يلي مواقف الفرق في جدول الدوري بعد انتهاء الدور الثالث·

معروف الحميري

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الطلبة	٣	٣	ــ	ــ	٩٣	٥٠	٦
الجيش	٣	٣	ــ	ــ	٩٥	٦٥	٦
البحري	٣	٢	ــ	١	٧٥	٧٢	٤
الجماهير	٣	٢	ــ	١	٧٦	٨٠	٤
الزبير	٣	٢	ــ	١	٥٥	٧٦	٤
الفتوة	٣	١	ــ	٢	٦٢	٦٨	٢
السليمانية	٣	١	ــ	٢	٦١	٦٨	٢
التضامن	٣	١	ــ	٢	٥٨	٦٨	٢
الفلوجة	٣	١	ــ	٢	٦٤	٧٦	٢
الشرطة	٣	ــ	ــ	٣	٥١	٥٨	ــ

فرنسا تستضيف الادوار النهائية لبطولة امم اوربا ١٩٨٤

استجاب الاتحاد الاوربي لكرة القدم لطلب فرنسا حول استضافة الادوار النهائية لبطولة امم اوربا الى جانب طلب انكلترا ويوغسلافيا ووافقت الحكومة الفرنسية على صرف المبالغ اللازمة لتحديث وتوسيع ملاعب سانت ايتين ولنز ومارسيليا وستراسبورغ وليون ونانت ·

وثمة عقبة واحدة في طريق استضافة فرنسا للادوار النهائية الا وهي اصرار الاتحاد الاوربي على اقامة المباراة النهائية في العاصمة باريس بينما تحاول فرنسا اقناع الاتحاد الاوربي بالعدول عن ذلك واقامة المباراة في ستراسبورغ علما ان ملعب بارك دي برنس لايتسع سوى لـ ٤٠٠٠٠ [illegible] ·

نادي الكرخ يفوز على نادي الاعظمية ٩١ــ٤٩ بكرة السلة

فاز نادي الكرخ الرياضي على نادي الاعظمية بـ ٩١ نقطة مقابل ٤٩ · نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب نادي الطلبة ضمن دوري الاندية بغداد بكرة السلة وعلى الصعيد نفسه سيلتقي نادي الكرخ الرياضي مع نادي الموصل على ملعب نادي الفتوة الرياضي في محافظة نينوى اليوم ضمن مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى ·

تعادل الزوراء والتجارة في الدور التاسع للدوري

تعادل فريقا نادي الزوراء والتجارة بدون اهداف في مباراتهما التي جرت امس في ملعب الكشافة ضمن الدور التاسع لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم ·

واضاع الفريقان جملة من الفرص السهلة التي سنحت لكل منهما على مدى شوطي المباراة التي حضرها جمهور غفير من هواة اللعبة ·

مراكز الاطفاء في مدينة العاصمة

قصر المؤتمرات في ديوان الامانة	٨٨١٩٩٩١
مكتب الشكاوي في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة امانة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صيانة وصيانة	٩٠٦٢٩
مديرية وصيانة مركز الكرخ	٣٣١٠٤
مديرية وصيانة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الطفاء المدني

٥٥٣٦١٤٦	٥٥٣٦١٧٤
٥٥٣١٦٧٣	٥٥٣١٧٣٦
٥٥٣١٦٧٠	٥٥١٤٤٣٨
٥٥٣١٦٧٩	

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١٦١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٣٣
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

هكذا استلم الأصل



مقاتلونا الابطال في قاطع الشوش

سنواصل ضرباتنا الشديدة لمواقع العدو الفارسي حتى انتزاع حقوقنا المشروعة

اربعة عشر شهرا مضت على معركتنا العادلة التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية دفاعا عن وجودها وقيمها السامية · ورغم هذه الاشهر الطويلة وما حصلت بها من معارك ضارية خاضها فرسان قادسية صدام مع الفرس المعتدين فان مقاتلينا الابطال في جبهات القتال يبدون وكأنهم في اليوم الاول من المعركة·

فالمرء حينما تسنح له فرصة زيارة عرائن هؤلاء الاسود لايجد غير التصميم والارادة القوية والايمان المطلق بعدالة القضية والمعنويات العالية والاصرار القوي على تعزيز روح النصر حتى يركع العدو الجاهل ليعترف صاغرا بكامل حقوقنا المشروعة ·

كانت الوجوه طافحة بالبشر والسعادة وهم ما يزالون يعيشون فرحة انتصار قواتنا الظافرة على قوات العدو في قاطع الشوش فالجميع يؤكدون استعدادهم الدائم لتنفيذ اي واجب وتحقيق اي هدف من شأنه ان يعزز انتصاراتنا المظفرة ويجعل بيرق النصر عاليا مرفرفا على هامات الرجال الشجعان ·

اردنا الدخول مباشرة في الحديث عن المعركة وعن انتصارات قواتنا الظافرة في القاطع لكن المقاتلين الابطال الذين كنا نحل عليهم ضيوفا وهم المقاتل نعمة حسين وحسون محمد وسامي حميد وغيرهم اصروا على ان لا يتم ذلك الا بعد تناول طعام الغداء ،وبصعوبة بالغة اقنعنا رفاقنا المقاتلين باننا قد تناولنا طعام الغداء مع مجموعة اخرى من المقاتلين وفي موقع اخر من القاطع ، فهذه هي حالة مقاتلينا الشجعان حينما نزورهم فانهم يقدمون لنا مالديهم من اطباق الطعام حتى غدت هذه الحالة اعتيادية نلمسها في كافة مواقع القتال فالارزاق بكافة انواعها من المرطبات والفاكهة تجدها متوفرة وبكميات كبيرة حتى في خطوط التماس ·

واحيانا يمزح معنا بعض رفاقنا المقاتلين ، عندما يسالوننا هل تحصلون على مثل هذه الفاكهة في المدينة وهل هذه الوجبة الشهية يجدها المرء في احسن مطاعم المدينة ؟

وكنا نقول لهم ان جنودنا الشجعان يستحقون كل هذا وهو متوفر لهم ، مثلما تتوفر فيهم كل الصفات الحميدة وقد برهنوا فعلا بانهم يجيدون كل شيء ، فكما هم يجيدون القتال ويصرون على نيل الشهادة تجدهم سباقين للبناء والتعاون والتضحية حيث تتجلى انبل الاخلاق واسماها وتسود روح الاخوة والرفقة بين المقاتلين ·

هذه الروح

فكما يتفقد الاب ابناءه ففي جبهات القتال كنا نلمس هذه الروح وهذه المشاعر الفياضة بالحنان والابوة والاخوة الصميمية عند آمري الوحدات المقاتلي تشكيلاتهم فتجدهم يتابعون حتى أدق مسائلهم الخاصة ليشاركوهم في حلها وتذليلها كما انهم يحرصون على معرفة مشاكل وهوايات المقاتلين ويؤكدون ان هذا من صميم واجبهم ومسؤوليتهم ·

اول المتحدثين كان المقاتل نعمة حسين فحينما كان يتحدث كانت الثقة تملأ حديثه وتعززه فقد قال ان العدو الفارسي العنصري عندما اقدم على حربه العدوانية ضد قطرنا فانه اخطأ في تقدير حقيقة الانسان العراقي الجديد ابن ثورة ١٧ تموز المجيدة التي حققت له الحرية والانعتاق من كل اشكال التبعية واخذت بيده نحو الغد المشرق السعيد ·

ومضى المقاتل نعمة يقول لذلك حينما شرع العدو الفارسي بعدوانه الاثم على قطرنا هب انسان العراق الجديد للدفاع عن ثورته ومكاسبها الكبيرة مقدما اروع صور البطولة والتضحية والفداء ·

مقاتل اخر كانت البسمة تملأ وجهه وروح المرح لاتفارق حديثه فقد عرف عند جميع المقاتلين بدماثة خلقه وشجاعته وخفة دمه هو المقاتل حسون محمد شاركنا الحديث بقوله ان فرسان قادسية العرب الجديدة قادسية صدام حينما يربضون في خطوط التماس فهم يجسدون الصورة الحقيقية للانسان العربي الجديد الذي يدافع بشرف وبكرامة عن حقوقه العادلة وهذا ما جسده مقاتلونا الشجعان فانهم حينما يصدون العدوان ويذودون عن حياض الوطن فانهم يريدون ان يبقى هذا الوطن العزيز حرا ابيا لا تدنسه اقدام الغزاة ·

جنود اوفياء

ويؤكد المقاتلان كطافة حميد وعبدالله كاطع باننا قد عقدنا العزم وعاهدنا انفسنا على ان نبقى جنودا اوفياء لشعبنا وحزبنا العظيم ولقائد امتنا وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين واننا سنحافظ على روح النصر مهما غلت التضحيات وهذا ما شهدت له الشهور الماضية من المعركة فقد اثبت مقاتلونا بانهم هم الذين يمتلكون زمام المبادرة وهم اسياد الساحة وان محاولات العدو سترد الى نحره ولم يجن منها غير الخيبة والخذلان ·

وفي مواضع اخرى التقينا المقاتلين الابطال غازي مربيط ونهاد جابر وعلي خضير وعزيز فضل وسعيد مطرود وسعد عبد فاكدوا لنا بان النصر سيبقى حليفنا واننا سنبقى نمتلك زمام المبادرة لاننا اصحاب حق فمهما تمادى العدو الفارسي الجاهل بغطرسته الفارغة ومهما ركب رأسه وتغاضى عن الحقيقة فان ضربات فرسان الامة العربية من جند صدام حسين الاشاوس كفيلة باحقاق الحق وانتزاعه من اعين الاعداء الطامعين ·

هادي مسير

تصوير : كمال نعيم

اثبت مقاتلونا بانهم هم الذين يمتلكون زمام المبادرة ·· وهم اسياد الساحة وان محاولات العدو سترد الى نحره ولم يجن منها غير الخيبة والخذلان ·











قصص وحكايات بطولية يرويها مقاتلونا الشجعان على مشارف سربيل زهاب

هذه هي سربيل زهاب ·· انها امامي الان وانا انظر اليها بالعين المجردة فلا ارى سوى رقعة خضراء تتخللها بيوت متناثرة ولا تفصل بيني وبينها سوى الارض الحرام ··

ولكن عندما انظر اليها من خلال الناظور الذي ناولني اياه آمر التشكيل دهشت ·· مدينة كبيرة ترقد حزينة في بطون الجبال يخترقها نهر صغير ويبدو لي ان المدينة تمتد على شكل شريط مستطيل كثير الشجر ·· ومعظم بيوتها يتألف من طابق واحد ، غير انني ارى عددا من البنايات يتألف من طابقين وثلاثة واغلب الظن انها دوائر حكومية ، او هكذا كانت ·· المدينة مهجورة ، وقوات العدو تحيط بالمدينة من كل الجهات ، وفي داخلها ·· وارى مواضع دروع ودبابات العدو كما ارى بوضوح عشرات اخرى مدمرة سوداء اللون ، وتبدو على يسار المدينة قرى صغيرة متناثرة على سفوح الجبال وفي الوديان اهمها كما علمت من آمر التشكيل قرى دار بلوط وخاتونة وقره بلاغ وزرنجو وبابا اسكندر واباريك ·

سيطرة تامة

وعندما فرغت من رؤية المدينة وتاملها ، التفت حولي لارى مقاتلينا الابطال ينتشرون بنسق جميل على قمم الجبال والمرتفعات والسفوح والمنحدرات والوديان يحكمون قبضتهم على المنطقة ويفرضون سيطرتهم على الموقف ·

كان ذلك اليوم جميلا مشرقا وكانت القذائف المعادية تتساقط هنا وهناك بشكل عشوائي ومبعثر وبعيدا عن مواقع قواتنا ، بينما كانت قواتنا ترد على مصادر نيران العدو وكنت ارى قذائفنا تتساقط بتركيز شديد على مواقع العدو فيتصاعد منها الدخان الابيض المائل الى الزرقة ودخان اسود قاتم ، يقول لي المقاتل عبدالوهاب العطاالله ان ذلك يعني هدفا مباشرا او حرق كدس عتاد ·

واسأل عن وضع قواتنا الباسلة ومعنوياتها وعن الموقف بشكل عام ، فيأتيني الجواب من المقاتلين محمد عبدالله وصالح محمد ولواء عبدالله ، كما ترى فالمعنويات عالية جدا ولا ينقصنا شيء ، ونحن بالمرصاد للعدو ومحاولاته التعرضية التي ندمرها على الفور كما حصل في المرات السابقة فنحن هنا نفرض سيطرتنا التامة على المنطقة ·

لقد دارت هنا امامك معارك ضارية استبسل فيها مقاتلونا الابطال وضربوا اروع الامثلة في التضحية والفداء في سبيل عزة الوطن وكرامة الامة واذاقوا العدو المتغطرس الوانا من العذاب والحقوا بقواته هزائم منكرة ولقنوه دروسا قاسية ·

يرصدون تحركات العدو

وفي احد الايام يقول المقاتل عبدالوهاب حاول العدو التقرب من مواضعنا الامامية وكانت لدينا معلومات سابقة تفيد بان العدو يحشد قواته وينوي القيام بالتعرض لمواقعنا ، وفعلا كما توقعنا فقد بدأ العدو الفارسي صباح ذلك اليوم بالتقدم نحونا وكان مقاتلونا يرصدون تحركه خطوة بخطوة وكانت تساند القوات المعادية دروعه ودباباته وقصف مدفعي مركز ، فشرعنا على الفور بالاشتباك معه ودارت معركة ضارية استمرت حتى بعد ظهر اليوم ذاته فبدأت قوات العدو تنهار وتتقهقر وتنسحب باتجاه مواقعها الخلفية بعد تكبدها مئات القتلى والجرحى وتدمير اعداد كبيرة من الاليات والدبابات والدروع وبقيت جثثهم متروكة في العراء الى ان قام جنودنا بدفنها وفق الشريعة الاسلامية ، وقد غنمت قواتنا المظفرة اعدادا كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة واكداسا من العتاد ، اما الدروع والدبابات فمازالت متروكة على الارض وهي الان امامكم انظروا اليها فترونها بوضوح ودنما حاجة الى الناظور بعد ان شبعت حرقا وتمزيقا ·

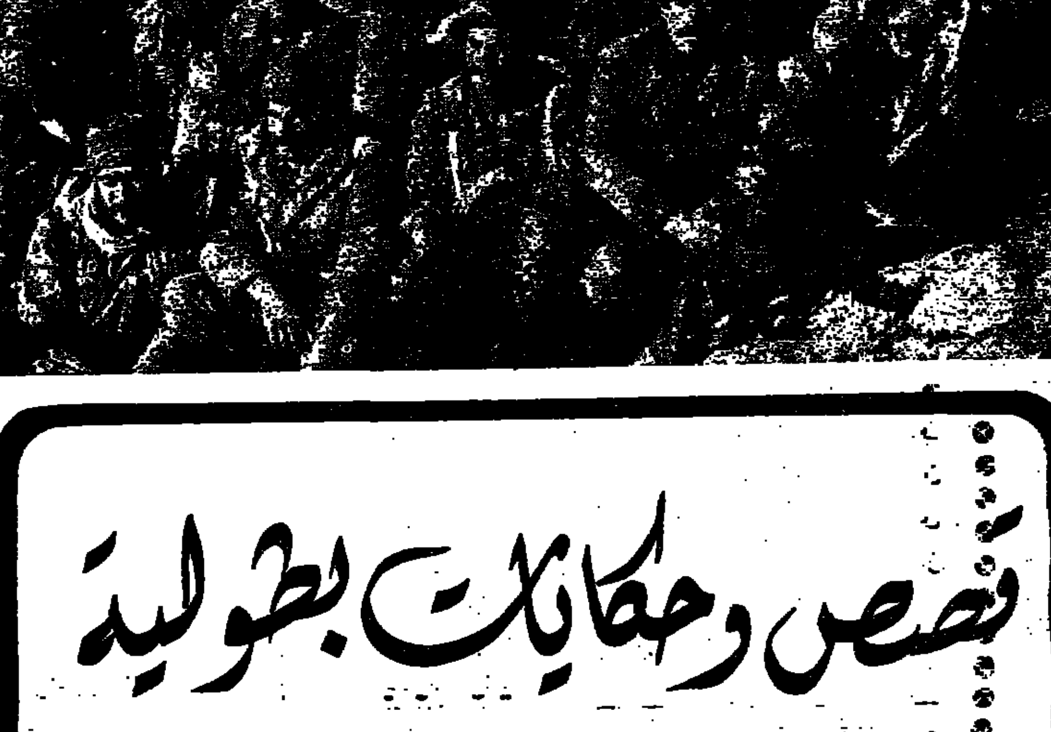
من معاركهم

وللمقاتل محمد قصة اخرى يقول ·· في احد الايامصدرت لناالاوامر بالصعودالى احد الرواقم فاستلمنا الامر وشرعنا بتنفيذه على الفور وعندما وصلنا الى الراقم اخبرنا مقاتلونا بانهم يتوقعون تعرضا فارسيا فبقينا هناك حتى اشرف الليل على الانتهاء فبدأ العدو فعلا بالتحرك نحو مواقعنا تحت ستار القصف المدفعي الكثيف والهاونات ، فشرعنا بالرد على القوات المعادية التي كانت تتقدم نحو الراقم ودارت معركة قاسية استخدمت فيها كافة الاسلحة حتى تمكنا من تدمير القوة المهاجمة والحاق افدح الخسائر بها وتم حسم الموقف لصالح قواتنا بعد يوم كامل من المعارك العنيفة ·

ويقول كل من المقاتلين صلاح الدين سلمان واسماعيل ابراهيم وعلي جهاد وغيرهم من المقاتلين انهم تصدوا بشجاعة وبسالة لقوات العدوعندالراقم ١١٥٠ واوقعوا بافراده خسائر فادحة في الارواح والمعدات بعد ان خاضوا معه معركة عنيفة تم بعدها طرده من الراقم المذكور ، وقد حاول العدو بعدها بعدة محاولات تعرضية ولكننا انقناه مر الهزيمة ودحرنا بكل كفاءة واقتدار كافة تلك المحاولات ونحن له الان بالمرصاد ان حاول الكرة ثانية ·

ان الشيء الذي شاهدته وسمعته من المقاتلين والذي يثير الاعجاب والتقدير معا هو ان معظم مقاتلينا الذين يجرحون اثناء المعارك الضارية يرفضون الاخلاء بل وحتى العلاج كي لايحرموا من الاستمرار بالمشاركة في المعركة ومقاتلة العدو ودحره وابادة محاولاته فيا لروعة هؤلاء وعظمتهم وبوركت الامة التي ينتمون اليها والوطن الذي انجبهم ·

سربيل زهاب
يحيى كاظم النجار
تصوير : عبدالمحسن مشرف



هكذا يتعرضون للمحاولات التعرضية اليائسة للعدو ويلحقون به افدح الخسائر

■ ■ ■

تمكنا من تدميرقوة العدو والحاق افدح للخسائر بها وتم حسم الموقف لصالح قواتنا

هكذا اسم الأصل













صور واحاديث

من المعسكر القطري الاول للعاملات العراقيات

« المعسكر القطري الاول للمرأة العاملة يرحب بكم » لافتة تواجهك عند بوابة احد المخيمات في منطقة ابو غريب حيث التقت اكثر من مائتي عاملة نقابية يمثلن ٣١ اتحادا محليا ونقابة عمالية عامة في المحافظات •

وتأتي اقامة هذا المعسكر في ضوء الخطة المركزية لمكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات العمال من اجل بلورة الوعي والتفاعل النقابي بأتجاه تحقيق افضل صيغ العلائق الاجتماعية وتعميق دور المرأة وزيادة فاعليتها في العمل المهني والتنظيمي • حيث ان المرأة اليوم تلم بشتى صنوف المعرفة التي اكتسبتها من خلال الدورات التثقيفية والتدريبية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد في مؤسساته ومراكزه المتعددة •

وقد كان ذلك دافعا لخوض التجارب بعيدا عن مواقع العمل والانتاج للتعرف اكثر على فاعليتها وطاقاتها وابداعاتها فكانت عند حسن ظن الجميع وهذا ما نقف عليه اليوم في معسكرها القطري الاول الذي اقيم في الاسبوع الاول من هذا الشهر كنموذج رائد لدورها وهي تتحمل مسؤوليات ومهام كبيرة

وعندما تدخل هذا المعسكر ، تشاهد مجاميع الخيم الموزعة على ساحات المخيم وتطلع على اسباب النظام والانضباط على وجوه المشاركات على هيئة فصائل تمارس تمارين رياضية ، وكراديس تنفذ تمرينا بأشراف مشرفتهم التعبوية ، او مجموعات خدمات واذاعة واشراف •

اما داخل الخيم المنتشرة وبأعداد كبيرة كانت هناك اعداد من المجاميع التي تشرف على اعداد المعارض المتخصصة لكل محافظة ونقابة عمالية عامة •

تجاوب كبير

ومن اجل تسليط الاضواء على مسيرة هذا المعسكر كان لنا حديث مع السيدة نداء شاكر القيسي مسؤولة مكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات العمال التي استعرضت في بداية حديثها فكرة اقامة مثل هذه المعسكرات وكيف تبلورت الى عمل ملموس ناجح حظي برعاية الرفيق حسن علي امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد العام لنقابات العمال •

كما اشارت الى التجاوب الكبير من لدن عاملاتنا للمشاركة في هذا المعسكر واطلاعهن على تجربة خاضها الاتحاد العام وبكل اقتدار اذ كان العنصر الاول والاساسي في المعسكر هو المراة العاملة وكيفية ابعادها عن جو العمل والانتاج والبيت لزجها في ممارسة تدريبية تعبوية مع زميلاتها من محافظات القطر وكانت النتيجة جيدة وجديرة بالتقدير •

اما آمرة المعسكر الانسة ناهدة احمد عبدالقادر فحددت عبر حديثها الايجابيات المتوخاة من تنظيم هذا المعسكر اذ انه ياتي في غمرة التفاعل اليومي للعمليات الانتاجية لدعم المعركة المقدسة التي يخوضها العراق ضد الفرس العنصريين، فضلا عن انه فرصة للترفيه ضمن اطار تربوي واجتماعي خلاق وتعزيز لتطوير العلاقات النقابية وترسيخ مبدأ حب الواجب خارج العمل •

واضافت ان برنامج المعسكر قد حفل بالعديد من الفعاليات التدريبية والممارسات العملية على الاسعافات الاولية والدفاع المدني وتنظيم المعارض المتخصصة والتدريبات الرياضية والعسكرية بجانب المحاضرات النظرية في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية •

وتم اتباع اسلوب جديد في المعسكر اذ قسم الى فصائل كل فصيل يتألف من خمسة اتحادات محلية مع عدد من النقابات العامة لكي تغرس فيهم روح الالفة والتعارف وخلق اجواء وعلائق نقابية متميزة وقد وفقنا في الهدف ، وهذا يدفعنا لاقامة مثل هذه المعسكرات مستقبلا •

سمات اساسية

وتقول العاملة سعاد شمعون متي من اتحاد نقابات عمال محافظة دهوك لقد غمرتني فرحة كبيرة حينما علمت بترشيحي للمشاركة في هذا المعسكر • لقد كانت حصيلة المعسكر الصبر والتعاون والتعارف فروح الاندفاع والانضباط وتنفيذ الواجب سمات اساسية اطرت مسيرة العمل اليومي •

فيما عبرت العاملة فائزة جرجيس من اتحاد نقابات عمال محافظة نينوى عن سعادتها لهذا الحضور المشترك لعاملات القطر على هذه الرقعة الصغيرة لقضاء ساعات وايام في جو مفعم بالعمل والعطاء ذكراه ستكون خالدة وعزيزة • فحفلات السمر والفعاليات الشيقة التي قدمت كان لها اكثر من طراوة واضافت اننا سنحمل

مشاركة المرأة العاملة في هذا المعسكر ترجمة حقيقية لروحية الاندفاع العالية التي تحملها المرأة العاملة •





معنا هذه التجربة لنحكيها لزميلاتنا وزملائنا •

العاملة سناء احمد حسين من اتحاد نقابات عمال محافظة التأميم اكدت ان اقامة هذا المعسكر في هذا الظرف الذي يمر به قطرنا وامتنا في صراعها مع اعدائها الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين يكون مساهمة بسيطة للمراة العاملة لدعم وتعزيز روحية الانتصارات التي يحققها جيشنا الرابض على جبهات القتال مع العدو الفارسي المغتصب لارضنا ومياهنا •

وتمضي في حديثها •• لقد كانت هناك العديد من المساهمات للمرأة العاملة لدعم المعركة من خلال تسريع وتائر الانتاج وتحسين النوعية والتبرع بالدم للجرحى والمشاركة في حملات العمل الشعبي والانخراط في صفوف الجيش الشعبي وحمل السلاح وطرق كل مسلك يؤدي لخدمة المعركة وهذا المعسكر وبحق يشكل واحدة منها •

وتشير العاملة قدرية عباس من اتحاد نقابات عمال محافظة اربيل الى ان اقامة المعسكر اكدت جدية المشاركة وحسن التنظيم وتوفير مستلزمات العمل وتقليص حجم السلبيات التي تعترض العمل اليومي •

وحول دور التوعية والتثقيف داخل المعسكر اشارت العاملة راجحة صاحي من اتحاد نقابات عمال محافظة واسط الى ان المحاضرات كانت متخصصة في الاسعافات الفورية وحفظ سلامة المواطنين والدفاع المدني والمواضيع السياسية والثقافة العامة مؤكدة اهميتها بالرغم من تكثيفها وذلك لقصر الفترة الزمنية •

لقاء العاملات العراقيات

وقالت العاملة هاشمية محمد عبيد من نقابة الخدمات العامة ان المعسكر يمثل لقاء العاملات العراقيات وقالت لابد اذن من تعزيزه على صعيد استضافة العاملات العربيات لكي تتبلور صيغ العمل القومي بشكل اكثر فاعلية •

وحيت العاملة فوزية فريح علي من اتحاد نقابات عمال محافظة ميسان مبادرة الاتحاد العام لتنظيم هذا المعسكر الذي يأتي في خضم انتصارات معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين والتي يقودها فارس الامة صدام حسين ، مثمنة الدور الكبير الذي لعبته عاملاتنا من اجل انجاح هذه التجربة •

ان التشريعات الثورية الخلاقة في مجالات العمل والتقاعد والضمانات الاجتماعية التي حققتها ثورة البعث بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد خلقت افضل الاجواء امام المرأة لمشاركة اخيها الرجل في الحقوق والواجبات اضافة الى الرعاية الكريمة من لدن قيادتنا للمرأة كل ذلك جعلها اكثر عطاء في العمل والوفاء لمبادىء الثورة وانتصاراتها الساحقة على الاعداء •

هذا ماجاء في حديث العاملة امل محمد عبدالكريم من اتحاد نقابات عمال الانبار •

واكدت بأن مشاركة المرأة العاملة في هذا المعسكر ترجمة حقيقية لروحية الاندفاع العالية التي تحملها المرأة العاملة اليوم •

مع الرجل ••

واوضحت العاملة ناهدة جلود من اتحاد نقابات عمال محافظة بغداد الدور الذي يجب ان تتحمله المرأة الان الام للدفاع عن مسيرة ثورتها وتطلعات شعبها نحو البناء والتقدم وخلق حياة افضل والمشاركة مع اخيها الرجل في حماية المكاسب التي تحققت في ظل ثورة ١٧ تموز الخالدة بقيادة القائد المناضل صدام حسين •

وبعد هذه اللقاءات كانت لنا جولة في احد فصائل المخيم حيث التقينا بمجموعة من العاملات في ممارسة تعبوية وهن امل محمد ونوال علي وهيفاء هاشم وصبيحة عبيد وسميرة مجيد وسعاد خضر وعايدة محمد فقد عبرن عن اعتزازهن بمشاركتهن في المعسكر •

وعاهدن في احاديثهن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين على الوفاء للمبادىء التي امن بها من اجل تحقيق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي العربي الموحد •

● قاسم المعمار ●

تصوير : كريم عباس







بحث للسيد ناصيف عواد :

النظام السوري دخل ميدان التسوية بقبوله القرار ٣٣٨ والنظام الفارسي فشل في تنفيذ أدوار المؤامرة ضد العراق

لندن ـ ١٩ ـ واع : اكد السيد ناصيف عواد الكاتب العربي المعروف ان حرب تشرين ١٩٧٣ تعتبر نقطة هامة وانها خلقت حالتين متناقضتين ومتصارعتين في الحياة العربية الراهنة .

وقال السيد ناصيف عواد في بحث ألقي امام الندوة الخاصة بمستقبل السلام في الشرق الاوسط التي ينظمها مركز الدراسات العربية في لندن امس حول مقالة الامن العربي ومفهوم السلام في الشرق الاوسط ان النقطة الاولى عززت ثقة الانسان العربي بنفسه وبقدرته على احراز النصر على عدو مسلح باحدث الاسلحة ومدعم بدون حدود من الامبريالية ويحظى بتفوق معنوي عال عندما تتاح له الفرصة للتعبير الحي والصادق عن امكاناته وطاقاته .

اما النقطة الثانية فانها اوجدت ارضية عربية عريضة سهلت للخطوط الرئيسية الاربعة التي سارت عليها السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية والوطن العربي الانطلاق في اتجاهاتها المرسومة .. كما انها وهذا هو الاخطر مهدت الطريق امام ارتكاب الخيانة القومية والوطنية تحت غطاء من الشعور الزائف بالنصر لدى الحكام الذين خططوا لها وتخلصهم الكاذب من عقدة الهزيمة التي لحقت بانظمتهم في حرب حزيران ١٩٦٧ .

واضاف السيد ناصيف عواد ان اخطر ما افرزته حرب تشرين في هذا السياق هو .. انها ادخلت سورية الى ميدان التسوية من خلال قبولها للقرار (٣٣٨) وهو قريب جدا في مضامينه من القرار رقم ٢٤٢ والذي كانت سورية ترفضه حتى ذلك الحين وكذلك من خلال مفاوضاتها مع العدو الصهيوني حول فض الاشتباكات وفصل القوات في مرتفعات الجولان المحتلة ومشاركتها في مؤتمر جنيف .

وقال السيد ناصيف عواد ان الحرب وتحت هذا الشعور بالنصر مكنت السادات من الاندفاع غير المنطقي للذهاب الى مدينة القدس المحتلة وتوقيع اتفاقات كامب ديفيد الخيانية غير عابىء بمشاعر ومواقف الامة العربية بما فيها الشعب المصري الرافضة لهذه الاتفاقات فضلا عن انها جعلت سورية تدخل بقواتها الى لبنان ليس لسد ثغرة في وجه (اسرائيل) وانما لبسط هيمنتها على الثورة الفلسطينية والامساك بمفتاح الحل على الجبهة الممتدة من العقبة حتى الناقورة ولتكون الطرف المعادل لمصر وللسادات في عملية التسوية الخيانية عبر تفاهم دولي تكشفت بعض خيوطه ولم يتكشف بعضها الاخر بعد .

واشار السيد (عواد) في بحثه الى ان اندفاع السادات في السير منفردا في عملية التسوية الخيانية عبر اتفاقات كامب ديفيد افسد الكثير من المخططات وكاد ان يضع الامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة من العمل الجماعي المثمر من خلال مؤتمر قمة بغداد الذي انعقد بمبادرة من العراق والذي جاء رغم قرارات الحد الادنى التي اتخذها تعبيرا عن الحالة الاولى التي افرزتها الحرب واستجابة لها بما يعني ثقة الانسان العربي بنفسه .

واوضح البحث ان انعقاد قمة بغداد ترافق مع حدوث لقاء بين العراق وسورية والذي اسهم الى حد كبير في انجاح المؤتمر واعطى للجماهير العربية زخما نضاليا معها خفف من شعورها بالاحباط والضعف نتيجة لخروج مصر ولو مؤقتا من الصف العربي ومن ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني ولكن هذا اللقاء لم يستمر وتبين انه اتخذ ستارا للتآمر على العراق الذي ضمم قمة بغداد وبذل المستحيل لانجاحه عقابا له على ذلك وانهاء لدوره المعرقل والعميق لمشاريع التسوية المتعارضة مع مصلحة الامة العربية .

واضاف ان هذه المؤامرة عندما فشلت اوكلت المهمة الى طرف اخر هو النظام الايراني من خلال الحرب التي شنها على العراق وقد فشل هو الاخر في تحقيقها .

هذا ويشارك في حضورة الندوة اكثر من (١٥٠) باحث وسياسي وصحفي من الاقطار العربية ودول العالم .

وزير الخارجية الاردني يجتمع بسفيرنا في عمان

عمان ـ ١٩ ـ واع : اجتمع السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني في عمان اليوم مع السيد ابراهيم شجاع سفير العراق لدى المملكة الاردنية الهاشمية .

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية الى اتفاقية السوق العربية المشتركة

عمان ـ ١٩ ـ واع : اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية الى اتفاقية السوق العربية المشتركة .

وقال الدكتور قدوري في تصريح صحفي عقب عودته الى عمان ظهر اليوم قادما من عدن في ختام زيارة استغرقت عدة ايام .. انه وقع مع حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية على اتفاقية يتم بموجبها انضمامها الى اتفاقية السوق العربية المشتركة على ان يبدأ بتطبيق المرحلة الاولى من الانضمام اعتبارا من النصف الاول من العام المقبل .

واكد الدكتور قدوري ان انضمام قطر عربي جديد الى هذه الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٦٥ يعتبر عاملا مساعدا في تقوية الاسس التي تقوم عليها هذه السوق في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي باتجاه بناء الوحدة الاقتصادية بين الاقطار العربية .

ويذكر ان الاقطار المنضمة الى اتفاقية السوق هي العراق والاردن وسورية وموريتانيا وليبيا ومصر التي علقت عضويتها بعد زيارة الخائن السادات للقدس العربية المحتلة .

رئيس البنك الدولي يزور تنزانيا

دار السلام ـ ١٩ ـ افب • واع : يبدأ رئيس البنك الدولي السيد وينثروب كلاوزن يوم الاحد المقبل زيارة لتنزانيا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك .

وقال بيان رسمي ان كلاوزن سيجتمع خلال زيارته مع الرئيس جوليوس نيريري ورئيس وزرائه سوكيا سوبا وعدد من الوزراء .

كما سيتفقد عددا من المشاريع التي يساهم البنك في تمويلها .

وفد عسكري اميركي يختتم زيارة للصومال

مقاديشو ـ ١٩ ـ انصات • واع : اختتم وفد عسكري اميركي برئاسة مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن فرانسيس ويست زيارة قصيرة للصومال ناقش خلالها مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري موضوع الامن في القرن الافريقي .

ولم تعط وكالة الانباء الصومالية اية تفصيلات اخرى عن المحادثات واكتفت بالقول ان وجهات نظر الجانبين حول موضوع الامن في القرن الافريقي كانت متقاربة .

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بتقديم اسلحة الى الصومال بقيمة ٤٥ مليون دولار مقابل استخدام ميناء بربرة الواقع على خليج عدن وتسهيلات عسكرية في مطار جوي قريب منه .

وكان ويست قد قام بجولة في عدد من الاقطار العربية في شمال افريقيا وكذلك كينيا .

دول المواجهة الافريقية تضع ردا على المقترحات الغربية حول استقلال ناميبيا

نيروبي ـ ١٩ ـ انصات • واع : اعلن وزير خارجية كينيا روبرت اوكو ان دول المواجهة الافريقية اتفقت على وضع رد مشترك بشأن مقترحات غربية حول استقلال اقليم ناميبيا .

وكانت مجموعة الاتصال الغربية التي تضم ممثلين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا قد عرضت هذه المقترحات على دول المواجهة الافريقية في وقت سابق من هذا الشهر غير انه لم تعلن تفاصيل عن طبيعة هذه المقترحات .

وكان الوزير الكيني يتحدث لدى عودته الى نيروبي من دار السلام عاصمة تنزانيا بعد ان حضر اجتماعا عقدته هناك دول المواجهة الافريقية لبحث المقترحات الغربية .

المغرب يوقف ٣٠ مركبا اسبانيا ويحتجز ١٥

مدريد ـ ١٩ ـ واع : اعلن اليوم في مدريد ان السلطات المغربية قد اجبرت ٣٠ مركبا اسبانيا لصيد الاسماك على التوقف .. واحتجزت ١٥ مركبا فيما تمكنت السفن الاخرى من الانسحاب .

ويذكر ان مراكب الصيد الاسبانية كانت متوجهة من موانىء اسبانيا الى ميناء الدار البيضاء المغربي .

تجديد معاهدة القواعد العسكرية الأميركية في أسبانيا

واشنطن ـ ١٩ ـ الوكالات : جدد مجلس الشيوخ الاميركي امس المصادقة على معاهدة لمدة ثمانية اشهر تسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد عسكرية لها في اسبانيا .

وذكر ان المعاهدة الموقعة بين الولايات المتحدة واسبانيا لمدة خمسة اعوام انتهى امد سريانها في الحادي والعشرين من شهر ايلول الماضي وقد جددت فترتها لكي تضمن لاميركا الاستمرار في استخدام القواعد الجوية الثلاث واخرى بحرية في اسبانيا .

ويذكر ان المعاهدة قد جددت الى ان يتم التوصل الى معاهدة جديدة وتنضم اسبانيا الى معاهدة حلف شمال الاطلسي .

وعلى صعيد اخر اشارت تقديرات وزارة الدفاع الاميركية الى ان تكاليف برنامج الولايات المتحدة الخاص بنشر ٥٧٢ صاروخا نوويا في اوروبا الغربية تبلغ خمسة الاف مليون دولار .

وقال مسؤولون حكوميون في واشنطن ان ادارة الرئيس ريغان ماضية قدما في خطتها لنشر ٤٦٤ صاروخا من طراز كروز و ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشنغ ٢ في عديد من دول اوروبا الغربية .

ويذكر ان خطة تحديث طرف شمالي الاطلسي التي تقررت في كانون الاول من عام ١٩٧٩ قد شملت ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشنغ ٢ و ٤٦٤ صاروخا من طراز كروز ويبلغ مدى الصاروخ بيرشنغ ٢ ، ١٨٠٠ كيلو متر وهو صاروخ باليستيكي مزود براس نووية تكتيكية .

وعلى الصعيد نفسه فقد صوت مجلس النواب الاميركي بالموافقة على تأييد برنامج الرئيس ريغان للقاذفة بي ـ ١ وصاروخ ام اكس وهما عنصران رئيسيان من خطته لتحديث قوات الولايات المتحدة النووية الستراتيجية .

ويتعين على عملية تمويل القاذفة بي ـ ١ التي سيبدأ انتاجها في عام ١٩٨٦ ان تفوز بموافقة مجلس الشيوخ ايضا حتى يبدأ برنامجها .

وعلى صعيد اخر وصفت وكالة تاس السوفيتية اقتراح الرئيس الاميركي رونالد ريغان الخاص بفرض حظر متبادل على الصواريخ النووية في اوروبا بانه عمل دعائي الامر الذي يشير الى ان موسكو سوف ترفض قبوله كاساس للمفاوضات بين البلدين .

وقالت الوكالة في رد لها على مبادرة الرئيس الاميركي صدر بسرعة ان اقتراح الرئيس ريغان الذي جاء في خطاب له امس حول السياسة الخارجية كان يهدف فقط الى التأكيد على انتهاء محادثات التسلح بين البلدين التي ستبدأ في جنيف في نهاية الشهر الحالي في حالة من الجمود .

وقالت تاس ان عرض الرئيس الاميركي الخاص بالغاء خطط نشر ٥٧٢ صاروخا من طراز بيرشنغ ـ ٢ وكروز في اوروبا الغربية مقابل سحب موسكو لكل صواريخها من طراز اس اس ـ ٢٠ و اس اس ـ ٤ و اس اس ـ ٥ هو محاولة لتحقيق تفوق نووي كامل .

وعلى صعيد اخر اتهم السناتور الاميركي ادوارد كنيدي الرئيس الاميركي رونالد ريغان بادارة حكومة « من الاثرياء وللاثرياء وبواسطة الاثرياء » ودعا نقابات العمال الى محاربته قبل ان يدمر الاقتصاد .

اقرار القواعد الاجرائية الخاصة بعقد التنمية العربية

الكويت ـ ١٩ ـ واع : اقر وزراء مالية العراق والكويت والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة القواعد الاجرائية للعمل والترتيبات لمجلس ولجنة الادارة الخاصة بعقد التنمية العربي .

واقر المجتمعون الذين يمثلون مجلس ادارة العقد في ختام اجتماع عقدوه في الكويت اليوم القائمة الاولى من المشاريع التي سيتم تمويلها من حساب عقد التنمية .

واعلن وزير المالية الكويتي السيد عبداللطيف يوسف الحمد .. ان القائمة الاولى من المشاريع تضمنت مشروع المحطات الارضية وهو مشروع عربي مشترك لربط شبكة الاقمار الصناعية في الاقطار العربية .. وكذلك مشروع برنامج الامن الغذائي العربي المتضمن انشاء مخازن للاغذية في الاقطار العربية وتعمير مصانع السكر في السودان وطرق في جيبوتي والصومال وموريتانيا وتوسيع شبكة كهربائية في الجمهورية العربية اليمنية .

واشار الى انه تقرر احالة هذه المشاريع الى لجنة الادارة لوضعها موضع التنفيذ ..

وتم انتخاب الشيخ حمد بن راشد وزير المالية في دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا للسنة الاولى من العقد والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي نائبا للرئيس للفترة نفسها ..

كما تقرر عقد الجلسة القادمة لمجلس ادارة العقد في الكويت في شهر نيسان المقبل خلال اجتماعات الصناديق العربية السنوية ..

واقر المجلس كذلك مجموعة من المعونات الفنية لدراسة وبلورة عدة مشاريع في عدد من الاقطار العربية .

ويذكر ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان اواخر العام الماضي قد اقر خطة عشرية لتمويل مشاريع تنموية في الاقطار العربية النامية بدأت منذ العام الماضي ورصد لها خمسة مليارات دولار ..

وقد وزعت نسب مساهمة الاقطار الاعضاء في عقد التنمية على الشكل التالي ..

السعودية ٣٦ بالمائة .. الكويت ٢٢ بالمائة .. دولة الامارات العربية ١٦ بالمائة .. العراق ١٥ بالمائة .. وقطر ١٠ بالمائة ..

وكان وزراء المالية قد اتفقوا في اجتماعهم السابق على اختيار الاقطار الاقل نموا بناء على تعريف الامم المتحدة للدول الاقل نموا في العالم وعددها ٣١ دولة بينها ستة اقطار عربية هي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية وجيبوتي وموريتانيا والسودان والصومال

٣١٩ اصابة بالتيفوئيد في انقرة الشمالية

انقرة ـ ١٩ ـ انصات • واع : صرح وزير الصحة التركي اليوم بان ٣١٩ اصابة بمرض التيفوئيد قد تم التحقق عنها لحد الان في ست من ضواحي انقرة الشمالية وقال ان الوباء انتشر بعد هطول امطار موسمية في نهاية الاسبوع الماضي مما ادى الى تسرب مياه المجاري الى عدد من آبار مياه الشرب .

القوات اليمينية تواصل محاصرتها للقوات الدولية

بيروت ـ ١٩ ـ الوكالات : اعلن قائد القوات الانعزالية في جنوب لبنان الخائن سعد حداد ان قواته ستواصل فرض حصارها على قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في الجنوب بعد فشل هذه القوات في مقاومة نشاط المقاومة الفلسطينية في المنطقة .

وطالب العميل سعد حداد القوات الدولية برفع الحصار الذي يفرضه احد فصائل قواته في قرية عقير في وقت طالب متحدث باسم القوات الدولية بانسحاب قوات حداد من قطاع تابع لها ..

وذكر تيمور جوكسل المتحدث باسم القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان ان الفا و ٢٥٠ من العسكريين والمدنيين محتجزون حاليا في الناقورة من بينهم ٦٥٠ رجلا من الوحدة الفرنسية المخصصة لعمليات الامداد والتموين والبعثة الطبية السويدية والمؤلفة من ١٤٤ رجلا وسيدة والوحدة الايطالية المخصصة للنقل المحمول جوا بالطائرات العمودية والمؤلفة من ٣٤ رجلا فضلا عن ٨٠ عسكريا ومدنيا اخرين من ثماني جنسيات مختلفة .

والايزال مركز القيادة التابع لقوة الامم المتحدة في الناقورة على ساحل البحر المتوسط محروما من وصول المياه اليه ويستخدم الجنود خوذهم لجمع قطرات المطر حيث قامت قوات العميل سعد حداد بنصف انابيب المياه التي تغذي المقر .

وقد تمكن الجنود النرويجيون المحاصرون من قطع ٦٠٠ كيلومتر للوصول الى قرية ابل الساقي بعد ان تحولوا عن الطريق الاعتيادي للوصول الى قواعدهم .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني الياس سركيس عقد امس اجتماعا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد عرفات ان تنسيقا كاملا سيجري بين المنظمة ولبنان في اجتماعات مؤتمر القمة العربي المقبل .

ووصف السيد عرفات المحادثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني بانها ايجابية وبناءة وان المنظمة تؤيد تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بلبنان منذ الغزو الصهيوني لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ كما تؤيد بسط السلطة الشرعية على الجنوب اللبناني .

واضاف عرفات ان المحادثات التي حضرها رئيس الوزراء شفيق الوزان وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف تناولت كذلك العلاقات اللبنانية الفلسطينية وتطورات الوضع العربي الراهن .

وذكر راديو بيروت ان الاجتماع يعتبر الاول الذي يعقد بين سركيس وعرفات منذ عامين .

الرئيس الفنزويلي يوضح لريغان معارضة بلاده لاي تدخل عسكري في اميركا اللاتينية

كاراكاس ـ ١٩ ـ كونا • واع : قالت مصادر فنزويلية مطلعة في كاراكاس اليوم ان الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبينز اوضح للرئيس الاميركي ريغان خلال زيارة لواشنطن اختتمها امس ان بلاده تعارض اي تدخل عسكري في اميركا اللاتينية .

واضافت المصادر ان الرئيس هيريرا اكد خلال الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام انه ينبغي ان تقوم اية تسوية في اميركا اللاتينية على مبدأ عدم التدخل .

ونسبت اليه قوله كذلك ينبغي ابقاء منطقة البحر الكاريبي منطقة سلمية وحل جميع مشاكلها بطرق ديمقراطية .

واضاف انه يجب ان ترافق مثل هذه الحلول اصلاحات اجتماعية عميقة تزيل الظلم الذي تراكم عبر عقود من الاستغلال الاقتصادي والدكتاتوريات السياسية .

واشارت المصادر الى ان زيارة الرئيس هيريرا تزامنت مع حالة توتر متصاعد في اميركا اللاتينية واشارت بان الولايات المتحدة تدرس فكرة القيام بعمل عسكري ضد نيكاراغوا او كوبا .

الحكومة التركية تصادر مجموعة من الاسلحة

انقرة ـ ١٩ ـ واع : جاء في تقرير قدمته السلطات التركية للمجلس الاوربي انها صادرت ٧٠٠ الف مسدس ورشاش و ٨٠ قذيفة صاروخية منذ الاطاحة بحكومة سليمان ديميريل العام الماضي اثر تزايد اعمال العنف في تركيا ..

وجاء في التقرير ايضا ان السلطات التركية صادرت ٢٣ صاروخا وخمسة مدافع مضادة للطائرات واكثر من خمسة ملايين رصاصة وذلك في اطار الحملة التي تشنها للقضاء على اعمال العنف السياسي في تركيا .

وتلى هذا التقرير السيد الترتركمان وزير الخارجية التركي في كلمة له أمس شرح فيها ايضا للمجلس الاوربي تطورات الوضع السائد حاليا في تركيا .

تعقيبات

الرفيق ميشيل عفلق يستقبل ـ بقية ـ

واكد السيد عبدالله ابراهيم ان الاعتداء الفارسي على العراق لهو امتداد تاريخي لمؤامرات الشعوبيين واعداء الامة العربية والاسلام ضد العروبة وضد العراق ..

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية للحزب بحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

تشييع جثمان الشهيد تحسين الاطرش ـ بقية

واغلقت المحلات التجارية ابوابها ونفذ اضراب عام بناء لدعوة الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية كما نفذت نقابة محامي الشمال اضرابا عن المرافعة اليوم في كل محاكم الشمال استنكارا لجريمة اغتيال الرفيق الشهيد تحسين الاطرش .

وبعد ان اطلقت (٢١) اطلاقة للرفيق الشهيد القى الرفيق (رفيق ابي يونس) كلمة القيادة القطرية للحزب في لبنان اكد فيها ان الايدي الاثيمة التي امتدت لتغتال المناضل تحسين الاطرش لا لتنال من شخصه فقط وانما لتنال من كل ماكان يمثله من قيم اخلاقية وسياسية واجتماعية ونقابية ولتغتال كل القيم الوطنية والقومية التي تجسدت في مسيرته ومسيرة حزبه ولتنال من تاريخ طرابلس المناضلة التي كانت وستبقى ؟

واكد الرفيق ابي يونس ان عملية الاغتيال اذا كان لها من سياق تندرج فيه فانها تندرج في سياق الخطة الهادفة الى تطويع موقف الحزب السياسي من التسوية الاستسلامية .. كما تندرج في السياق نفسه من موقف الحزب المناضل من اجل الحل السياسي الوفاقي للازمة اللبنانية .

واشار الى ان عودة القوى المتضررة من نهج الحزب قطريا وقوميا هو مؤشر على ان الاستهداف يتجاوز دور الحزب وحركته السياسية الى حدود دور القوى الوطنية الحريصة على وحدة لبنان وعروبته ووصولا الى تضييق دائرة الحصار السياسي والعسكري على الثورة الفلسطينية .

واكد الرفيق ابي يونس ايضا ان الاستهداف التآمري يريد النيل من صمود الحزب والصمود الوطني اللبناني والفلسطيني والصمود الجماهيري هو مدخل لاختراق امني وسياسي لمساحل العمل الوطني يراد له ان يطيح بكل الامكانات الوطنية المتاحة في مواجهة المشروع المعادي لوحدة لبنان وعروبته وحريته .

وعاهد الرفيق رفيق ابي يونس في ختام كلمته على الاستمرار في طريق النضال حتى نحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الثوار الاكراد يهاجمون ـ بقية

المواطنين لهذه المواد .

من جهة اخرى اعلن في طهران امس عن اعدام عشرين شخصا من قوى المعارضة الايرانية وذلك في اطار حملات الاعدام الجماعية والاعتقالات التي تشنها سلطات نظام خميني الدموي في صفوف المعارضة .

وذكر التلفزيون الايراني الذي اعلن ذلك انه تم ايضا اعتقال ١١٥ شخصا من قوى المعارضة بتهمة انتمائهم لحركات المعارضة واشتراكهم في العمليات والتظاهرات المناوئة للنظام .

من جهة اخرى تواصل قوى المعارضة تصعيد عملياتها العسكرية التي تستهدف اعوان النظام ومنشآته رغم حملات الاعدام والقمع التي تشنها سلطات النظام ضدهم .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت اذاعة طهران ان قوات النظام وحرس خميني مازالوا يصطدمون بمقاومة عنيفة اثناء محاولتهم السيطرة على بعض القرى في اقليم كردستان بايران .

واشار الراديو الى ان اشتباكات مسلحة وقعت بين حرس خميني والمسلحين الاكراد اثناء محاولات حرس خميني دخول سبع قرى كردستان بالقرب من مدينة سنندج باقليم كردستان ومدينتي اروميه وتاكاب باقليم اذربيجان الغربية .

وفي غضون ذلك يواصل حرس خميني اعتقال المزيد من المواطنين الايرانيين بدعوى معارضتهم للنظام والانتماء لحركة المعارضة .

وفي نبأ لاحق تظاهرت اليوم مجاميع من النساء الايرانيات في مدينة قم احتجاجا على المجازر التي ترتكبها سلطات خميني .

وقالت الانباء الواردة ان عددا من النساء اللواتي شاركن في التظاهرة من امهات لاطفال اعدمتهم السلطات الايرانية في اوقات متفاوتة .

وقد طالبت المسيرة سلطات النظام الدموي بايقاف مثل هذه المجازر التي ترتكب ضد الاطفال القصر .

في برقية للرئيس القائد صدام حسين ـ بقية

الهدى والعدالة ونشر مبادىء الاسلام الحنيف .

وبهذه المناسبة التي تشيع في نفوس كل المسلمين الامل والتفاؤل والثقة العالية بمستقبل امتنا العربية والشعوب الاسلامية يتقدم علماء الدين في القطر العراقي بمناسبة احتفالهم بهذه الذكرى الاسلامية الخالدة باسمى التهاني والتحايا الى القائد المظفر والبطل القومي المقدام صدام حسين مؤكدين ان هذه الامة العظيمة التي سجلت اروع صفحات المجد في تاريخها سوف تبقى منطلقة على درب النهوض والنصر والتقدم بقيادتكم الحكيمة لاستعادة المجد العربي الاسلامي ودحر البدع والضلالات التي يدعو لها الدجال خميني ورفع راية الاسلام والعروبة عالية خفاقة ونثمن دعوتكم الكريمة لايقاف الحرب خلال شهر محرم الحرام الذي حرم الله فيه القتال والذي استشهد فيه بطل الاسلام الخالد الشهيد الحسين بن علي (عليه السلام) حقنا لدماء المسلمين وتحقيقا للسلام الذي تدعون اليه من موقع النصر والاقتدار والايمان الحقيقي بمثل الاسلام وقيمه الخالدة .

النصر لمقاتلي جيشنا الشجعان الذين يسطرون اروع ملاحم البطولة على الجناح الشرقي لوطننا العربي والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .. حفظكم الله ورعاكم لتحقيق اماني امتنا العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الصحافة العربية تشيد ـ بقية

واشارت الى ان دعوات العراق المتكررة لانهاء الحرب واللجوء الى المفاوضات هي ليست الا من قبيل دعوة المنتصر ودعوة من يملك زمام الحفاظ على هذا الانتصار .. دون التفريط ولو بقيد انملة من حقوقه الوطنية وحقوق الامة العربية .

وقالت .. ان العراق يتابع مسيرته النضالية المشرقة عبر مختلف انشطته وفعالياته السياسية والدبلوماسية والعسكرية والتنموية والتعبوية مؤكدا من خلال كل خطوة من هذه الخطوات شمولية النظرة الواعية لقيادته التاريخية لكل امر من امور السياسة والحرب والتعبئة وغيرها .

وفي الاردن اكدت جريدة اخبار الاسبوع ان من الحقائق المهمة التي كشفتها الحرب مع النظام الايراني هو ان العرب قادرون على خوض الحروب بكفاءة واقتدار وان الانتصار العراقي فيها هو انتصار للامة العربية في معركتها التي لابد ان تقع عاجلا ام اجلا مع مغتصبي فلسطين .

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم ان الحرب التي دخلت عامها الثاني كشفت حقيقة ثابتة هو زيف النظام الفارسي الذي يدعي الاسلام ويتعاون مع اعداء العرب والاسلام ومغتصبي ارضهم ووطنهم فلسطين .. وهاهي لجنة ايرانية عسكرية موجودة الان بفلسطين المحتلة للتعاون على تصدير السلاح الصهيوني الى طهران لمحاربة اشقائنا حماة البوابة الشرقية لوطننا العربي .

وتابعت الجريدة مقالها بالقول ان الامة العربية من محيطها الى خليجها قادرة على انتزاع النصر على الاعداء مهما كثر عددهم وعدتهم ومهما طالت الحرب ..

وندت الصحيفة الاردنية بالمتخاذلين الذين يحاربون بالشعارات ولايؤمنون بسلاح وحدة الصف العربي والتضامن .

وختمت الجريدة مقالها بالقول .. اننا مع قادتنا في الاردن هذا البلد الاصيل نقف الى جانب العراق الشقيق قلبا وقالبا ونؤمن ان العراق هو المنتصر مهما طالت الحرب لانه يخوضها عن ايمان وعقيدة صادقتين ولان حربه ليست عراقية وانما يحارب عن كل العرب .

وفي الدوحة انتقدت صحيفة (غولف تايمز) التي تصدر بالانكليزية اليوم موقف ايران من بعض اقطار الخليج العربي واعربت عن اسفها للحملات الضالة التي تشنها اجهزة الاعلام الفارسية عليها .

وطالبت النظام الايراني بانهاء كل ما من شانه التأثير على المصالح القومية والوطنية العربية .

واشارت الصحيفة الى ان الخلافات في الراي بين « المسلمين » يجب ان تحل بهدوء وعلى مائدة المفاوضات .

وزير التجارة الخارجية الفرنسي ـ بقية

بانها كانت ناجحة جدا مشيرا الى اهمية لقاءاته بالمسؤولين في القطر .

وكشف السيد جوبير ان وزير البحث والتكنولوجيا السيد (جان بيار موفيشان) سيقوم بزيارة للعراق في وقت قريب .

وقد حضر حفل توديع السيد السفير السيد شارل هيرنو (وزير الدفاع والسيد جاك شيراك زعيم الديغولي وعدة مسؤولين في الوزارات الفرنسية وجمهور غفير من الفرنسيين والاصدقاء .

قواتنا المظفرة تهاجم العدو ـ بقية

و ـ تدمير عجلة واحدة .. وكدس عتاد واحد في منطقة ديز فول .

ز ـ اغارت طائرات قوتنا الجوية الباسلة هذا اليوم على مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

(٦٧) قتيلا .. وناقلتي اشخاص .. واربع عجلات .. ومدفعا واحدا .. وشفلا واحدا .. وسبعة اكداس عتاد .. وثلاثة مراصد .

٢ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص .. (١٢) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب عجلة واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩ ـ تشرين الثاني ـ ١٩٨١

الرفيق الرافعي يؤكد ـ بقية

على لبنان وعلى الامة العربية جمعاء وضرورة وضع صيغة عملية في مؤتمر القمة العربي لمواجهة هذا التحدي تنطلق من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومقررات القمة العربية في تونس .

وقد اكد الرفيق عبدالمجيد الرافعي للوفد اهتمام القيادة القومية وقيادة الحزب والثورة في القطر العراقي بقضية لبنان وجنوبه والتحدي الصهيوني له وللامة وللوجود القومي .

كما زار الوفد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وبحث واياه الموضوع ذاته وسيتابع الوفد نشاطاته مع مختلف المسؤولين في القطر .

العراق يعرب عن تقديره ـ بقية

وقد اعربت حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية عن تقديرها العالي للمبادرة العراقية الطيبة مؤكدة تثمينها الكبير لمذكرة وزارة الخارجية العراقية .

سفيرنا يجتمع ـ بقية

وبحث السيد (منتوف) خلال اجتماعه الى السفير العراقي اليوم العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين .

هكذا استلم الأصل

هكذا صمم الأصل



في استراليا

٣ حفلات فنية ناجحة لفرقة الجالغي البغدادي

سدني ـ خاص :

نظم المركز الثقافي العراقي خلال الشهر الماضي حفليين موسيقيين لفرقة التراث الموسيقي العراقية « الجالغي البغدادي » في كل من مدينتي ملبورن وسدني .

فقد احيت الفرقة حفلها في ملبورن بتاريخ ٣٠ـ١٠ـ١٩٨١ ووسط حضور لم تشهده المدينة لمثل هذه الفعاليات اذ بلغ عدد الذين حضروا الحفل الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات ١٢٠٠ شخص معظمهم من الاستراليين ، اضافة الى ابناء الجالية العراقية والعربية .. بينما وقف العشرات منهم في اروقة القاعة التي لم تسعهم لمتابعة فعاليات الفرقة ، غناء وموسيقى .

وقدم المطرب صلاح عبدالغفور في هذا الحفل العديد من المقامات والاغاني العراقية التراثية التي صفق لها الحضور كثيرا واختتم الحفل باغان وطنية عن حربنا العادلة ضد العدو الفارسي .

اما في مدينة سدني فقد حققت الفرقة نجاحا كبيرا منقطع النظير في حفليها اللذين قدمتهما في قاعة الاوبرا هاوس اوائل الشهر الجاري وبحضور اكثر من ٢٦٠٠ شخص غصت بهم احدى اكبر قاعات العرض في العالم .. انتقلت فرقة الجالغي بالحاضرين الى العراق وحلقت بهم في اجوائه الرحبة والعطرة ، اذ قدمت متنوعات موسيقية وغنائية اطربت الجمهور الذي صفق لها كثيرا وقدم المطرب صلاح عبدالغفور عددا كبيرا من المقامات والاغاني ردد معه الحاضرون انغامها بفرح غامر .

لقد تألقت فرقة الجالغي في حفلاتها واستطاعت ان ترسم للاستراليين باللحن والوتر والغناء صورة العراق المشرقة ، تراثا وفنا عظيمين .

ويذكر ان الفرقة كانت قد قدمت حفلتها الاولى في العاصمة الاسترالية كانبيرا بحضور السيد السفير فارس عبدالكريم وعدد كبير من الدبلوماسيين والاصدقاء الاستراليين .

لقطات

★ قامت الدائرة الصحفية بتسجيل الحفلة تلفزيونيا واذاعيا بهدف اعداد فلم خاص عن زيارة الفرقة لاستراليا .

★ اعدت الدائرة ملصقات خاصة عن الفرقة انتشرت في شوارع وساحات سدني وملبورن قبل وبعد مجيء الفرقة .

★ نشرت الصحف الاسترالية اعلانات عن الفرقة .

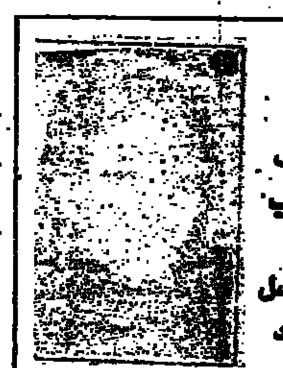
★ قدمت احدى القنوات التلفزيونية لقاء تلفزيونيا مع اعضاء الفرقة .

★ قدمت الاذاعة العربية في سدني وملبورن لقاءين مع الفرقة .

★ نشرت الصحف العربية لقاءات صحفية عن اعضاء الفرقة .

★ وزعت الدائرة الصحفية المئات من الكتب والكراسات السياسية والخاصة بحربنا المقدسة ضد العدو الفارسي .

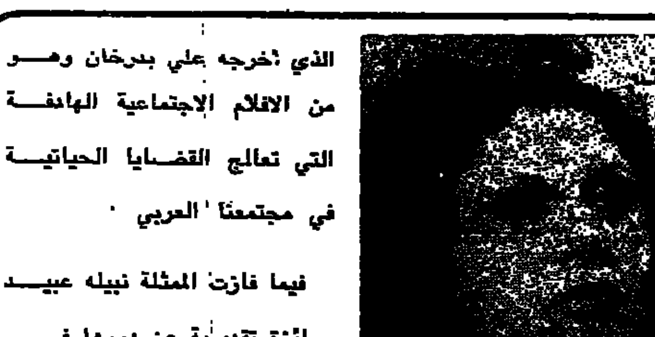
عفاف شعيب في مسلسل جديد



للفنانة عفاف شعيب عادت من اليونان بعد ان انتهت من التمثيل في المسلسل الجديد الذي ينتجه رياض العريان ويخرجه سامي محمد علي ، تشترك في المسلسل . محسنة توفيق وليلى حمادة .

المسلسل لم يستقر على اسم لحد الان فقد تغير اسمه اكثر من مرة .

ثلاث جوائز





فازت الممثلة سعاد حسني بالجائزة الاولى كاحسن ممثلة عن ادائها في فيلم « أهل القمة » الذي اخرجه علي بدرخان وهو من الافلام الاجتماعية الهادفة التي تعالج القضايا الحياتية في مجتمعنا العربي .

فيما فازت الممثلة نبيله عبيد بجائزة تقديرية عن دورها في فيلم « الشيطان يعظ » .

وفاز الفنان اشرف فهمي بجائزة احسن مخرج في المعالجات الفيلمية .

اوسكار مسرحية لفانيسا ريد غريف

حصلت الممثلة العالمية فانيسا ريد غريف الانكليزية الجنسية على جائزة اوسكار تلفزيونية عن دورها في مسرحية « اللحاق بالوقت » التي عرضها التلفزيون البريطاني هذا العام .

وكانت نتائج هذه المسابقة قد اعلنت في احتفال كبير اقيم في مدينة لوس انجلوس في حين كانت الفنانة العالمية تشارك في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي في لبنان وفلسطين الذي اقيم في بيروت مؤخرا .

رحيل ارماس سالتون

قبل ايام توفي في فنلندا المستشرق الفنلندي الدكتور ارماس سالتون الذي شغل كرسي دراسات وادي الرافدين في جامعة هلسنكي لمدة طويلة وهو مؤسس جمعية الصداقة الفنلندية العربية .

الف ارماس ٢٥ كتابا عن حضارة العراق القديم وقد حضر تشييع جثمانه السيد السفير العراقي واركان السفارة العراقية هناك ووضعوا اكاليل من الزهور مع كلمات رثاء معبرة باسم السفارة وباسم المؤسسة العامة للاثار والتراث واتحاد المؤرخين العرب .

لعبة الفلوس

الفنان سعيد صالح وصل الى القطر الاردني الشقيق للاشتراك في مسرحية « لعبة اسمها الفلوس » ، المسرحية اجتماعية وياتي عرضها ضمن اطار النشاط الاجتماعي الذي تقدمه جمعية انعاش الريف الاردني .

يوميات الثورة

يكتبها
غازي العبادي

ولنا نجومنا الساطعة ايضاً

في الرابع عشر من تشرين الثاني ، اي الشهر الحالي ابتدات فوق ارض الكنانة ، المناورات العسكرية الاميركية ـ المصرية المشتركة ، والتي عرفت باسم ـ النجم الساطع ـ والتي تهدف الى اختبار قدرة قوة التدخل السريع الاميركية على تحقيق وجود عسكري اميركي في مناطق الازمات خلال فترة قصيرة .

والغريب في المسالة ، ان الجنود الاميركيين المشاركين في هذه المناورات يحملون لافتات كتب عليها « اميركا هي الاولى .. اياكم ان تنسوا ذلك ! » .

ونحن رغم اعتراضنا على اي تدخل اجنبي في اية ارض عربية ، مهما كانت غاية هذا التدخل ، او هذه المناورات ، فان جماهير الشعب العربي في مصر اعترضت وبشكل علني وبالرصاص يوم السادس من اكتوبر المجيد هذا العام ووضعت حدا لمرحلة الانكسار النفسي التي قام على اعقابها كامب ديفيد وسياسته التي من آثارها مناورات (النجم الخافت) العدوانية .

واذا كانت اللافتة تشير الى مكانة اميركا « الاولى » لكنها بالتاكيد ليست الاقوى .. الاقوى هي الشعوب المناضلة .. ولننتظر كيف ..

يوم اصدر الرئيس الاميركي (فرانكلين روزفلت) قراره المعروف القاضي بانزال قوات اميركية في نورماندي في فرنسا عام ١٩٤٤ وفتح جبهة قتال جديدة ضد المانيا النازية ، التي كانت تلفظ انفاسها ، صار هذا القرار انتصارا للديمقراطية العالمية ، ودخلت اميركا العالم بشكل بضاعة متطورة ، فكانت السيارات الاميركية الفارهة . وكانت الثلاجات الضخمة ، والمبردات والافلام العظيمة واللبان ابو السهم ، ومنتجات موتور جنرال ، ـ ولنكات اللانكستر ـ الملابس المستعملة وكل مشكلات المجتمع الاستهلاكي وايضا التفرقة العنصرية : الملونون ، البيض الفقراء ، واهتزت الصورة .. مات روزفلت ، وبقيت ارملته تطلق التصريحات ، وجاء (ترومان) هاري ترومان عام ١٩٤٥ وجرب القنبلة النووية عام ١٩٤٦ مع اليابان وسمع العالم بهيروشيما وناغازاكي والقت اميركا عن وجهها القناع وظهر وجهها الاستعماري البشع ووقعت العديد من الشعوب والقيادات في المصيدة الاميركية مثل ذبابة في شبكة عنكبوت .. حيث ساعدت على قيام الكيان الصهيوني في نهاية الاربعينات ، وشردت الشعب العربي الفلسطيني ، وغزت جنوب شرق اسيا ، ومن خلال شركة الفواكه الاميركية مدت اذرعها وسيطرت بشكل مباشر على اميركا اللاتينية قاطبة اضافة الى مناطق اخرى في العالم سيطرت عليها بشكل غير مباشر .

حتى باتت الصورة بانها الاولى في العالم كما يعتقد جنودها .

ان تنامي اوربا .. واليابان ، وبلدان العالم الثالث ، واقطار اميركا اللاتينية ويقظة شعوب جنوب شرق اسيا كلها عوامل او لنقل شروخ في صورة (الدولة الاولى) لو امعنوا بها جيدا .

اننا في ظل قيادة الرئيس صدام حسين التي تهدينا الطريق السوي ، لا نؤمن بجدوى او ضرورة هذه الانجم المتهاوية رمادا في صحراء الله والكنانة ، لنا نجومنا وكواكبنا الثاقبة التي يستهدي بها الجميع .

طارق بن زياد

المخرج العربي محمد راضي سيبدأ قريبا بتصوير فيلمه التاريخي الجديد طارق بن زياد ، سيناريو يوسف جوهر وهو يتحدث عن شخصية البطل العربي طارق بن زياد فاتح بلاد الاندلس بمساعدة البطل موسى بن نصير .

اما تصوير المشاهد فسيتم في كل من المغرب واسبانيا ولحد الان لم يقع الاختيار على من يؤدي الدور الرئيسي في هذا الفلم .

الجديد والطريف من عواصم الدنيا

٣ اسابيع من السكوت

حقق شاب اميركي اسمه ريتشارد براون ٢٢ عاما رقما قياسيا في الصمت عندما بقي ساكتا ثلاثة اسابيع متواصلة دون توقف .

الرقم السابق كان لبراون نفسه وكان ١٧ يوما فقط .

مصل جديد

[illegible]







ترافولتا « والانفجار »

« الانفجار » هو عنوان اخر فيلم المغني جون ترافولتا ، الفلم من انتاج بريان دي بالما .. ويحاول ترافولتا فيه ان يثبت نفسه كممثل بخلاف كونه مغنيا ناجحا ..

اسطوانة متطورة

اعلنت احدى الشركات اليابانية للالكترونيات انها ابتكرت اسطوانة متطورة من نوع جديد .

يبلغ قطر الاسطوانة ١٢ سنتمترا وتشغل باشعة ليزر بدلا من الابرة التقليدية ومدة كل جانب منها ساعة كاملة .

الاسطوانة الجديدة مغلفة بالبلاستيك وهي بذلك معزولة عن الغبار ومضادة للخدوش .





الحزن لا يليق برومي شنايدر!!

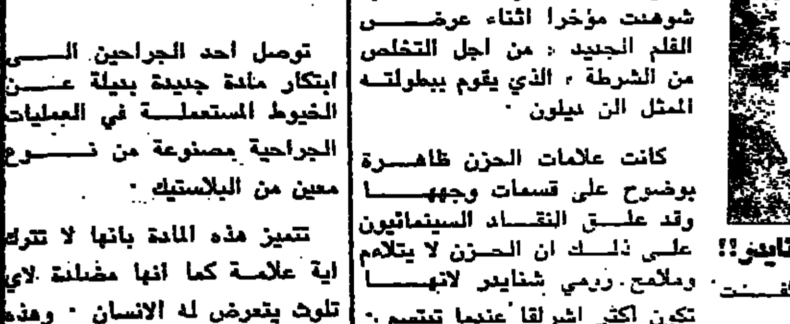
بسبب وفاة ابنها اعتكفت الفنانة العالمية المعروفة رومي شنايدر عن الاضواء .. الا انها شوهدت مؤخرا اثناء عرض الفلم الجديد : من اجل التخلص من الشرطة ، الذي يقوم ببطولته الممثل الن ديلون .

كانت علامات الحزن ظاهرة بوضوح على قسمات وجهها وقد علق النقاد السينمائيون على ذلك ان الحزن لا يتلاءم وملامح رومي شنايدر لانها تكون اكثر اشراقا عندما تبتسم .

ابتكار

توصل احد الجراحين الى ابتكار مادة جديدة بديلة عن الخيوط المستعملة في العمليات الجراحية مصنوعة من نوع معين من البلاستيك .

تتميز هذه المادة بانها لا تترك اية علامة كما انها مضادة لاي تلوث يتعرض له الانسان . وهذه المادة مازالت في طور التجربة حيث اثبتت فاعليتها .



الصديقة غليوغولد

غليو غولد سمث ، ممثلة عرفتها السينما العالمية في العديد من افلامها .. الا انها قدمت مؤخرا دور الصديقة الغيورة التي تعكر صفو حياة صديقتها ..

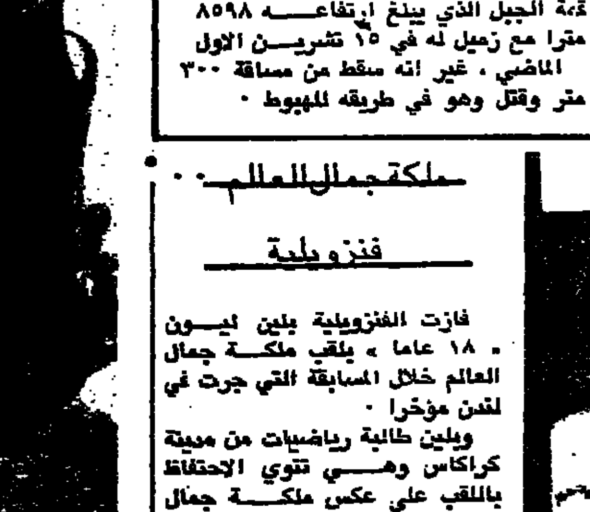
تؤدي الفنانة هذا الدور في فيلم « الهندية » الذي يخرجه للسينما الفنان ميشيل لانج .



مصرع متسلق جبال فرنسي

لقي متسلق الجبال الفرنسي جان جاك ريكوارد مصرعه عندما سقط بعد وقت قصير من تسلقه قمة جبل « مقشينغونقا » ثالث اعلى جبل في العالم .

وكان ريكوارد ٢٨ عاما قد وصل الى قمة الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٨٥٩٨ مترا مع زميل له في ١٥ تشرين الاول الماضي ، غير انه سقط من مسافة ٣٠٠ متر وقتل وهو في طريقه للهبوط .



ملكة جمال العالم فنزويلية

فازت الفنزويلية بلين ليون « ١٨ عاما » بلقب ملكة جمال العالم خلال المسابقة التي جرت في لندن مؤخرا .

وبلين طالبة رياضيات من مدينة كراكاس وهي تنوي الاحتفاظ باللقب على عكس ملكة جمال العالم في العام الماضي التي تنازلت عنه بعد يوم واحد من فوزها .

وفي مباراة الجمال هذه فازت المتسابقة نيتاغو ترالس من كولومبيا بالمركز الثاني تلتها ساندرا انجيلا كنتجهام من جامايكا .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

العنوان
بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٩٦١٦١
تلكس ٢٢١٥ ـ ص . ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P	اسبانيا	30 Ptz	اليونان	15 Dr
فرنسا	2 F.F	ايطاليا	300 Lit	المغرب	Q. 30 Dr